

تقنية تصوير جديدة
تتيح الحصول على نظرة
ثلاثية الأبعاد للأعضاء

16ص4

هانى شنودة
موسيقى البهجة ستبقى
والأصل فى الحياة السعادة

14ص4



ثالث أكبر مدن غرب ليبيا
خارج سيطرة الدولة

4ص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2024/07/19

13 محرم 1446

السنة 47 العدد 13193

Friday 19/07/2024

47th Year, Issue 13193

العراب

استقبال القاهرة للديبية لا يوقف تحركاتها لتشكيل حكومة ليبية جديدة

القاهرة - استأنفت القاهرة جهودها الفاهرة على الخط السياسي للأزمة الليبية، عبر استضافة اجتماع ضم نحو 140 عضواً من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، بهدف خلق أجواء لحرار يساعد على إجراء الانتخابات المعطلة، وتفكيك مشكلات أدت إلى انسداد استفاد منه رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحمد الديبية.

وتبعث هذه التحركات برسالة مفادها أن استقبال القاهرة للديبية قبل أيام لا يغير موقفها من حكومته التي سبق أن وصفها مسؤولون مصريون بأنها "منتهية الولاية". وانتهت ولاية حكومة الديبية قبل أكثر من سنتين لكنه يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة.

لكن مراقبين يقللون من أهمية هذه التحركات ويرون أنها طالما لا تتم بدعم من البعثة الأممية فإن أقصى ما يمكن أن تتوصل إليه هو تكرار سيناريو حكومة أسامة حماد وقبلها حكومة فتحي باشاغا، إن يحتاج تغيير الحكومات في ليبيا إلى دعم دولي.

واستغل عبدالحمد الديبية الجمود وسعى إلى تثبيت أركان حكومته المنتهية صلاحيتها وقبول التعامل معها كامر واقع، وهو ما وافقت عليه قوى إقليمية ودولية، ما ساعده على كسر جانب من محاولات تشكيل حكومة جديدة لإدارة الانتخابات.

وتكشف مصادر مصرية لـ"العرب" أن موقف القاهرة السياسي والقانوني من الديبية لم يتغير، وما زالت تطالب بتشكيل حكومة موحدة تشرف على إجراء الانتخابات، وأن لقاء الديبية مع رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي في القاهرة مؤخرًا لا يعني تغيير الموقف من الديبية، فقد حدث اللقاء على هامش حضور الديبية لمؤتمر رعته الجامعة العربية، وكان الحوار بينهما ذا طابع اقتصادي ولم يجل بالموقف منه.

وفسرت المصادر ذاتها النشاط المصري ورعاية اجتماع لأعضاء من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الآن على أنهما استكمال لجهود سابقة قامت بها القاهرة ولا تريد التفرط في نتائجها، حيث أغرى خلو الساحة الليبية من مبادرات جادة بعض القوى بزيادة نفوذها، ما يشير إلى إمكانية العودة الحديثة إلى مربع الاقتتال.

وأشارت المصادر في حديثها لـ"العرب" إلى أن القاهرة تفصل بين مصالحها الاقتصادية في ليبيا ودورها

عُمان تواصل تكتما نسبيا على هوية منفذي الهجوم على مسجد الشيعة

الاكتفاء بإعلان جنسية المنفذين وأساس القرابة بينهم



المساجد خط أحمر

وأعلن داعش، الذي ينشط في أفغانستان، هذا العام مسؤوليته عن هجمات كبيرة في روسيا وإيران أسفرت عن خسائر بشرية فادحة. ولم يعلن مسؤوليته عن هجمات في شبه الجزيرة العربية لعدة سنوات حتى وقع هجوم عمان. وتؤشر عمليات داعش على أنه يحاول العودة بعدما سحقه تحالف تقوده الولايات المتحدة عقب احتلاله مساحات شاسعة من الأراضي في العراق وسوريا وإعلانه قيام دولة الخلافة.

كما شجعت عملياته على شن هجمات فردية، تعرف باسم هجمات الذئاب المنفردة، في الغرب. ومن شأن أي نجاح لعمليات داعش في دول الخليج المنتجة للنفط مثل عمان أن يثير مخاوف في الولايات المتحدة والمنطقة التي تعتبر الجماعات الإسلامية المتشددة تهديدا كبيرا لها.

وأصيب العشرات من الأشخاص في الهجوم ونقل حوالي 30 شخصا إلى المستشفيات للعلاج من إصابات بعضها ناجم عن أعيرة نارية. وبدأ الاحتفال بذكرى يوم عاشوراء مساء الاثنين، وهو الاحتفال الذي يثير توترا طائفا أحيانا بين السنة والشيعة في بعض دول الشرق الأوسط.

وتتبع عمان المذهب الإباضي، لكن لديها عدد كبير من السكان السنة وأقلية شيعية صغيرة تزايد تأثيرها في الآونة الأخيرة. وعرفت السلطنة على مدى عقود بحداها، لكن مواقفها الرسمية الأخيرة حيال إيران والوضع في اليمن ودعم هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تضمنت رسائل داخلية وخارجية بشأن بوادر حدوث تغييرات جذرية في التوازنات المذهبية في البلاد. لكن المقبالي يرى أن "أحداث الوادي الكبير فتحت الباب على مصراعيه لاحتمالية وجود شبهة جنائية في إشارة النعرات المذهبية بين الجاليات الأجنبية؛ وحيث إن إثارتهما توجد الفتن والبغضاء والكراهية وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى إزهاق أرواح الأبرياء".

وبحسب القانون الجزائري العماني "يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ولا تزيد على عشر سنوات كل من روج لما يثير النعرات أو الفتن الدينية أو المذهبية، أو أثار ما من شأنه الشعور بالكراهية أو البغضاء أو الفرقة بين سكان البلاد، أو حرّض على ذلك". كما يعاقب بالعقوبة ذاتها كل من عقد اجتماعا أو ندوة أو مؤتمرا له علاقة

لندن - واصلت سلطنة عمان تكتما نسبيا على هوية منفذي الهجوم على مسجد للشيعة؛ حيث اكتفت بالإشارة إلى أنهم عمانيون وإخوة تاشروا بالفكر الضال، دون تقديم أي تفاصيل أخرى رغم مرور أكثر من يومين على الحادثة.

ولم تقدم الشرطة العمانية أي تفاصيل بشأن أسمائهم والقابهم العائلية، ولا المدينة التي يقطنونها أو القبيلة التي ينتمون إليها.

وقالت الشرطة العمانية الخميس إن الجناة الثلاثة المتورطين في واقعة إطلاق النار وقتل ستة أشخاص في مسجد للشيعة بالسلطنة عُمانيون.

ووقع الهجوم في مسجد علي بن أبي طالب بمنطقة الوادي الكبير قرب العاصمة مسقط. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) المتشدد مسؤوليته عنه.

وذكرت شرطة عمان السلطانية أن الجناة "إخوة لقوا حتفهم نتيجة إصرارهم على مقاومة رجال الأمن، وقد دلت إجراءات التحريات والتحقيقات بانهم من المتأثرين بأفكار ضالة".

ومن المرجح أن تكون السلطات الآن بصدد التحقيق لمعرفة الأطراف التي تقف وراء العملية وحرّضت عليها.

ويقول المستشار القانوني صلاح بن خليفة المقبالي إن المواجهة المسلحة التي جرت بين المسلحين والشرطة تعد عصيانا مسلحا ضد الدولة. وبحسب مقال للمقبالي نشر ضمن موقع أثرى العماني "في جميع الأحوال يعاقب بالإعدام أو السجن المطلق (المؤبد) مدبر العصيان، والمحرض عليه، ومن تقلد فيه قيادة بأي شكل كان".

في جميع الأحوال يعاقب
بالإعدام أو السجن المؤبد
مدبر العصيان، والمحرض
عليه، ومن تقلد فيه قيادة
بأي شكل كان

وأشارت هوية المنفذين العمانية صدمة في السلطنة والأوساط العربية المطلعة على شؤون البلاد المعروفة بأمنها واستقرارها وتنوعها الطائفي، على عكس بقية دول الشرق الأوسط وبعض دول الخليج مثل الكويت والسعودية.

الحُجاج على موعد مع التاكسي الطائر بين مكة وجدة



سيتم تسليم أول طلبية في 2026

وتتنافس ليليوم في سوق مزدهم لطائرات إي - فينول، على أمل استبدال الرحلات البرية أو التنقلات قصيرة المدى بالطائرات أو المروحيات.

وثمة الكثير من الشركات الناشئة التي تطور مركبات آجرة طائرة، مثل أوبر وبوينغ والأميركيتين، إلا أن الشركة الألمانية تميزت بتصميمها الفريد الذي يشبه الطائرة، وبخصائص الطيران الجادة.

وستكون الطائرة التي طورها ليليوم وتعمل بواسطة 36 محركا نافعا كهربائيا -مثبتة على الأجنحة- قادرة على قطع مسافة تصل إلى 300 كيلومتر في ساعة واحدة، وهو ما يقلل من أوقات السفر عبر المدن أو المناطق المكتظة.

أول رحلة "ماهولة" لتاكسي طائر في مطلع 2025.

وسبق أن أعلن الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية السعودية إبراهيم كوشى في أكتوبر 2022 أن الشركة وقعت اتفاقا مع ليليوم لشراء هذه الكمية من الطائرات بهدف استخدامها في الشبكة المحلية.

وقال آنذاك إن الطائرات ستكون "خدمة متميزة" وتحمل من أربعة إلى ستة ركاب، مضيفا أنها "تظهر التزام السعودية بالاستدامة لأننا نتحدث عن طائرات كهربائية بالكامل".

ورجح كوشى الحصول على شهادة في خدمة هذه النوعية من الطائرات من الجهات التنظيمية السعودية في العام المقبل.

وسيتم تسليم أول آلية في عام 2026. وأعلن كلاوس روفى رئيس مجلس إدارة ليليوم في بيان أن "الشرق الأوسط أولوية لليليوم، وستمثل السعودية سوقا شاسعة ومثيرة للاهتمام للآليات الكهربائية عالية السرعة".

وذكرت الشركة الألمانية أن لديها الآن طلبات على 780 تاكسي طائر، من ضمنها 106 مؤكدة وخيار على 76 وحوالي 600 آلية موضع بروتوكول اتفاق.

أنشئت شركة ليليوم عام 2015 وباشرت إنتاج الآليات الكهربائية القادرة على نقل ستة ركاب في عام 2023. ومن المقرر بحسب الشركة تسخير

الرياض - أعلنت شركة ليليوم الألمانية لتطوير المركبات الجوية الكهربائية الخميس تلقي طلبية تاريخية من مجموعة السعودية" قد تصل إلى مئة آلية تاكسي طائر من طراز ليليوم جيت، بهدف استخدامها في نقل الحجاج.

وتم توقيع عقود لشراء خمسين آلية مؤكدة مع خيار شراء خمسين آلية أخرى خلال مراسم أقيمت بمقر الشركة في غاوتينغ قرب ميونخ.

وأوضحت ليليوم أن مجموعة السعودية تود استخدام التاكسي الطائر لنقل الحجاج بين مكة المكرمة وجدة، ونقل مدعوين إلى فعاليات رياضية كبرى في العاصمة الرياض وإلى وجهات سياحية.

اتفاق بين الدعم السريع والأمم المتحدة لإيصال المساعدات

سلاح آخر لتوذيته في الصراع الدائر بينه وقوات الدعم السريع منذ أبريل من العام الماضي. ويقول المراقبون إن هناك حاجة ملحة اليوم لتحرك دولي أكثر فاعلية للضغط على قيادة الجيش. وأعرب المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي، الخميس عن قلق بلاده العميق إزاء الصراع المستعر في السودان، وإدانته بشكل لا لبس فيه الضالعين فيه.

قوات الدعم السريع توصلت إلى اتفاق مع الأمم المتحدة بشأن إيصال المساعدات إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها

وأضاف كوربي أن أكثر من 25 مليون شخص يواجهون مستويات غير مقبولة من انعدام الأمن الغذائي، كما تواجه البلاد كلها تقريباً أعمال عنف. وجاءت تصريحات المتحدث باسم البيت الأبيض في أعقاب إعلان واشنطن عن تخصيص 203 ملايين دولار من المساعدات لدعم السكان المتضررين في السودان.

الجماعة الإسلامية في لبنان مكشوفة أمنياً

صواريخ ضد دولة إسرائيل، بينها هجمات منسقة مع الجماعة الإسلامية. وتأسست الجماعة الإسلامية في مطلع الستينات وتنتمي إلى تيار الإخوان المسلمين. وعلى الرغم من امتلاك الجماعة فصيلاً مسلحاً يعرف بقوات الفجر، لكنها على مدى العقود الماضية حرصت على النأي بنفسها عما يسمى محور المقاومة الذي تقوده إيران. لكن الوضع تغير منذ عام 2022 بترعّم محمد طقوش الجماعة خلفاً لعزام الأيوبي، حيث أبدى طقوش ميلاً إلى الانصراف في محور المقاومة، وفتحت لأنصارها باب التطوع للانضمام إلى جناحها العسكري.

ومع اندلاع أحداث غزة أعلنت الجماعة الانخراط إلى جانب حزب الله في المواجهات على الحدود، عبر توجيه ضربات صاروخية إلى إسرائيل. وقوبل تحرك الجماعة باستهداف إسرائيلي طال عدداً من قياديينها أحرّم استهداف في 22 يونيو في منطقة البقاع. وقال الجيش الإسرائيلي آنذاك إن القيادي كان مسؤولاً عن إمداد فصيلة وحليفته حركة حماس في المنطقة بالأسلحة.

ومنذ بدء التصعيد نعى الفصيل تسعة من أعضائه، اثنان منهم قُتلًا مع نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري في ضربة إسرائيلية استهدفت شقة في الضاحية الجنوبية لبيروت في الثاني من يناير. ويعتقد أن العاروري كان قد لعب دوراً رئيسياً في تجهيز قوات الفجر، حتى تكون امتداداً للحركة في لبنان. ومنذ بدء التصعيد أسفر القصف الإسرائيلي عن مقتل 512 شخصاً على الأقل في لبنان بينهم 332 مقاتلاً من حزب الله و104 مدنيين، وفق تعداد يستند إلى بيانات حزب الله ومصادر رسمية لبنانية. ومن جهته أعلن الجانب الإسرائيلي عن مقتل 17 عسكرياً و13 مدنياً.



قيادات الجماعة الإسلامية في دائرة الاستهداف الإسرائيلي

جنيف - توصلت قوات الدعم السريع إلى اتفاق مع الأمم المتحدة، بشأن إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها، لكن عملياً يصعب تنفيذ الاتفاق في ظل رفض الجيش. وتحتضن مدينة جنيف السويسرية منذ أيام مفاوضات غير مباشرة بين الجيش والدعم السريع برعاية الأمم المتحدة.

وتلاقي المحادثات صعوبات جراء عدم امتلاك وفد الجيش لسلطة القرار، وقد توجه للمحادثات فقط للإيحاء للمجتمع الدولي بأن المؤسسة العسكرية منفتحة على التفاوض. وقال عضو في وفد التفاوض التابع لقوات الدعم السريع الخميس إنه تم الاتفاق مع الأمم المتحدة على "بعض الخطوات لتسهيل المساعدات" في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وأضاف أن الجيش السوداني "لم يشارك معنا في أي تفاهات" بشأن تسليم المساعدات. ومن غير الواضح ما إذا كان من الممكن تنفيذ هذه الخطوات دون مشاركة الجيش، خصوصاً وأنه يسيطر على عدد من خطوط الإمداد الرئيسية.

ويرى مراقبون أن مواقف الجيش من محادثات جنيف تعكس رفضه أي صيغ للحل أو للتخفيف من معاناة المدنيين، وأنه يصر على اتخاذ من المساعدات

تطمينات تركيا تزيد من هواجس الفصائل السورية

أنقرة تعتزم تقليص حجم التدخل في إدارة مناطق درع الفرات



تحولات تعصف بالمعارضات السورية

ومن الواضح أن تركيا تريد تخفيف حضورها في الشمال السوري كبادرة حسن نية تجاه دمشق، وأن أولى الخطوات هي تولي السوريين في مناطق درع الفرات إدارة شؤونهم بأنفسهم.

وتلاقي الخطوات الرسمية التركية حبالاً سورياً دعماً من أبرز حلفاء أردوغان السياسيين، وفي مقدمتهم زعيم حزب الحركة القومية، دولت بهنكلي الذي عقد مؤخرًا لقاءً مع قادة من الفصائل السورية بينهم قائد فرقة "السلطان سليمان شاه"، وقائد فرقة "الحمزة"، لإقناعهم بأن التقارب مع دمشق ينطوي على مصلحة للجميع، ويعجل بالتنسوية السياسية اللازمة السورية.

ويقول نشطاء سوريون إن المعارضة أعجزت من أن تقدم على عرقلة قطار التطبيع بين أنقرة ونظام الأسد، لافتين إلى أن هذه المعارضة، من تتحمل الجزء الكبير من المسؤولية عما وصلت إليه الأمور، من خلال حيادها عن الهدف الأساسي وانغماسها في خدمة مصالحها الخاصة والذاتية.

ويضيف النشطاء أن المعارضة الحالية، إن كان يصح إطلاق هذا المصطلح عليها، كان عليها أن تعي أن المنح والدعم المقدم من الدول لن تستمر إلى ما لا نهاية، وأنا ستزول بزوال المصلحة، مشددين على أن التطبيع بين أنقرة ودمشق سيكتب حتماً نهاية ممثلي المعارضة السورية.

الانفتاح على دمشق قد يقود إلى اتفاق يسمح بعودة منظمة لهؤلاء.

ويشير المراقبون إلى أن الحديث التركي عن استمرار دعم المعارضة السورية لإسيما المسلحة لا يبدو منطقياً، وواقعياً، حيث أن من بين ما تتمسك به دمشق لتطبيع العلاقات مع أنقرة هو وقف التدخل التركي في شؤونها الداخلية.

ويلفت المراقبون إلى أن قيادات فصائل المعارضة باتت تدرك أن تركيا ستحتلّ عنهم عاجلاً أو آجلاً حيث أنهم كانوا مجرد ورقة تم استغلالها، وأن الأفضل التركيز حالياً على تأمين أنفسهم والمكاسب المادية التي حصوها طيلة عمر الصراع.

ويقول هؤلاء إن الإشكال الأساسي يبقى في كيفية ترويض باقي المقاتلين في صلب تلك الفصائل. وكانت اندلعت مؤخراً احتجاجات عنيفة في شمال غرب سوريا رداً على اعتداءات مواطنين أترك على لاجئين سوريين، وقد شاركت في تلك الاحتجاجات عناصر نازمة من الفصائل.

خلال لقائه مع وفد الفصائل السورية وعد رئيس الاستخبارات التركية بإعادة النظر في الأوضاع بمنطقة شمال غربي سوريا، فيما يتعلق بأسلوب الإدارة، حيث سيجري تقليص حجم تدخل الموظفين الأتراك بالإدارة، وأن تركيا ستضع آلية تنسيق جديدة تتيج لأهالي المنطقة إدارة شؤونهم مع ضمان التنسيق بين الجانبين.

يستهدف استعادة العلاقات بين أنقرة ودمشق.

وقابل الأسد هذه الدعوة بترحيب مشروط، قائلاً "إذا كان اللقاء يؤدي لنكاح أو إذا كان العناق أو العتاب يحقق مصلحة البلد، فسأقوم به".

وأضاف أن المشكلة لا تكمن في اللقاء وإنما في مضمونه، وتساءل عن معنى اجتماع لا يناقش انسحاب القوات التركية من الشمال السوري.

المسؤولون الأتراك يعقدون سلسلة لقاءات مع الفصائل السورية، بغاية طمأنتهم على مستقبل العلاقة مع أنقرة

ويقول مراقبون إن تركيا تبدو هذه المرة أكثر استعداداً للقبول بشروط الأسد، مرجحين تطبيعاً للعلاقات على مراحل بين الطرفين.

ويوضح المراقبون أن تركيا وصلت إلى قناعة بأن معالجة الهواجس الأمنية في علاقة بمشروع الحكم الذاتي للاتحاد الديمقراطي الكردستاني، الذي تنهيه أنقرة بأنه الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني لا يمكن أن تتحقق بدون التعاون مع الحكومة السورية.

كما أن تركيا لم تعد تتحمل عبء اللاجئين السوريين وبالتالي فإن

تجد الفصائل السورية نفسها في موقف العاجز عن إيقاف قطار التطبيع الجاري بين دمشق وأنقرة، وهي لا تملك سوى الاستماع لتبريرات وتطمينات المسؤولين الأتراك دون أن تكون لها القدرة على الاعتراض.

حلب (سوريا) - تعمل أنقرة على تهيئة فصائل المعارضة السورية نفسها لأي تحول في العلاقة بينها وبين دمشق، خشية ردود فعل غير متوقعة. وبدأت في عقد سلسلة لقاءات مع فصائل منضوية ضمن ما يسمى الجيش الوطني السوري، بغاية طمأنة قادته على استمرار الغطاء الداعم لهم.

وانخرطت قوى سياسية تركية حليفة للرئيس رجب طيب أردوغان بدورها في تلك الجهود، لكن متابعين سوريين يقولون إن ما جد حتى الآن عن تلك اللقاءات قاقم من هواجس المعارضة بدل تبديدها.

ويوضح المتابعون أن فصائل المعارضة السورية التي تتخذ من شمال غرب البلاد مستقراً لها كانت تأمل حتى وقت قريب في أن تكون الخطوات الجارية لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، مجرد مناورة من الجانب التركي، كما حصل في السابق. ويشير المتابعون إلى أن هذا الأمل تبدد مع اللقاءات التي جرى عقدها حتى الآن مع المسؤولين الأتراك، والتي لمسوا من خلالها إصراراً على المضي قدماً في قطار التطبيع مع الرئيس بشار الأسد.

وكشفت مصادر سورية عن اجتماع جرى الأسبوع الجاري بين رئيس الاستخبارات التركي إبراهيم قالن وقيادات من فصائل الجيش الوطني، وذلك بحضور مستشارين أمنيين أترك معنيين بالملف السوري.

ونقل موقع تلغريون سوريا عن تلك المصادر قولها إن المسؤولين الأتراك أكدوا للوفد السوري أن "أنقرة مستمرة بمحادثتها مع دمشق من أجل الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وعدم السماح بتفكيكها نتيجة المشاريع الانفصالية"، في إشارة إلى الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا.

وعد المسؤولون الأتراك أن المسار الحالي منفصل بشكل كامل عن علاقة تركيا مع المعارضة السورية، وأن أنقرة لن تتخلّى عن هذه العلاقة، ولن تجبر المعارضة على خيارات لا تريدها.

وكان الرئيس التركي صرح قبل أيام أنه قد بدعو نظيره السوري لعقد لقاء "في أي وقت"، وذلك في إطار تحرك

في فوز منتظر.. حزب البعث الحاكم في سوريا يحصد غالبية مقاعد مجلس الشعب

وشهدت محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية في جنوب البلاد تحركات اعتراضاً على تنظيم الانتخابات. وأقدم محتجون، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون محليين، على اقتحام مراكز اقتراع وتحطيم الصناديق في مناطق عدة.

وبلغت نسبة الاقتراع، وفق مراد، 38.16 في المئة. وأدلى أكثر من سبعة ملايين ناخب بأصواتهم في الانتخابات من إجمالي أكثر من 19 مليوناً يحق لهم الاقتراع وفق السجلات الرسمية. وبلغت نسبة المشاركة 33.17 في المئة عام 2020، حين فاز حزب البعث مع حلفائه بـ177 مقعداً، مقارنة مع 57.56 في العام 2016.

ولم يتمكن السوريون المقيمون خارج البلاد، بينهم ملايين اللاجئين الذين شرّدتهم الحرب، من المشاركة في الاقتراع، وكذلك المقيمون في مناطق خارج سيطرة الحكومة. وتسيطر الإدارة الذاتية الكردية المدعومة أميركياً على مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا، بينما تسيطر هيئة تحرير الشام وفصائل أخرى أقل نفوذاً على مناطق في إدلب (شمال غرب) ومحيطها. وتنتشر فصائل موالية لانقرة مع قوات تركية في شريط حدودي واسع في شمال البلاد.

وأصيب شخص جراء "إطلاق رصاص عشوائي من عناصر أمن" في مدينة السويداء، خلال اعتصام أمام مقر قيادة الشرطة، وفق شبكة "السويداء 24" المحلية الإخبارية.

وبلغت نسبة الاقتراع، وفق مراد، 38.16 في المئة. وأدلى أكثر من سبعة ملايين ناخب بأصواتهم في الانتخابات من إجمالي أكثر من 19 مليوناً يحق لهم الاقتراع وفق السجلات الرسمية. وبلغت نسبة المشاركة 33.17 في المئة عام 2020، حين فاز حزب البعث مع حلفائه بـ177 مقعداً، مقارنة مع 57.56 في العام 2016.

ولم يتمكن السوريون المقيمون خارج البلاد، بينهم ملايين اللاجئين الذين شرّدتهم الحرب، من المشاركة في الاقتراع، وكذلك المقيمون في مناطق خارج سيطرة الحكومة. وتسيطر الإدارة الذاتية الكردية المدعومة أميركياً على مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا، بينما تسيطر هيئة تحرير الشام وفصائل أخرى أقل نفوذاً على مناطق في إدلب (شمال غرب) ومحيطها. وتنتشر فصائل موالية لانقرة مع قوات تركية في شريط حدودي واسع في شمال البلاد.

وأصيب شخص جراء "إطلاق رصاص عشوائي من عناصر أمن" في مدينة السويداء، خلال اعتصام أمام مقر قيادة الشرطة، وفق شبكة "السويداء 24" المحلية الإخبارية.

دمشق - فإن حزب البعث الحاكم في سوريا مجدداً بغالبية مقاعد مجلس الشعب، وفق ما أظهرت الخميس نتائج الانتخابات التي جرت في مناطق سيطرة الحكومة قبل ثلاثة أيام، مع نسبة اقتراع بلغت 38 في المئة.

وهذه رابع انتخابات تجرى في سوريا بعد اندلاع النزاع في العام 2011، وقد حرصت الحكومة السورية على التسويق لها على أنها مقدمة لمرحلة جديدة في البلاد.

وأعلن رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي جهاد مراد في مؤتمر صحفي أسماء الفائزين الـ250، في الانتخابات التي جرت الأثنين. ولدى مقارنتها مع قوائم المرشحين، يتبين كما كان متوقعاً أن حزب البعث وحلفائه حصدا 185 مقعداً في مجلس الشعب (169 لحزب البعث وحده)، في حين فإن بالمقاعد المتبقية مرشحون خاضوا السباق الانتخابي بصفة "مستقلين"، ولكن غالبيتهم الساحقة ترشحت على قوائم حزب البعث.

النازحون من سنجار باقون في الشتات حتى إشعار آخر

بإمكانيات المادية واستكمال الإعمار وإعادة الخدمات وتنشيط الاقتصاد المحلي للمناطق لتوفير مواطن العمل وموارد الرزق للعائدين من النزوح، وبينها ما هو أممي وسياسي على غرار مشكلتي سنجار وجرف الصخر. ويعيش الإيزيديون الذين فروا من قضاء سنجار بعد هجوم تنظيم داعش عليه في أغسطس 2014 ولجأوا إلى مخيمات النازحين في دهوك بإقليم كردستان العراق، بعيدا عن ديارهم منذ حوالي عشر سنوات.

ورغم القرار السابق لوزارة الهجرة والمهجرين بإغلاق المخيمات في آمد لا يتجاوز تاريخ الثلاثين من شهر يوليو الجاري فإن المشاكل القائمة في سنجار مازالت تحول دون إغلاق مخيمات دهوك.

وقال مدير إدارة الهجرة والكوارث والطوارئ في المحافظة بير ديان جعفر إن بغداد اتخذت القرار بشأن المخيمات دون استشارة حكومة الإقليم والإيزيديين في سنجار.

وأشار متحدثا لوكالة الأناضول التركية إلى إجراء مشاورات مع الحكومة المركزية العراقية لإيجاد آلية أكثر ملاءمة في ما يتعلق بوضع المخيمات. وقال إن "المخيمات لا تزال كما هي وتم إيقاف قرار إغلاقها".

وبين أن بعض الأهالي عادوا سابقا إلى سنجار لكنهم رجعوا إلى المخيمات مرة أخرى "لأسباب مثل المشكلات الأمنية والبطالة ونقص الخدمات".



وبقدر عدد من نزحوا داخليا في العراق بسبب تلك الحرب بقرابة الثلاثة ملايين نازح أصبح معظمهم يشكلون حالات اجتماعية صعبة بسبب خسارتهم لموارد رزقهم ومواجهتهم الفقر والبطالة وسوء الخدمات وانعدامها في بعض الأحيان داخل مواطن نزوحهم.

وتتظر السلطات العراقية إلى إقفال ملف النزوح باعتباره جزءا أساسيا من استكمال استقرار البلد والخلص من مخلفات الحرب وأثارها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والمرور إلى فترة الإعمار والتنمية التي تتطلب جلب استثمارات أجنبية تستدعي تسويق صورة إيجابية عن البلد. غير أن طي ملف النزوح يشكل نهائي يواجه مصاعب بينها ما يتعلق

دهوك (العراق) - أرجأت السلطات العراقية قرار إغلاق مخيمات النازحين الإيزيديين وذلك لتعذر عودتهم إلى موطنهم الأصلي قضاء سنجار الواقع غربي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بالشمال العراقي، والذي ما يزال يشهد العديد من الصراعات والمشاكل بسبب وجود مقاتلي حزب العمال الكردستاني داخله وتمسك ميليشيات شيعية كانت شاركت في استعادته من تنظيم داعش بعدم مغادرته، في وقت تطالب فيه سلطات كردستان العراق ببسط نفوذها عليه وتضغط تركيا لطرد الحزب المذكور منه.

وسيطل النازحون الإيزيديون بذلك مستنئين حتى إشعار آخر من عملية تفكيك مخيمات النازحين بشكل كامل وإعادة هؤلاء إلى مناطقهم الأصلية التي كانوا فروا منها بسبب غزو تنظيم داعش لها والحرب المدمرة التي دارت ضده بين سنتي 2014 و2017، وهي عملية بدأتها السلطات العراقية في نطاق جهودها لطى صفحة حقبة التنظيم بالكامل واستكمال بسط الاستقرار في البلاد.

وتقدمت عملية إعادة النازحين إلى ديارهم عدا عن بعض الاستثناءات من بينها بالإضافة إلى حالة النازحين الإيزيديين، حالة النازحين من جرف الصخر بمحافظة بابل جنوبي العاصمة بغداد والذين استولت ميليشيات شيعية على ديارهم وأراضيهم بالكامل وبات متعذرا إخراجها منها وإعادة أصحابها الأصليين إليها.

علي ناصر محمد يعود إلى الأضواء مرشحا من قبل الإخوان لرئاسة اليمن

مقترح بضمّ الحوثيين إلى مجلس القيادة وتعيين علي ناصر رئيسا له بدلا من العليمي



الفرصة الأخيرة

كما نصت المبادرة على وضع "أسس واضحة لحاضر ومستقبل العلاقات بين اليمن وجيرانه تقوم على احترام متبادل وصارم للسيادة الوطنية وحرص على عدم المس بالمصالح المشتركة واحترام حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما يحقق استقرارا دائما لليمن والمنطقة".

وتتيح فكرة السلام التي طرحت في اجتماع إسطنبول لعلي ناصر فرصة نادرة وغير قابلة للتكرار للوصول إلى رأس هرم السلطة في اليمن.

**الرئيس الجنوبي الأسبق
شرع في استمالة إيران
بالثناء على دور إيجابي
سابق لها في عدن والتأكيد
على قدم علاقته بها**

وما يجعل من الفرصة جديّة هو الدعم الإقليمي الذي قد تحظى به الطليخة الإخوانية - الحوثية وتحديدًا من قبل تركيا التي احتضنت الاجتماع وقطر الحاضرة فيه بشكل غير مباشر عن طريق السفير الإخواني اليمني راجح بادي.

لكن ناصر محمد يدرك أن تنفيذ أي فكرة من قبيل تلك التي طرحت في اجتماع إسطنبول تمرّ حتما عبر إيران ذات التأثير الكبير على خيارات الحوثيين وقراراتهم.

ولهذا السبب بادر الرجل إلى استمالة إيران، حيث ظهر في لقاء تلفزيوني بثّ مؤخرا على إحدى الفضائيات اليمنية معلنا عن قدم علاقته بطهران ومثبنا على مواقف سابقة لها تجاه اليمن.

وقال علي ناصر محمد خلال اللقاء التلفزيوني إن علاقته مع إيران تعود إلى بداية عقد الثمانينات عندما قام الإيرانيون بتشغيل مصفاة عدن لتكرير النفط بعد أن تم ضرب مصافيهم في عبادن وخرمشهر خلال الحرب التي كانت بلائهم تخوضها ضد العراق.

ونكر بأن إيران تطوعت بتشغيل المصفاة عندما رفضت بلدان إقليمية والاتحاد السوفييتي طلبا قدمه لها. وقال إن طهران ساهمت بذلك في توفير الطاقة لعن وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية فيها.

وإجابة عن سؤال مباشر من الصحافي الذي أجرى اللقاء عما إذا كان علي ناصر محمد يعترف بالجميل لإيران ومركزتها بيد وزارة الدفاع في حكومة أنه لا يخل من ذلك.

الموقف الإخواني الملتبس من جهود السلام في اليمن بدأ يتّضح من خلال مبادرة إخوانية - حوثية هادفة لجعل حزب التجمع اليمني للإصلاح في قلب عملية سلام يُعتمد فيها على كاريزما وخبرات السياسي المخضرم علي ناصر محمد ويتم من خلالها ضمان مصالح جماعة الإخوان وداعميها الإقليميين.

وبدا ذلك واضحا من خلال اعتراضات قيادات الحزب وإعلامه على جولة المحادثات التي انعقدت مؤخرا في العاصمة العمانية حول الأسرى والتي تعاونت الرياض ومسقط مع الأمم المتحدة لعقدتها كجزء من الخطوات الإنسانية الممهدة لإطلاق مفاوضات سلام أشمل بين أطراف الصراع اليمني.

كما بدأ أيضا من خلال التماس الإخواني لتصعيد الحرب المالية والاقتصادية من قبل الشرعية اليمنية على الحوثيين.

وفهم المتابعون للشأن اليمني أن تشويش الإخوان على جهود التهذبة ليس نابعا من رفضهم المبدئي لإبرام سلام مع الحوثيين، ولكن من حرصهم على فرض سلام يشاركون هم في صنعه وضمن مصالحهم ومصالح داعميهم الإقليميين.

وجاء اجتماع إسطنبول ليدعم هذا الطرح وليمثل امتدادا لعملية التواصل التي لم تنقطع بين حزب الإصلاح وجماعة الحوثي.

وجاء الاختيار على شخص علي ناصر محمد الرئيس السابق لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (الجنوب) ليكون مدار سيناريو السلام الإخواني - الحوثي الجديد، بناء على ما يمتلكه الرجل من كاريزما وخبرات سياسية

متراكمة ومن شبكة علاقات واسعة ومن براغماتية وقدرة على تغيير الواقع المتروك من معسكر إلى آخر.

وتتطابق فكرة الرئيس التوافقي مع محتوى مبادرة كان تقدّم بها ناصر محمد نفسه قبل نحو سنتين وضمّنها رسالة كان وجهها إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

ومما ورد ضمن بنود المبادرة "الدعوة إلى حوار وطني أوسع لا يستثني أحدا برعاية مجلس التعاون الخليجي، والأمم المتحدة والجامعة العربية".

كما نص أحد بنودها على "استعادة الدولة ومؤسساتها والاتفاق على رئيس توافقي وحكومة وحدة وطنية لفترة انتقالية معقولة زمنيا وغير قابلة للتמיד، يجري الاتفاق عليهما وعلى شكل الدولة الاتحادية".

وجاء في بند آخر مقترح بأن "تعمل مؤسسات المرحلة الانتقالية على سحب الأسلحة من كافة الجماعات المسلحة ومركزتها بيد وزارة الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية".

وعُد - عاد اسم السياسي اليمني المخضرم علي ناصر محمد للبروز كجزء من صفقة سلام إخوانية - حوثية ظهرت أولى ملامحها في اجتماع احتضنته مؤخرا مدينة إسطنبول وضم ممثلين عن جماعتي الإخوان والحوثيين وجرى بحضور سفير اليمن لدى كل من تركيا وقطر.

وتقوم "الطليخة" السلمية الجديدة بحسب صحافي، حضر اجتماع إسطنبول، على ضمّ الحوثيين إلى مجلس القيادة الرئاسي الذي يقوده حاليا رشاد العليمي وتعيين ناصر محمد رئيسا للمجلس.

وقال الصحافي عبدالله دوليله المقرب من حزب التجمع اليمني للإصلاح نراع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، عبر حسابه في منصة إكس "ما فهمته من لقائنا مع الرئيس علي ناصر في إسطنبول أنه يمكن توسيع مجلس القيادة الرئاسي ليشمل الحوثي واختيار علي ناصر رئيسا للمجلس بدلا من العليمي والعودة إلى إدارة مرحلة انتقالية من صنعاء".

وعلق دوليله على هذا السيناريو بالقول "عن نفسي أجدها فكرة منطقية ويمكن دعمها".

عبدالله دوليله

إسطنبول فكرة منطقية يمكن دعمها



وبرز السيناريو الجديد في خضمّ عملية البحث عن مدخل إلى مسار سلام ينهي الصراع الدائر في اليمن منذ قرابة العشرية من الزمن، وهي عملية تنخرط فيها بقوة المملكة العربية السعودية المدعومة في جهودها بسلطنة عمان والأمم المتحدة، وذلك رغبة في التخلص من عبء الملف اليمني الشائك وبحثا عن حالة الاستقرار الفريد في المنطقة والمناسب لإنجاز المشاريع الضخمة ضمن خطة التطوير الشامل التي تعمل المملكة على استكمالها في أفق أقل من عشرية من الزمن.

وكان لافتا انخراط حزب الإصلاح في عملية تشويش سياسي وإعلامي كثيف على جهود السلام وخطوات التهذبة مع الحوثيين التي تقودها السعودية.

المشهد في نينوى نحو التصعيد: منصب المحافظ على المحك

وبات المحافظ في قلب معادلة مستحيلة للتوفيق بين الكتل المتصارعة واسترضائها جميعا حفاظا على تماسك الحكومة المحلية ومنع انفراط عقدها.

ولتفادي ذلك دعا الدخيل الوزراء وأعضاء مجلس النواب عن نينوى إلى الاجتماع خلال الأسبوع الحالي في مدينة الموصل.

وقال في بيان صادر عن مكتبته إن "الهدف من الاجتماع هو حل المشاكل العالقة وتقليب المصلحة الوطنية وتجاوز جميع الخلافات السياسية والحفاظ على أمن واستقرار المحافظة وضمان استمرار عجلة الإعمار".

لكن تلك الدعوة نفسها أثارت حفيظة تحالف نينوى المستقبل الذي وصفها على لسان أحد أعضائه بالمستغربة معتبرا أن قرارات الإقالة والتعيين غير قابلة للنقاش كونها صدرت عن مجلس المحافظة المنتخب وكانت ضمن عمله الدستوري، وأن دور المحافظ يقتصر على تنفيذ القرارات التي يتخذها المجلس وأي تدخل من قبله في تلك القرارات يعد انتهاكا لمبدأ الفصل بين السلطات.

والقراج والقيارة وبرطلة والشمال والعياضية وزمار ووانة. وجاءت تلك التغييرات على حساب أطراف منافسة للقوى المشكلة لكتلة

مستقبل نينوى على رأسها الحزب الديمقراطي الكردستاني، بينما صبّت في المقابل في مصلحة قوى منضوية ضمنه أو حليفة له مثل ائتلاف العقد الوطني الذي يقوده رئيس الحشد الشعبي فالح الفياض، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورثة الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني وميليشيا بابليون المسيحية بزعامة ريان الكلداني.

وأثارت تلك التغييرات حفيظة القوى المتضررة منها. وأعلنت كتلة الحزب الديمقراطي في مجلس المحافظة تعليق عضويتها في المجلس. وأرجعت ذلك على لسان أحد أعضائها إلى "الممارسات غير القانونية التي ينتهجها المجلس والتي تعد خرقا فاضحا للقوانين وتطبيقها".

كما أعلن تحالف نينوى الموحدة الذي يمتلك تسعة مقاعد في المجلس عن قرار مماثل، معتبرا أن أعضاء في المجلس ارتكبوا مخالفة بتعيين وإعفاء رؤساء للوحدات الإدارية في نينوى بمعزل عن الكتل والتحالفات السياسية الأخرى.

الموصل (العراق) - تصاعدت التوترات السياسية القائمة في محافظة نينوى الواقعة بشمال العراق والتي يتشكل سكانها من مزيج عرقي وديني وطائفي يخطر ممثلون لمكوناته في صراع على المناصب والمكاسب السياسية والمادية يجعل المحافظة مهددة في استقرارها الذي ما يزال هشّا منذ نهاية الحرب التي شهدها مناطقها بما في ذلك مركزها مدينة الموصل ضد تنظيم داعش وخلفت دمارا كبيرا لم تستكمل بعد عملية إعادة الإعمار التي يفرضها.

وأصبحت المحافظة بعد أشهر على تشكيل حكومتها المحلية في ضوء انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في العراق في شهر ديسمبر الماضي مهددة بالفراق على غرار كل من محافظتي كركوك وديالى اللتين استحال تشكيل حكومتيهما بسبب صراعات الكتل الفائزة في الانتخابات على المناصب القيادية في الحكومتين.

ونشب خلال الأيام القليلة الماضية صراع بين الكتل الممثلة في مجلس محافظة نينوى على المناصب الإدارية في عدد من أقاليم ونواحي المحافظة.

وتطور الصراع ليطال منصب المحافظ عبدالقادر الدخيل الذي أصبحت إحدى الكتل ذات الحضور الوازن في المجلس تطالب بإقالته.

ونقلت وسائل إعلام محلية الخميس عن مصدر في كتلة مستقبل نينوى قولها إن الكتلة احتجت بشدة على عدم توقيع المحافظ على كتاب تغيير رؤساء الوحدات الإدارية الذين قرّرت الكتلة ذاتها إقالتهم وتعويضهم بأخرين تابعين لها ومقرّبين منها.

وأضاف المصدر الذي تحدث لوكالة بغداد اليوم الإخبارية أن المحافظ تجاوز المدة القانونية المحددة للمصادقة على الإقالات وبالتالي فإن هناك توجهها لإقالته من منصبه.

وتتملك الكتلة المذكورة والمشكلة من قوى وأحزاب نافذة في الحكومة الاتحادية العراقية ستة عشر مقعدا في مجلس محافظة نينوى من مجموع تسعة وعشرين مقعدا، الأمر الذي يؤمن لها الأغلبية اللازمة لتعمير قرارات نصّب في مصلحتها ومن ذلك تغييرها رؤساء الوحدات الإدارية في أقاليم سنجار والبعاث والحضر وخمور وتلعفر وتكليف والحمدانية، وفي نواحي الثورة وحمام العليل وبعشيقه والتل والنمرود



باب الحوار موصل

مرشح معارض يرفض نتائج انتخابات موريتانيا ويطالب بالحوار

● نواكشوط - رفض مرشح المعارضة الموريتانية بيرام ولد الداه ولد أعبيد، نتائج الانتخابات الرئاسية التي أسفرت عن فوز محمد ولد شيخ الغزواني بولاية ثانية، وسط دعوات للسلطة بتنظيم حوار لنزع فتيل الأزمة السياسية في البلاد.

ودعا بيرام ولد الداه ولد أعبيد، إن الأزمة السياسية، "ناجمة عن تزوير إرادة الشعب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وأفضت لفوز الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني".

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده الخميس، في نواكشوط أن "الحوار يجب أن يتطرق لتزوير الانتخابات وتعذيب المعتقلين في مخافر الشرطة والدرك والحرس والقنلى الذين سقطوا في الاحتجاجات والتحقيق في أسباب وملاسيات قتلهم من قبل عناصر الأمن الوطني للإصلاح والتنمية" (إسلامي معارض) بـ13 في المئة. وحل رابعا المحامي والنائب المعارض العبد ولد محمدن بـ3.46 في المئة، وفي المرتبة الخامسة السياسي ماسادو بوكاري بـ2.24 في المئة.

بيرام الداه ولد أعبيد
الناشط الحقوقي حل في المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية بنسبة 22 في المئة من أصوات الناخبين

وجاء بعدهم المرشح والطبيب المعارض أوتوما سموري بـ2.14 في المئة، وأخيرا في المرتبة السابعة مفتش المالية محمد الأمين المرتجى الوافي بـ0.98 في المئة. وبلغت نسبة المشاركة في انتخابات السبت نحو 55 في المئة، حسب لجنة الانتخابات.

وقال الداه أعبيد، في مؤتمر صحفي، إنه يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات، واتهم اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات بالتحضير لـ"انقلاب انتخابي". وأضاف أن إدارة حملته تحقق في النتائج الواردة في محاضر الانتخابات، ولن يقبل "التزوير". وأكد أن أنصاره بذلوا جهودا كبيرة خلال الحملة الدعائية، مؤكدا أن "ما توصل إليه من نجاحات لن يذهب في مهب الريح".

وخاض الغزواني الاستحقاق الرئاسي أمام ستة مرشحين تعهدوا بإحداث أول تغيير ديمقراطي حقيقي في هذا البلد الصحراوي الشاسع البالغ عدد سكانه حوالي 4.9 مليون نسمة وشهد الكثير من الانقلابات بين عامي 1978 و2008، قبل أن يسجل في 2019 أول مرحلة انتقالية بين رئيسين منتخبين منذ نيله الاستقلال عن فرنسا.

● نواكشوط - رفض مرشح المعارضة الموريتانية بيرام ولد الداه ولد أعبيد، نتائج الانتخابات الرئاسية التي أسفرت عن فوز محمد ولد شيخ الغزواني بولاية ثانية، وسط دعوات للسلطة بتنظيم حوار لنزع فتيل الأزمة السياسية في البلاد.

ودعا بيرام ولد الداه ولد أعبيد، إن الأزمة السياسية، "ناجمة عن تزوير إرادة الشعب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وأفضت لفوز الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني".

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده الخميس، في نواكشوط أن "الحوار يجب أن يتطرق لتزوير الانتخابات وتعذيب المعتقلين في مخافر الشرطة والدرك والحرس والقنلى الذين سقطوا في الاحتجاجات والتحقيق في أسباب وملاسيات قتلهم من قبل عناصر الأمن الوطني للإصلاح والتنمية" (إسلامي معارض) بـ13 في المئة. وحل رابعا المحامي والنائب المعارض العبد ولد محمدن بـ3.46 في المئة، وفي المرتبة الخامسة السياسي ماسادو بوكاري بـ2.24 في المئة.

وأضاف أنه تراجع عن التظاهر أمس الخميس، حرصا على السكينة والأمن واستجاب لترخيص السلطات للتحالف السياسي الداعم له بتنظيم مهرجان جماهيري الأحد القادم ضد تزوير الانتخابات وقتل المتظاهرين وسجنهم وتعذيبهم حسب قوله.

ورفضت قوى المعارضة الموريتانية التسليم بخسارتها للانتخابات الرئاسية، وحاولت التغطية على فشلها عبر التشويش على فوز الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد الشيخ الغزواني.

وفي وقت سابق، أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا فوز محمد ولد الشيخ الغزواني بولاية جديدة مدتها 5 سنوات، بحصوله على 56.12 في المئة من الأصوات، فيما حل ثانيا الناشط الحقوقي الداه أعبيد، بحصوله على 22.10 في المئة.

وشهدت موريتانيا احتجاجات واسعة لأنصار المرشح الداه أعبيد. وجاءت الاضطرابات بعد الإعلان، عن فوز الرئيس محمد ولد الغزواني بولاية ثانية، رفضها منافسه الرئيسي، الناشط بسبب مخالفات مزعومة.

وأعلنت وزارة الداخلية وفاة ثلاثة محتجين في أثناء الاحتجاز بعد أن نفذت قوات الأمن حملة اعتقالات جماعية في بلدة كيهيدي لاحتواء الاحتجاجات. وأضافت الوزارة في بيان لها، أن الاحتجاجات تحولت إلى أعمال عنف في البلدة الجنوبية القريبة من الحدود مع السنغال في وقت متأخر من الاثنين، مما دفع قوات الأمن إلى مواجهة المظاهرين واعتقال بعضهم.

وجاء في البيان "وفي هذه الظروف سُجلت، للأسف الشديد، وفاة ثلاثة من

ثالث أكبر مدن غرب ليبيا خارج سيطرة الدولة

وزارة الداخلية تبدي استعدادها لتنفيذ خطة أمنية إذا تم وقف الاشتباكات



وضع أمّني مضطرب

الساحلية غرب العاصمة طرابلس، بما في ذلك زوارة وصبراتة وورشفانة. وأوضح التقرير أن مصادر الدخّل الأساسية لتلك الشبكات تنبع من تهريب الوقود والمهاجرين، والاتجار بالبشر والمخدرات.

أما الجهات الفاعلة الرئيسية التي تقف وراء هذه الشبكات الإجرامية فهي الجماعات المسلحة التي اكتسبت ما يشبه الشرعية من خلال تفويضات أمنية ممنوحة لها من الحكومة، مما يسمح لها بالعمل مع الإفلات من العقاب، مشيرا إلى التشابك المتزايد بين القوات الأمنية والنشاط الإجرامي في الزاوية منذ العام 2020، والمثال على ذلك سوق "سيفاو" لبيع مخدر الحشيش والذي يرتبط به محمد سيفاو، رئيس وحدة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية في الزاوية، ارتباطا علنيا وواضحا.

وتقول مصادر محلية، إن سلطات طرابلس غير قادرة على بسط نفوذها في مدينة الزاوية الخاضعة لسيطرة ميليشيات تتنافس على التحكم في مسالك الهجرة غير النظامية نحو الضفة الشمالية للمتوسط، وتهريب النفط، والتحكم في إنتاج أكبر مصفاة للنفط بالمنطقة العربية والتي تتولى تمرير 120 ألف برميل يوميا.

وتضيف المصادر أن اعتراف وزير الداخلية بعدم السيطرة على الزاوية جاء متاخرا، ولكنه في نفس الوقت يهدف إلى تبرئة ذمة الحكومة من الجرائم التي تشهدها المدينة وخاصة في علاقة بتدفق المهاجرين غير النظاميين نحو الجزر الإيطالية.

الملقب بـ"الفار" هجوما على منطقة العريوي ببلدية أبوصرة على رأس قوة كبيرة بسطت سيطرتها على مقر تابع لحسن أبو زربية نائب رئيس جهاز دعم الاستقرار وقامت بإزالة بالكامل.

ومحمد بحرون، المعروف باسم "الفار"، كان برز كفاعل أساسي نيابة عن حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، خلال العمليات العسكرية في الزاوية حيث تولى وظيفة رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في المنطقة الغربية، وعمل مباشرة تحت إمرة مكتب رئيس الوزراء منذ يوليو 2023.

وتتضح الصورة أكثر عندما نعلم أن حسن أبو زربية هو شقيق عضو مجلس النواب علي بو زربية ومن أبرز المقربين من وزير الداخلية بحكومة البرلمان اللواء عصام أبو زربية المتحدر بدوره من الزاوية.

وكان تقرير صادر عن لجنة الجزاءات الدولية المعنية بليبيا المكلفة من مجلس الأمن الدولي أكد "انخراط بحرون الملحوظ دلل على أن العملية استهدفت بشكل أساسي مجموعة أبو زربية ونفذت خلفائها، بما في ذلك شبكة الزاوية. ويعد علي أبو زربية عضوا مؤثرا في مجلس النواب، وحسن أبو زربية، شقيق علي، يقود جهاز دعم الاستقرار في الزاوية، ويوجد تنافس مباشر بينه ومحمد بحرون على السيطرة على الطريق الساحلي".

وبحسب التقرير، فإن مدينة الزاوية مركز رئيسي لعدد من الشبكات الإجرامية المنظمة التي تهيمن على الأنشطة غير القانونية في المدن على طول المنطقة

حق الحياة فإنها تستنكر تقاعس وعدم تحرك وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية لفض النزاع المسلح ولوضع حد لهذه التشكيلات المتشردة.

ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان كل من المجلس الرئاسي، وحكومة الوحدة الوطنية إلى العمل معا وتكثيف جهودهما من أجل تهدئة النزاع المسلح واستعادة الأمن بالمدينة وضواحيها، وحماية المدنيين وممتلكاتهم.

وأكدت المنظمة أن التحشيد والتحركات العسكرية الواسعة لطرفي النزاع بالمدينة وضواحيها ستؤدي إلى خسائر بشرية غير محدودة، خصوصا مع انتشار السلاح على نحو واسع، وانتشار الميليشيات المسلحة التي يعاني جميعها من نقص في الانضباط، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، وإلى ضرورة العمل على إدراج أسماء مرتكبي الجرائم الفظيعة ومساعدتهم على لائحة العقوبات بمجلس الأمن الدولي تنفيذًا لقراري مجلس الأمن الدولي رقم (2174) و(2259).

ولا يكاد يمر أسبوع دون تسجيل اشتباكات مسلحة في الزاوية في ظل صمت الحكومة العاجزة عن التدخل لإعادة الهدوء، والتي عادة ما تترك المبادرة لأعيان ووجهاء المدينة والزعماء القبليين.

وشهدت الزاوية اشتباكات مسلحة يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، انتهت بتنفيذ أمر قوة الإسناد الأولى الزاوية ونائب رئيس جهاز مكافحة التهديدات الأمنية محمد بحرون

لاتزال مدينة الزاوية أكبر مدن الغرب الليبي تعيش على وقع حالة من عدم الاستقرار والانفلات الأمني المتواصلة منذ سنة 2011، ما جعلها خارج سيطرة الدولة، فضلا عن كونها مركزا رئيسيا لعدد من المجموعات الإجرامية المنظمة التي تهيمن على الأنشطة غير القانونية.

الحبيب الأسود

● اعترف وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عماد الطرابلسي بأن مدينة الزاوية خارج سيطرة الدولة، وقال إن وزارته مستعدة لتنفيذ خطة أمنية بالمدينة إذا اتفق المسلحون على وقف الاشتباكات، مؤكدا أن الحكومة لا تملك أية سيطرة على الأوضاع في ثالث مدن غرب البلاد.

ورات أوساط ليبية مطلعة، أن تصريحات الطرابلسي كشفت عن طبيعة الأوضاع الأمنية في مدينة الزاوية الواقعة إلى الغرب من العاصمة طرابلس بـ 48 كلم والتي تعيش حالة فلتان أمني منذ العام 2011 بسبب الصراع بين ميليشياتها حول مواقع النفوذ المالي والاقتصادي وخاصة فيما يتعلق بمسارات تهريب البشر والوقود والسلع الترمونية وغيرها.

لا يكاد يمر أسبوع دون تسجيل اشتباكات مسلحة في الزاوية في ظل صمت الحكومة العاجزة عن التدخل لإعادة الهدوء

وتنعكس حالة الفلتان الأمني في الزاوية سلبا على استقرار المنطقة الغربية لاسيما أنها تطل على البحر الأبيض المتوسط ومنها يعبر الطريق الساحلي في اتجاه الحدود المشتركة مع تونس، كما أن ميليشياتها تنشط في أغلب المدن المجاورة مثل صرمان وصبراتة والعجيلات.

وأعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا عن عميق قلقها من اندلاع الاشتباكات المسلحة بمدينة الزاوية بين تشكيلات مسلحة، على نحو يُعرض ممتلكات وأرواح الناس للخطر.

وأكدت المنظمة في بيان لها، الثلاثاء، أنه في ظل حرمان سكان مدينة الزاوية من الحماية والرعاية التي تفرزها قواعد حقوق الإنسان بموجب الإعلان العالمي والبروتوكولات الملزمة لصياغة

محمد ماموني العلوي

● واشنطن - رفض المركز الدولي لتسوية المنازعات المتعلقة بالاستثمار في واشنطن غالبية مطالب مجموعة كورال موروكو القابضة التي يملكها رجل الأعمال محمد العمودي، إثر دعوى رفعها ضد المغرب بشأن مصفاة النفط الوحيدة في البلاد "لاسامير" التي كان يملكها، والتي تقدر بـ2.7 مليار دولار، ومنحها المركز فقط تعويضا بقيمة 150



قدرة إنتاجية تبلغ 10 ملايين طن سنوياً من النفط

مركز تسوية المنازعات ينتصر للمغرب في ملف مصفاة النفط «لاسامير»

الوضع إلى خضوع المصفاة للتصفية القضائية بقرار صادر عن المحكمة التجارية في الدار البيضاء سنة 2016. وقدمت الجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول بالمحمدية أدلة على أن الطرف المستثمر أدى بالشركة إلى الإفلاس بتراكم الديون من الجمارك ومن البنوك في المغرب والخارج، وأن السلطات المغربية لا يمكن أن تتحمل مسؤولية أخطاء عرقها تسير لاسامير، لكون الشروط التعاقدية واضحة وحماية الاستثمارات الخاصة هي احترام المتفق عليه، والدولة قدمت ما يفيد بذلك.

وتتملك مصفاة لاسامير قدرة إنتاجية تبلغ 10 ملايين طن سنوياً، وهو ما يكفي لتغطية 67 في المئة من احتياجات المغرب من المشتقات النفطية (الديزل، والبترزين، وزيت الوقود، ووقود الطائرات، والأسفلت)، بالإضافة إلى قدرات تخزينية لمدة 71 يوما من هذه المواد.

ومنذ صدور التصفية القضائية زاد تغطيل الحسم في مصير مصفاة لاسامير النزاع بين الدولة المغربية والملك السابق للمصفاة، والذي عرض أمام المركز الدولي لتسوية منازعات



صبري الحو

من حق المغرب أن يطلب مراجعة الحكم أو بطلانه

وأضاف لـ"العرب"، "من حق المغرب أن يطلب المراجعة أو بطلان الحكم بناء على الأسباب الخمسة الواردة في المادة 52 من نفس النظام، والمرتبطة بعيب في هيئة المحكمة أو الشطط أو الرشوة أو لإهمال خطير لقاعدة أساسية في

الإجراءات أو لعدم التعليل والحجيات". وتوقفت مصفاة لاسامير عام 2015 بعد تراكم ديونها إلى أكثر من 40 مليار درهم (3.98 مليار دولار)، نسبة منها لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، بالإضافة إلى مؤسسات مصرفية، وأدى

التصفية القضائية، سيساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعزز الأمن الطاقى للمغرب في زمن التحول الطاقى والصراع حول امتلاك مفاتيح الطاقة، التي تعتبر الشرط الأساسي لتطوير الصناعات وخلق القيمة المضافة وتوفير الشغل".

واشتري محمد العمودي مصفاة لاسامير عام 1997 من الحكومة المغربية، وكانت وزيرة الطاقة ليلي بنعلي قد أكدت أن ملف المصفاة معقد، نتيجة تراكم المشكلات والديون على مدى الأعوام الـ20 الماضية، مما أدى إلى توقفها في أغسطس 2015، وإحالة الملف إلى المحكمة التجارية بالدار البيضاء.

وأصدرت المحكمة التجارية ومحكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء قرارا نهائيا قضى بتصفية الشركة، وبعد قرار المركز الدولي لتسوية المنازعات المتعلقة بالاستثمار تدرس الدولة المغربية إمكانيات الاستئناف لإبطال

القرار. وأكد صبري الحو، المحامي والخبير في القانون الدولي، "أننا أمام مقرر صادر عن مؤسسة يجب تنفيذ مقرراتها ويجب معاملة أحكامها بنفس قوة الأحكام النهائية الصادرة عن المحاكم الوطنية وفق المادة 51 من النظام الأساسي

مواقع التواصل تخرج الإعلام المصري في قضايا مسكوت عنها

المنصات الرقمية تدفع قضايا إلى الواجهة وتجبر وسائل الإعلام على التطرق إليها



بعيداً عن التوجيهات الخفية

التواصل، وأن التدخل لوقف انجذاب المواطنين إلى إعلام آخر يشكل خطراً على الأمن أمر مطلوب أيضاً، ويحدث ذلك من خلال استعادة المهنية الغائبة والاعتماد على قادة رأي من الإعلاميين المدربين جيداً، والتخلص من بعض الأسماء التي أضرت بمهنة الصحافة والإعلام.

ولفتت إلى أن عودة الاعتبار إلى مكانة الإعلام الحكومي أول طريق لتطوير عمل وسائل الإعلام، وعلى الحكومة أن تثبت جدتها للمموسة في إصلاح أوضاع الإعلام وتصبح مسؤولة بشكل مباشر عن القنوات والصحف التي تعبر عنها، وتترك القطاع الخاص يعمل بحرية، ما يخلق تنوعاً يفتقده الإعلام التقليدي في الوقت الحالي.

وأكدت الخبرة الإعلامية عزة هيكل أن وسائل التواصل تقوم بدور بعض الأجهزة الرقابية، وبينها وسائل الإعلام، وبسبب وسيلة لقياس اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا المثارة اجتماعياً، وأن القناة الشعبية بوجودها حاذير على وسائل الإعلام يجعلهم أكثر انجذاباً لها، ما يتطلب تغييراً شاملاً في نهج عمل الإعلام في مصر.

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن التعامل مع الإعلام باعتباره سلطة رئيسية، كما كان الوضع سابقاً، عملية مطلوب العمل بها الآن، مع ضرورة عدم حصر دوره في نقل المعلومات المتاحة، ومن المهم أن يلعب دوراً أكبر تجاهوعية الرأي العام بعيداً عن التوجيهات الخفية لبعض القضايا التي تُثار على مواقع

وجه، واستمرارها كرد فعل لما يتم إثارتها على مواقع التواصل يجعلها تابعة، ومن ثم يأخذ تأثيرها في اللاشيء إلى أن يخفت تماماً.

ويرى خبراء في مجال الإعلام أنه كلما أضحت الوسيلة تابعة لتوجهات الجمهور على مواقع التواصل بات مقبداً بما تتم إثارتها من قضايا قد تستهدف تأليب الرأي العام أو النفخ في مشكلات غير حقيقية في حاجة إلى معالجات سليمة، فانتشار أي وقائع أو فيديوات مسيئة يأخذ في الانتشار سريعاً ويستجد وسائل الإعلام نفسها في مازق حيال كيفية التعامل مع مثل هذه الوقائع، مثلما الوضع بالنسبة إلى ما حدث بشأن اختراق إحدى اللوحات الإلكترونية في شارع فيصل (جنوب القاهرة) أخيراً.

الرأي العام من دون أن تصبح على رأس موجهيه.

وتتفاعل مواقع إلكترونية بشكل أكثر فاعلية مع اهتمامات الجمهور على المنصات الرقمية، لأن العمل وفق تأثيرات "التريند" وارتباط المواقع بالقضايا الأكثر انتشاراً عبر محركات البحث جعلها رغبة في مجاراة ما يحدث، وإن كان يغلب عليها الأداء السطحي، باستثناء بعض المواقع التي تدرك قيمة قدرتها على تدقيق المعلومات.

وقال رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري الأسبق عصام الأمير إن تجاهل وسائل الإعلام للعديد من القضايا التي تشغل اهتمامات الرأي العام دفعت مواقع التواصل للقيام بهذا الدور، ما يعني التأثير الخطير على اتجاهات الرأي العام، لأن هناك معلومات منتشرة غير صحيحة وأسلوب نقاش يتسم بغياب الوعي أحياناً، لكنها أضحت صوت من يبحثون عن متنفس يتحدثون من خلاله عما يشغلهم من اهتمامات.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن مواقع التواصل لعبت دوراً في تحريك جهات رسمية نحو اتخاذ قرارات عملت على تهدئة الرأي العام، وتحقق ذلك في واقعة وفاة اللاعب أحمد رفعت ومنع لعبة سباق الدراجات من تمثيل مصر، ولعبت دوراً إيجابياً في الكشف عن وقائع فساد لم يتم الإعلان عنها من قبل، وشكلت أحد عوامل الضغط الحقيقي الذي من المفترض أن يقوم به الإعلام الرسمي، ومشكلة مواقع التواصل أنها تخلق نقاشات غير مفيدة مجتمعيًا، وتسهم في التأثير سلباً على سلوكيات المواطنين.

وأشار الأمير إلى معاناة وسائل الإعلام من قصور في أداء دورها، وأن تعاملها مع الوضع الراهن في حاجة إلى أن تستعيد قوتها في طرح القضايا التي تهم الجمهور، وأن تلعب دورها على أكمل

شغلت قضايا فجرتها مواقع التواصل الاجتماعي الرأي العام في مصر الأيام الماضية، وهو ما دفع وسائل الإعلام للتطرق إليها كرد فعل لما أثارته نقاشات واسعة بين المواطنين، ويات من الصعب تجاهلها مع سيل معلومات انتشر إلى جانب تصاعد المطالب باتخاذ إجراءات رسمية للتعامل مع تلك الوقائع.

القاهرة - انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، الاثنين، فيديو للوحة إعلانية بشوارع فيصل تضمن صوراً وعبارة مسيئة ضد الرئيس عبدالفتاح السيسي، حملت تحريضا على مؤسسات الدولة، وعُيِّن مواقع عبارات تفاعلت مع الصور.

ونفت أجهزة الأمن صحة ما تم تداوله على إحدى الصفحات بمواقع التواصل بشأن إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على سودانيين لقيامهم بأعمال مسيئة، وقالت إنه جار اتخاذ الإجراءات القانونية حيال مروجي تلك الادعاءات.



وبدت قضية التشكيك في الشهادات الجامعية لوزير التعليم الجديد محمد عبداللطيف من القضايا التي أثارها الرأي العام على مواقع التواصل ودفعت اللاعب للتحرك إليها، وبعدها جاءت وفاة اللاعب أحمد رفعت وما تمخض عنها من توجيه اتهامات لبعض الإعلاميين والرياضيين بالتسبب في تدهور وضعه الصحي، وبموجبها تم تسليط الضوء على فساد

صناعة العلاقات العامة تبتكر أساليب للتأقلم مع تراجع الإعلام التقليدي

بين صناعة العلاقات العامة والإعلام، ويقدم رؤية قيمة وإستراتيجية عملية. ويسلط الضوء على عدد من التغييرات، ومن أبرزها تطور تقنيات الترويج، حيث أصبحت البيانات الصحفية التقليدية وعروض البريد الإلكتروني الجماعية أقل فاعلية.

وشدد التقرير على أهمية النهج الشخصية والمستهدفة لشد الانتباه، حيث يصمم محترفو العلاقات العامة عروضهم وفقاً لاهتمامات الصحافيين الأفراد وتفضيلاتهم.

وتشهد وسائل الإعلام التقليدية تراجعاً حول تركيز الوكالة إستراتيجياً نحو وسائل الإعلام الرقمية والمؤثرين. وأصبح التعاون مع المؤثرين الذين يتوافقون مع قيم العملاء والعماهير المستهدفة الآن جزءاً لا يمكن تجاوزه من حملات العلاقات العامة.

ويقر التقرير بالتحديات التي يفرضها كم المعلومات الهائل وأهمية إغرس الثقة والمصداقية في المشهد الإعلامي المتطور. وتدرّب محترفو الوكالة على الإبحار عبر طوفان المعلومات، وضمان إبراز عروضهم من خلال التنظيم الدقيق والنهج الإستراتيجي.

وتعد الوكالة في طليعة دارسي العلاقة المتطورة بين العلاقات العامة والإعلام. وهي تستفيد من الرؤى الإستراتيجية والأساليب المبتكرة. وتحدد قدرتها على التكيف مع الديناميكيات الرقمية، وبناء علاقات حقيقية، وتقديم محتوى مقنع في خضم تراجع دور وسائل الإعلام التقليدية. وتلتزم بزيادة إستراتيجيات الاتصال الفعالة التي يتردد صداها في المشهد الإعلامي الذي يتغير باستمرار.

و"دبليو 7 وورلدوايد" هي شركة استشارية مستقلة للاتصالات التسويقية في دول مجلس التعاون الخليجي. وهي حائزة على جوائز ويقع مقرها في السعودية. وتخلو لها درابنتها العميقة بالسوق المحلية، وانتشارها العالمي، وزخم معارفها المتنوع، ربط عملاتها بجمهورهم بجسر تواصل قوي.

جدة - سلط تقرير لوكالة استشارات الاتصالات التسويقية "دبليو 7 وورلدوايد" في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الضوء على تطور إستراتيجيات الاعلانات، مشيراً إلى أن البيانات الصحفية التقليدية ووسائل البريد الإلكتروني الجماعية أصبحت أقل فاعلية مع إغراق الصحافيين بالمعلومات. ويدرس التقرير التغييرات التحويلية التي تشكل الروابط بين صناعة العلاقات العامة ووسائل الإعلام. إذ يحلل الفروق الدقيقة في هذا المشهد التحولي بدقة، ويركز على تطور تقنيات التسويق، وأهمية بناء علاقات دائمة مع الصحافيين، وتأثير تراجع وسائل الإعلام التقليدية.

وحدد خبراء وكالة "دبليو 7 وورلدوايد" الاتجاهات والإستراتيجيات الرئيسية التي تشكل مستقبل ديناميكية العلاقات العامة والإعلامية. ويوفر هذا رؤى قيمة لمحترفي الاتصالات الناشطين في هذه البيئة سريعة التغير.

ويستفيد محترفو الوكالة من الأساليب الشخصية والمستهدفة، فهم يفهمون الاحتياجات والاهتمامات المحددة التي تختلف بين الصحافيين الأفراد لزيادة احتمالية جذب انتباههم. وشددت الوكالة على أهمية تأسيس علاقات دائمة مع الصحافيين باعتبارهم حجر الزاوية في إستراتيجيتها، وتدرك أهمية المشاركة المستمرة، واستغلال منصات التواصل الاجتماعي لأنها توفر قنوات قيمة للتواصل المباشر والتحديثات في الوقت الفعلي لتسهيل الاتصالات الهادفة مع المتخصصين في مجال الإعلام.

وتؤكد أهمية تكييف محترفي العلاقات العامة إستراتيجياتهم للبقاء في طليعة قطاع الاتصال، مع استمرار تطور المشهد الإعلامي الذي يدفعه التقدم التكنولوجي وتفضيلات المستهلكين المتغيرة.

ويتعمق تقرير الوكالة الشامل في التحولات الرئيسية التي تشكل الروابط

مهرجان جرش مادة جديدة للمزايدة حول غزة رغم تخصيص ريعه لأهل القطاع

جرش.. هسا مهرجان جرش شو يفرق عن اللي يحضر اعراس ومناسبات عامه أو خاصة أو فرديه ممكن جواب؟

ورفض آخر أن يكون القرار الأردني مرتبطاً بدعوات خارجية مشكوك بها:

SSmadi17850

أحنا اردن...
أنا بلد مستقل.. عنا حياة أنا من هون...
الأردن فوق الجميع
#مهرجانالأردن

واستنكر آخرون التحريض على المدينة، وقال أهدهم:

@TareqQasem

لا حول و لا قوة إلا بالله ،
ليش؟؟؟
جرش ولاية أميركية مثلاً؟؟؟
مدينة يهودية؟؟؟
اتقوا الله و فكروا قبل ما تكتبوا !!!
و إذا دعوتك عشان مهرجان جرش ؛
كمان جرش و أهلها ما إلهم دخل لا بتنظيم ولا غيره .
راجع نفسك و استغفر ربك أحسن

بدورها، أكدت إدارة مهرجان جرش أنه لا صحة لما يتم تداوله عبر منصات التواصل حول أسماء الشركاء والراعاة الرسميين، مشيرة إلى أن جميع الداعمين والراعاة لهذا العام مؤسسات وطنية أردنية، ولا توجد شركات داعمة لإسرائيل.

وأهابت إدارة المهرجان بعدم الالتفات إلى أصوات بعض المشككين التي تهدف إلى تشويه صورة المهرجان والذي أكد أن نسخة العام الحالي ستعكس التضامن مع غزة، كما سيذهب ربع المهرجان إلى سكان القطاع المحكوم. وعلق آخر:

@danaalhajabd

رئيس بلدية جرش الكبرى أحمد العتوم يعلن أن حضور جميع فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون "سيكون مجاناً" هذا العام، مع إمكانية شراء تذكرة لقاء مبلغ رمزي يدفع اختيارياً ليذهب ريعه للهيئة الخيرية الهاشمية الأردنية التي تُسيّر مساعدات إلى قطاع غزة.

سيخصص ربع تذاكر الدخول للمهرجان للهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، إضافة إلى اقتطاع مبالغ مالية من ثمن اللوحات التي ستعرب في معرض الفن التشكيلي لفنانين عرب، دعماً لجهودها الإغاثية وخصوصاً في قطاع غزة.

وأكد أن الدورة الثامنة والثلاثين من مهرجان جرش ستوفر فرصاً تشغيلية للعديد من القطاعات من أبناء المجتمع المحلي، وستعمل على تمكين المئات من سيدات المجتمع من خلال بيع منتوجاتهن مباشرة لرواد وزوار المهرجان، إضافة إلى المئات من الحرفيين وما يقارب ألف مشارك من الحقول الفنية كافة، من فرق تراثية وفرق موسيقية ومسرحية وغيرها. وأكدت شريحة من المتابعين أهمية المهرجان للكثير من العائلات التي تنتظر كل موسم لتحسين مردودها المالي:

@lbtwlmmd1273502

مهرجان جرش فاتح بيوت وموسم ناس تستناه مشان تترقز والسباحة وفعالياتها أهم مصدر اقتصادي مضروب للبلد، اللي ضده عاطفي ومفكر السواح والغير والتحزون برين بلاك

واستنكر قطاع واسع من الأردنيين الدعوات لمقاطعة المهرجان بحجة أنه لا يمكن الفرح بينما يعاني أهالي قطاع غزة، قائلين لماذا تقيمون حفلات الأعراس والمناسبات الأخرى، منتقدين التناقض الحاد في المواقف، وقال أحدهم:

@m7mmd_ald3jah

هسا ملاحظة
الجميع يطالب بإلغاء مهرجان جرش لأجل ما يحدث في غزة من إبادة، وهذا مطلب عام لكن بالمقابل كمان المفروض إلغاء جميع أنواع الاحتفالات من أعراس وحفلات تخرج وأعياد الميلاد والاحتفالات بشئ أنواعها.
لا تطلب شيء، وأنت تفعل عكس.
مثل الي يطلب مقاطعة البيبسي وهو راكب تاهو أمريكي
وعبر آخر عن موقفه قائلاً:

@oda95w

استوقي ترند مقاطعة مهرجان

متصلبا ويطالب بمقاطعة حتى من يذهب للمهرجان، وقال أحدهم:

@ab49163736

#مقاطعةمهرجانجرش اقل واجب وسوف اقاطع من اعتبره حقاً في المهرجان من أقاربي ومعارفي ولو كان ابني.

وقال آخر:

@Sami_3633

#الأردن
#مهرجانجرش
أي فرح هذا الذي سيستمر؟؟
لا أعلم كيف لكم نفس ان تفرحوا وجيرانكم يقتلون ويحرقون...
ما طينتمك انتم...؟؟
وزيرة الثقافة الأردنية تعلن عن موعد مهرجان جرش في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها أهلنا في فلسطين وغزة ورفق...
#مقاطعةمهرجانجرش

وأشار متابعون أن الكثير من المنتقدين لم يطلعوا أصلاً على برنامج المهرجان، حيث أوضح مديره أنه سيضمن فعاليات وعروضاً تروي السردية الوطنية الأردنية من خلال التطورات المفصلية التي تحققت في مختلف القطاعات، مشيراً إلى أن الدورة الحالية، استهدفت رفع نصاب الثقافة والفنون، ولن تتضمن حفلات غنائية في المسرح الجنوبي، كما

عمان - أعلنت الحكومة الأردنية عن إطلاق مهرجان جرش للثقافة والفنون في موعده الأصلي في الفترة من 24 يوليو الحالي ولغاية 3 أغسطس المقبل، مع استمرار الجدل حول دعوات المقاطعة والمزايدة السياسية التي انتقدتها الكثير من الناشطين باعتبار أن المهرجان خصص ريعه لقطاع غزة.

وأعلنت اللجنة العليا للمهرجان جرش للثقافة والفنون عن إقامة فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين للمهرجان في الموعد المحدد. وقال مدير المهرجان أيمن سماوي، إن الدورة ستحتل شعار "ويستمر الودع"، لافتاً إلى أنه انطلاقاً من هذا العنوان العريض ستكون مختلفة ومميزة، وذلك لأميرين أولهما أنها تتزامن مع مناسبات وطنية أردنية مهمة مفسلية، أما الأمر الثاني فهو استمرار التضامن الأردني مع أهل فلسطين لاسيما في ظل العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة.

وأضاف أن فعاليات المهرجان وانشطته ستحتوي على رسائل فنية وثقافية داعمة لصمود أهل غزة، انطلاقاً من الموقف الأردني الثابت في هذا الصدد. ومنذ فترة يتواصل الجدل حول إقامة المهرجان تحت شعارات رنانة، تختزل التضامن مع غزة في مقاطعة المهرجانات والأغاني، مع نقاشات محتدمة حول أهمية هذه المقاطعة، ومنهم من يتخذ موقفاً



مناسبة للجدل

اليمن: صراع اقتصادي عقب خفوت أصوات البنادق

«حرب البنوك» عقبة جديدة تهدد مسار السلام



البنوك في قلب الصراع

وتوقع نصر عددا من السيناريوهات بشأن مستقبل الصراع الاقتصادي، أولها "الوصول إلى اتفاق وفقا لخارطة الطريق بما تتضمنه من نقاط في الجانب الاقتصادي".

وأما السيناريو الثاني، وفق نصر، فقد يعمل على "عدم اتخاذ خطوات تصعيدية من أي طرف وتجميد القرارات التي اتخذت من كل الأطراف".

ويتوقع الخبير الاقتصادي سيناوي ثالثا وهو "أن تفشل أي بوادر لحل الصراع الاقتصادي، بحيث يستمر التصعيد، ونصل إلى المزيد من الانقسام في القطاع المصرفي وفي مؤسسات الاقتصادية المختلفة".

ومنذ أكثر من عامين، يشهد اليمن تهديداً من حرب بدأت قبل نحو 10 سنوات بين القوات الموالية للحكومة الشرعية وقوات الحوثيين المسيطرين على محافظات ومدن بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ 21 سبتمبر 2014.

الاقتصادي في البلد". وأضاف أن البنك المركزي اليمني في عدن، "يهدف إلى استعادة السيطرة على القطاع المصرفي باعتباره البنك المعترف به دولياً، إضافة إلى امتلاكه حق التعامل مع العالم والاعتراف الدولي".

وأوضح أن ذلك يأتي في حين أن "البنك المركزي في صنعاء الواقع تحت سيطرة الحوثي، لم يعد معترفاً به دولياً، ما جعل الجماعة تحاول أن تستعيد السيطرة على الأمور بحيث يتم الاعتراف بالبنك المركزي في صنعاء، ويتم التعامل معها كسلطة معترف بها".

وفي ما يتصل بإمكانية حل هذه الأزمة، يرى الخبير الاقتصادي أن ذلك "يعتمد بدرجة أساسية على خارطة الطريق والمفك الاقتصادي فيها، إضافة إلى المشاورات في إطار الملف الاقتصادي التي دعا إليها مؤخراً المبعوث الأممي".

وتابع "إذا ما انعقدت فعلاً هذه المشاورات وتم ترتيب هذه المسألة، فبكل تأكيد سيتغير الوضع".

غير المعترف بها "أكندا (للمبعوث الأممي) أن استعمال لغة التاجيل والترحيل (تأجيل قرارات البنك المركزي) في مسائل تتصل بحقوق شعبنا اليمني (الجانب الاقتصادي) أمر غير مقبول".



مصطفى نصر
الطرفان يسعيان
للتحكم بالقرار
الاقتصادي في البلد

وأضاف العزي "لن يكون هناك أي تفاوض (مع الجانب الحكومي) إلا في إطار مناقشة تنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها".

تعليقاً على هذه التطورات، يرى مصطفى نصر رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (غير حكومي)، أن "السبب الجوهري لهذا الصراع الحالي بين الحكومة والحوثيين، هو سعي كل طرف من أجل السيطرة والتحكم بالقرار

الملف الاقتصادي، بما في ذلك استئذان تصدير النفط، وتوحيد العملة الوطنية، وإلغاء كافة الإجراءات التعسفية بحق القطاع المصرفي"، حسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

وبدوره، دعا غروندبيرغ "الحكومة اليمنية والبنك المركزي إلى تأجيل تنفيذ هذه القرارات حتى نهاية أغسطس".

وحذر المبعوث الأممي في رسالة إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي نشرتها وسائل إعلام يمنية متعددة "من أن القرارات الأخيرة المتعلقة بالبنوك قد تؤدي إلى أضرار جسيمة على الاقتصاد اليمني، وتؤثر سلباً على معيشة اليمنيين في كافة أنحاء البلاد، مما قد يؤدي إلى تصعيد عسكري".

وتعليقاً على ذلك، أعلنت جماعة الحوثي، السبت الماضي، أنها لن تخوض مفاوضات مع الحكومة الشرعية، إلا في إطار "خارطة الطريق" المتفق عليها.

وعبر منصة إكس، قال حسين العزي نائب وزير الخارجية في حكومة الحوثيين

يشهد اليمن حالة جديدة من التوتر والتصعيد بين جماعة الحوثيين والمجلس الرئاسي، على خلفية قرارات البنك المركزي في عدن بتجميد عمل بنوك صنعاء، التي لا تقوم بنقل مقراتها الرئيسية إلى عدن، ما أوجد خلافات مزدوجة تهدد عملية السلام الهشة.

صنعاء - رغم أن الهدوء يسود جبهات اليمن منذ أبريل 2022، إلا أن الصراع الاقتصادي بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي اشتعل بشكل قد لا يقل ضراوة وتأثيراً عن نيران الحرب التي اكتوى بها البلد منذ نحو 10 سنوات.

وبرز الصراع الاقتصادي بشكل كبير مؤخراً، حيث قرر البنك المركزي اليمني المعترف به دولياً وقف التعامل مع ستة من أكبر بنوك البلاد، بسبب عدم نقل مقراتها الرئيسية من العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين.

ونص القرار الذي أصدره محافظ البنك المركزي أحمد غالب المبعوث في 10 يوليو، "على إلغاء التراخيص المصرفية لكل من بنك التضامن، وبنك اليمن والكويت، وبنك اليمن والبحرين الشامل، وبنك الأمل للتمويل الأصغر، وبنك الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي، وبنك اليمن الدولي".

واستغنى القرار "فروع هذه البنوك التي تعمل في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، على أن تستمر هذه الفروع في ممارسة نشاطها حتى إشعار آخر".

وجاءت خطوة إلغاء التراخيص، بعد نحو شهرين من توجيه البنك المركزي في مايو الماضي بوقف التعامل مع هذه البنوك بسبب تعاملها مع جماعة الحوثي التي تصنفها الحكومة اليمنية بأنها "منظمة إرهابية".

ورداً على توجيه البنك المركزي، أصدرت جماعة الحوثي حينها قراراً قضى بحظر التعامل مع 13 بنكاً في مناطق نفوذ الحكومة الشرعية.

وعددت الجماعة في بيان 13 بنكاً حظرت التعامل معها، بينها "بنك القطيفي الإسلامي، وبنك عدن الإسلامي، وبنك الإنماء

أصدرت جماعة الحوثي حينها قراراً قضى بحظر التعامل مع 13 بنكاً في مناطق نفوذ الحكومة الشرعية.

وعددت الجماعة في بيان 13 بنكاً حظرت التعامل معها، بينها "بنك القطيفي الإسلامي، وبنك عدن الإسلامي، وبنك الإنماء

روسيا تلقي المزيد من الثقل خلف القوات المسلحة السودانية

لموسكو أن السودان لن يتراجع عن التزامه ببناء قاعدة بحرية روسية. ومع ذلك، أكد بوغدانوف في 12 يونيو أنه توجد اتفاقيات ثابتة في الوقت الحالي".

ويشكك العديد من القادة المدنيين في السودان في حق المجلس العسكري الانتقالي والقوات المسلحة السودانية في تنفيذ اتفاق له آثار على السيادة. كما أنهم يخشون من أن وصول المساعدات العسكرية الروسية قد يؤدي فقط إلى إطالة أمد الصراع الدائر.

وربما يتطلع السودان إلى نموذج جيوبوتي الربحي المتمثل في استضافة قواعد بحرية لمختلف البلدان. ومؤخراً وصف جبريل إبراهيم، وزير المالية السوداني (وهو أيضاً زعيم حركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور، والمتحالفة الآن مع القوات المسلحة السودانية)، المنشأة الروسية المقترحة بأنها "ليست قاعدة كبيرة، بل مركز خدمة للسفن الروسية للحصول على الإمدادات". وأضاف إبراهيم أن ساحل السودان على البحر الأحمر يمكن أن "يستوعب الجميع إذا أرادت الولايات المتحدة شراء ميناء مماثل".

وربما يستخدم قيادة المجلس العسكري الانتقالي في بورنيسودان المفاوضات الموسعة مع الكرملين كوسيلة لتأكيد الاهتمام الغربي على الصراع. ويقول السودان بشكل روتيني إنه لا يمكن تجنب تعاونه مع روسيا وإيران دون الدعم الغربي. وبخلاف ذلك، فإن درجة التعاون العسكري بين السودان وروسيا ستعتمد إلى حد كبير على مدى سعي السياسيين والجنرالات أكبر في السودان إذا أسقطت الصفقة. وأكد السفير السوداني لدى روسيا

وتحرص موسكو على تنفيذ اتفاق 2019 مع السودان لإنشاء قاعدة بحرية روسية على البحر الأحمر بالقرب من بورنيسودان قادرة على استيعاب ما يصل إلى أربع سفن في وقت واحد، بما في ذلك تلك التي لديها محطة للطاقة النووية. لكن التقدم توقف بسبب الغياب المستمر للبرلمان أو أي هيئة تشريعية أخرى في السودان قادرة على التصديق على الاتفاقية.

روسيا تعمل على موازنة موقفها من حرب السودان بشكل أوثق مع موقف إيران ما يخدم مصالحها طويلة الأمد

وفي 25 مايو، أعلن ياسر العطا عضو مجلس السيادة ونائب قائد الجيش أن المجلس العسكري الانتقالي مستعد للموافقة على الصفقة، على الرغم من أن الميناء لم يعد يوصف بأنه قاعدة بحرية. وقال إن "روسيا اقترحت التعاون العسكري من خلال مركز إمداد لوجستي، وليس قاعدة عسكرية كاملة، مقابل إمدادات عاجلة من الأسلحة والذخيرة".

وبينما قال عطا إنه من المتوقع التوصل إلى اتفاق شراكة مع روسيا قريباً، أكد أن السودان منفتح على اتفاقيات مماثلة مع دول من بينها مصر والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. وعرضت الرياض، التي تعارض الميناء الروسي، استثمارات أكبر في السودان إذا أسقطت الصفقة. وأكد السفير السوداني لدى روسيا

التي استمرت يومين إلى بورنيسودان. وقد عرض وفده العسكري الثقيل على السودان "مساعدة عسكرية نوعية غير مقيّدة" بينما رفض التعاون العسكري السوداني مع أوكرانيا.

وأوضح بوغدانوف لاحقاً أن روسيا تعترف بالمجلس العسكري الانتقالي باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوداني. وكان المسؤول الروسي قد التقى قبل يومين بنائب رئيس الوزراء الإيراني علي باقري كاني في محاولة واضحة لموازنة نهج الكرملين الجديد مع نهج طهران.

وزعمت بعض التقارير أن عناصر وحدة "تيمور" التابعة للمديرية الرئيسية للاستخبارات الأوكرانية ينشطون في السودان. وفي حين أن قائد الوحدة لم يؤكد أو ينفي وجودهم، فقد أعلن "أنهما يوجد جنود أو ضباط أو أشخاص يعملون في الخدمات الخاصة للاتحاد الروسي، فإننا نلاحقهم".

وأفادت مصادر أوكرانية عن عمليات استمرت لأشهر نفذتها القوات الخاصة الأوكرانية في السودان ضد "المرتزقة الروس وشركائهم الإرهابيين المحليين".

وتشير المصادر إلى أنه خلال زيارة بوغدانوف في أبريل، تعهد السودان بالتخلي عن التعاون العسكري مع الأوكرانيين.

وفي الوقت نفسه، أصبح ميناء طبرق الليبي فعلياً قاعدة بحرية روسية. وإذا امتلكت روسيا قواعد بحرية في كل من ليبيا والسودان، فستتاح لها الفرصة لإنشاء خطوط إمداد إلى الدول غير الساحلية في الداخل الأفريقي والتي تستضيف الآن وحدات من الفيلق الأفريقي التابع لموسكو.

السياسة الروسية متوافقة مع السياسة الإيرانية.

وقامت إيران بتزويد القوات المسلحة السودانية بطائرات دون طيار متطورة. ويساعد هذا التبديل أيضاً على قطع علاقة القوات المسلحة السودانية مع أوكرانيا، التي كانت تزود القوات المسلحة السودانية بطائرات دون طيار والقوات الخاصة بمساعدة الجنرال عبد الفتاح البرهان منذ صيف عام 2023. وأكد بوغدانوف تحول الكرملين خلال زيارته

وبمحافظةها على قنوات مفتوحة مع جميع الفرقاء في السودان تستغل روسيا الآن هذه القنوات لتعديل بوصلتها وفق ما يتماشى مع مصالحها طويلة الأمد.

ويقول الباحث المتخصص في القضايا الأمنية أندرو ماكجريجور في تقرير نشرته مؤسسة جيمس تاوان إن دعم القوات المسلحة السودانية والمجلس العسكري الانتقالي، مع السيطرة على بورنيسودان، يجعل

الخطوط - يعكس إلقاء روسيا المزيد من الثقل خلف القوات المسلحة السودانية بقيادة الجنرال عبدالفتاح البرهان تحولاً في موقفها من الحرب السودانية، إذ تعمل موسكو على موازنة موقفها بشكل أوثق مع موقف إيران.

وأكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف التحول التدريجي لموسكو في 29 أبريل خلال زيارة إلى بورنيسودان.



البرهان يأمل في دعم روسي يقلب موازين القوى

كيف دفع خامنئي بمعتدل مغمور إلى رئاسة إيران

كان من شأنه إرسال إشارة سلبية إلى الغرب الذي يكثف الضغوط على طهران بسبب برنامجها سريع التقدم لتخصيب اليورانيوم.

وقال دبلوماسي غربي في المنطقة "مع تزايد احتمال عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.. فإن الجمهورية الإسلامية في حاجة إلى شخصية معتدلة لإبقاء الحوار مع الغرب مفتوحا وخفض التوترات".

وقال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور "لقد كانت انتخابات تتسم بالشفافية والنزاهة".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "لا يمكننا التكهن حول نظريات محددة لما يحتمل أن يكون قد حدث خلف كواليس الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة.. ما يمكننا قوله على وجه اليقين هو أن الانتخابات في إيران ليست حرة ولا نزيهة".

ولم يردّ المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض بشكل مباشر على أسئلة حول النقاط الرئيسية في هذه القصة، لكنه قال إن واشنطن لم تكن تتوقع أن تؤدي الانتخابات إلى تغيير جوهرى في اتجاه إيران أو المزيد من الاحترام لحقوق الإنسان لمواطنيها.

النتيجة المرجوة

حصل برّشكيان، الذي ينتمي لأقلية العرقية الأثرية، على أعلى عدد من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات بفضل مجموعة رئيسية من الناخبين قال محللون إن معظمهم من الطبقة المتوسطة في المدن أو الشباب المصابين بخيبة أمل شديدة بسبب الحملات الأمنية المستمرة منذ سنوات في البلاد.

لكن نسبة الإقبال على الانتخابات لم تتجاوز 40 في المئة، وهي أقل نسبة على الإطلاق تشهدها أي انتخابات في الجمهورية الإسلامية. وجرت جولة إعادة بين برّشكيان وجليلي المناهض بئسدة للغرب.

وجاء قاليباف، وهو من الصقور الأمنية التي تردد آراء خامنئي في كل قضية رئيسية مثل دعم سلطة رجال الدين، في المركز الثالث.

وأعطى الكثير من الإيرانيين، الذين صوتوا لقاليباف أو امتنعوا عن التصويت في الجولة الأولى، أصواتهم لبرّشكيان في الجولة الثانية خوفا من سياسة جليلي العدائية داخليا وخارجيا. وجرت الجولة الثانية في الخامس من يوليو وارتفعت فيها نسبة إقبال الناخبين البالغ عددهم 61 مليونا إلى ما يقرب من 50 في المئة. وفي نهاية المطاف، حققت خطة خامنئي النتيجة المرجوة. وفاز برّشكيان، وهو جراح قلب يبلغ من العمر 69 عاما، بدعم من الإصلاحيين والمحافظين المعتدلين والأقليات العرقية، بنسبة 54 في المئة من الأصوات.

وقال للتلفزيون الرسمي "أتقدم بالشكر للرّعيم الأعلى. اعتقد أن لولاه ما كان سيخرج اسمي بسهولة من صناديق الاقتراع".

وقال مصدران قريبان من خامنئي إن برّشكيان كان يشير إلى أمر أصدره الرّعيم الأعلى سسؤولي الانتخابات بالتأكد من فرز الأصوات بالشكل الصحيح. وقالت السلطات المعنية بالانتخابات إنه لم ترد شكوى بشأن تزوير الأصوات.

الإسلامية". وأضاف "سيتجنب برّشكيان أي أزمة في الداخل، سواء مع الأمة أو المؤسسة.. سيسمح ذلك لكبار القادة باتخاذ القرار بشأن الخلافة والتخطيط لها في جو هادئ".

خامنئي يعتقد أن إيران في حاجة إلى رئيس يلقي قبولا لدى طبقات مختلفة من المجتمع دون أن يتحدى الحكم الديني الشيعي

وليس من المتوقع أن يقوم الرئيس الجديد بأي تحول كبير على سياسة إيران النووية أو الخارجية أو على نهج التحالف مع الفصائل والجماعات في المنطقة، لكنه سيشارك عن كثب في اختيار خليفة خامنئي صاحب القول الفصل في الشؤون العليا للبلاد.

وقالت المصادر إن السجل المعتدل لبرّشكيان من شأنه إرضاء الإيرانيين الساخطين وضمان الاستقرار الداخلي وسط تصاعد الضغوط الخارجية، كما يوفر لخامنئي حليفا موثوقا به في اختيار خليفة له في نهاية المطاف. وذكر مصدر إقليمي مقرب من دوائر السلطة الإيرانية أن انتخاب برّشكيان "تمت هندسته" لنزع فتيل التوترات بعد موجة من الاحتجاجات الشعبية التي أثارها وفاة امرأة شابة أثناء احتجاجها في عام 2022 والقيود الأكثر صرامة التي فرضها رئيسي على الحريات الاجتماعية.

وقال مصدران إن المرحلة الأولى من خطة خامنئي بدأت عندما سجل النائب برّشكيان لخوض انتخابات 28 يونيو، بتنجيع من مسؤولين سابقين براغماتيين لهم صلات بمكتب الرّعيم الأعلى. وأضاف أن برّشكيان لم يكن على علم بالقرارات التي اتخذت خلف الكواليس. وقال مصدر مقرب منه إنه لم يتوقع حتى أن يحصل على موافقة مجلس صيانة الدستور، وهو هيئة تدقيق غير منتخبة تضم ستة من رجال الدين وستة من فقهاء القانون المتحالين مع خامنئي، منعت قبل ذلك ترشح الكثيرين من المعتدلين والمحافظين البارزين.

وقالت المصادر الخمسة المطلعة إن خطة خامنئي صُممت لتبدو عادلة وديمقراطية، لذلك وافق مجلس صيانة الدستور على ترشح اثنين من غلاة المحافظين البارزين، وهما المفوض النووي السابق سعيد جليلي ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف. وكان ذلك يعني أنه من المرجح أن تنقسم الأصوات المؤيدة لغلاة المحافظين بينهم، مما يجعل من الصعب على كل منهما الوصول إلى جولة الإعادة. وينتمي جليلي إلى جبهة "بايداري" المتشددة، التي تدعو إلى فرض قيود اجتماعية أكثر صرامة والاعتماد على النفس وانتهاج سياسة خارجية صارمة، ويعتقد أنه اختار بالفعل مرشحه لخلافة خامنئي، حسبما قال النائب الإيراني السابق المنتمي للتيار الإصلاحي نورالدين بيرموزن الذي يعيش الآن في الولايات المتحدة.

وقال ثلاثة محللين ودبلوماسيان والمقيم في طهران "كانت خطة بلا شائبة من الرّعيم الأعلى.. ضمنت بقاء الجمهورية في الصراخ". وأضاف "الممرء لا يريد أن يزوره الناس لأنه لا يستطيع تحمل كلفة استضافتهم. انتهت حياتي الاجتماعية". وأظهر استطاع للرأي أجرته شركة كونا للأبحاث والاستشارات في الأونة الأخيرة أن نصف المشاركين في الاستطلاع يستطيعون تغطية نفقاتهم بصعوبة، وأن 30 في المئة أسوأ حالا من ذلك. وقال نحو 83 في المئة إن تركيا تمر بأزمة اقتصادية.

وجعل ارتفاع أسعار الفائدة الكثيرين غير قادرين على الحصول على ائتمان، لكن أسعار الفائدة المرتفعة على الودائع باليرة أصبحت مغرية لمن لديهم أصول. وقالت غولسبرين (64 عاما)، إنها باعت بعض العقارات في إزمير واستثمرت في بعض الحسابات ذات الفائدة المرتفعة "للحفاظ" على مستوى المعيشة. وأضافت "لكن حتى هذا غير مستدام لأن إجمالي مدخراتنا يتضاءل أيضا أمام التضخم".

طهران - حين قدم مسؤولو المخابرات إلى الرّعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إفادة في مايو قبل انتخابات رئاسية مبكرة، كان تقريرهم قاتما ويفيد بأن معظم الإيرانيين الغاضبين من المصاعب الاقتصادية وقمع الحريات الاجتماعية اعتزموا مقاطعة الانتخابات وأن نسبة المشاركة ستبلغ نحو 13 في المئة فقط.

وقالت خمسة مصادر مطلعة لرويترز إن خامنئي قرر في ذاك الوقت التخطيط لإجراء انتخابات دقيقة التوجيه، فمهد الطريق أمام معتدل مغمور لكنه موثوق به، وهو مسعود برّشكيان، للصعود إلى الرئاسة في سباق هيمن عليه في البداية غلاة المحافظين.

وأضاف الأشخاص الخمسة وهم مصدران من غلاة المحافظين ومسؤول أمن كبير واثنان من المقربين من الدائرة الداخلية لخامنئي أن الرّعيم الأعلى الإيراني جمع عددا من مستشاريه الأكثر تمتعا بالثقة لمناقشة خطته في ثلاثة اجتماعات على الأقل في أواخر مايو في مقر إقامته في مجمع محصن في طهران. وقال أحد الأشخاص المطلعين على الاجتماعات إن خامنئي كان يشعر بالقلق من احتمال أن تضرر نسبة المشاركة الضعيفة بمصادقية المؤسسة الدينية، وأمر الحاضرين بالعثور على طريقة لإدارة دفة الانتخابات.

وانطلقت الدعوة لإجراء الانتخابات بعد وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في مايو الماضي. وأشاعت وفاته الاضطراب في خطط كثيرين من زملائه غلاة المحافظين الذين أرادوه أن يخلف خامنئي البالغ من العمر 85 عاما وحفزت على سباق بين غلاة المحافظين للتأثير في اختيار الرّعيم الأعلى المقبل.

ووضعت الاجتماعات في مقر خامنئي مجموعة صغيرة من كبار المسؤولين والمساعدين الأمنيين وحليفه المقرب ومستشاره علي أكبر ولايتي، بالإضافة إلى اثنين من كبار قادة الحرس الثوري صاحب النفوذ الكبير.

وقال الأشخاص الخمسة الذين اطلعوا بالتفصيل على ما قاله خامنئي خلال الاجتماعات عن خطته وأهدافها إن هدف خامنئي كان الحفاظ على الجمهورية الإسلامية وسط معارضة داخلية وتوترات متصاعدة مع الغرب وإسرائيل في ما يتعلق بغزة، وتفاقت بسبب دور جماعة حزب الله المدعومة من طهران في لبنان، والحوثيين المتحالين مع إيران في اليمن، في الصراع.

وقال أحد المصادر المطلعة على الاجتماع إن خامنئي يعتقد أن إيران في حاجة إلى رئيس يلقي قبولا لدى طبقات مختلفة من المجتمع دون أن يتحدى الحكم الديني الشيعي.

وطرحت عدة أسماء في الاجتماع الثاني. وقال مصدران إن خامنئي اقترح برّشكيان كشخص يمكنه تعزيز الوحدة بين من هم في السلطة ورأب الصدع بين المؤسسة الدينية والشعب وضمان عملية اختيار سلسلة للرّعيم الأعلى التالي.

هندسة الانتخابات

قال سعيد ليلان المحلل المؤيد للإصلاح والمقيم في طهران "كانت خطة بلا شائبة من الرّعيم الأعلى.. ضمنت بقاء الجمهورية في الصراخ". وأضاف "الممرء لا يريد أن يزوره الناس لأنه لا يستطيع تحمل كلفة استضافتهم. انتهت حياتي الاجتماعية". وأظهر استطاع للرأي أجرته شركة كونا للأبحاث والاستشارات في الأونة الأخيرة أن نصف المشاركين في الاستطلاع يستطيعون تغطية نفقاتهم بصعوبة، وأن 30 في المئة أسوأ حالا من ذلك. وقال نحو 83 في المئة إن تركيا تمر بأزمة اقتصادية.

وجعل ارتفاع أسعار الفائدة الكثيرين غير قادرين على الحصول على ائتمان، لكن أسعار الفائدة المرتفعة على الودائع باليرة أصبحت مغرية لمن لديهم أصول. وقالت غولسبرين (64 عاما)، إنها باعت بعض العقارات في إزمير واستثمرت في بعض الحسابات ذات الفائدة المرتفعة "للحفاظ" على مستوى المعيشة. وأضافت "لكن حتى هذا غير مستدام لأن إجمالي مدخراتنا يتضاءل أيضا أمام التضخم".

أردوغان يحاول تصحيح أخطائه الاقتصادية

بعد سنوات من أزمة تضخم، ارتفاع أسعار الفائدة

يحمل الأتراك مشاق جديدة



سياسات غير واقعية يدفع الأتراك ثمن فشلها

اجل تهدة التضخم الذي تجاوز 75 في المئة في مايو. وهذا تحول صادم بالنسبة لأردوغان الذي وصف نفسه بأنه "عدو" لأسعار الفائدة. ففي السنوات الخمس السابقة، دافع الرئيس التركي عن سياسة المال السهل لتعزيز النمو الاقتصادي على الرغم من ارتفاع الأسعار وأقال فيها خمسة محافظين للبنك المركزي. ونتيجة لهذا التوجه غير التقليدي إلى حد كبير، فقدت الليرة أكثر من 85 في المئة من قيمتها مقابل الدولار منذ عام 2018، وفر معظم المستثمرين الأجانب من البلاد ولاست احتياطيات العملات الأجنبية أدنى مستوياتها على الإطلاق قبل أن تنتعش أخيرا هذا العام.

وداب أردوغان على تأييد البرنامج الجديد لكن البنك المركزي يقول إن أسعار الفائدة ستظل مرتفعة. ويقول محللون إن التضخم بدأ ما سيصبح انخفاضاً مستمرا في يونيو، كما رفعت وكالات التصنيف درجة الأصول التركية وعاد الكثير من المستثمرين الأجانب.

لكن التداعيات قاسية في الشوارع. فقد حصلت سيلان (28 عاما) على زيادات منتظمة في الأجر في عملها في القطاع الخاص، لكنها تقول إنها ما زالت غير قادرة على العيش في سعة في إسطنبول

براتب 50 ألف ليرة فقط شهريا وليس بوسعها المغادرة. وقالت "أشعر أنني محاصرة... لا نستطيع أن نعيش الحياة التي نعتقد أننا نستحقها".

وتظهر البيانات أن سجالا محتدا ينشب غالبا بين المستاجرين وأصحاب العقارات حول الأسعار نظرا لارتفاع التضخم في الإسكان إلى المثلين تقريبا العام الماضي، بينما قفرت أسعار المنازل حوالي 50 في المئة.

وفي إسطنبول، تقرب أسعار المطاعم من أسعار مطاعم لندن وديي. وقالت أينور (58 عاما) التي تعمل في شركة مالية "لا مجال بالمرء للتفكير في تناول الطعام في الخارج وقضاء عطلة ترفيهية".

وأضافت "الممرء لا يريد أن يزوره الناس لأنه لا يستطيع تحمل كلفة استضافتهم. انتهت حياتي الاجتماعية". وأظهر استطاع للرأي أجرته شركة كونا للأبحاث والاستشارات في الأونة الأخيرة أن نصف المشاركين في الاستطلاع يستطيعون تغطية نفقاتهم بصعوبة، وأن 30 في المئة أسوأ حالا من ذلك. وقال نحو 83 في المئة إن تركيا تمر بأزمة اقتصادية.

وجعل ارتفاع أسعار الفائدة الكثيرين غير قادرين على الحصول على ائتمان، لكن أسعار الفائدة المرتفعة على الودائع باليرة أصبحت مغرية لمن لديهم أصول. وقالت غولسبرين (64 عاما)، إنها باعت بعض العقارات في إزمير واستثمرت في بعض الحسابات ذات الفائدة المرتفعة "للحفاظ" على مستوى المعيشة. وأضافت "لكن حتى هذا غير مستدام لأن إجمالي مدخراتنا يتضاءل أيضا أمام التضخم".

69 عاما)، إنه قضى الليل في مستشفى أثناء رحلة إلى غازي عنتاب لأنه لا يستطيع تحمل كلفة فندق ولا يريد أن يتقل كاهل أقاربه هناك الذين سيخسرون بأنهم مضطرون إلى إطعامه. واقترحت الحكومة زيادة هذا الشهر، قد ترفع متوسط المعاش الشهري إلى نحو 14 ألف من 12 ألف ليرة.

وفي الوقت نفسه، يعيش أكثر من نصف العمال على الحد الأدنى للأجور البالغ 17002 ليرة أو قريبا منه، ومن غير المتوقع أن يرتفع على الرغم من دعوات المعارضة السياسية.

وقال اتحاد نقابات العمال الأتراك في تقرير صدر الشهر الماضي إن ذلك الرقم قريب من خط فقر ارتفع إلى 61820 ليرة (1870 دولارا) لأسرة قوامها أربعة أفراد في أنقرة، ووجد اتحاد النقابات العمالية الثورية التركية (دي.أي.إس. كيه) أن متوسط معاشات التقاعد في العام الماضي كان سدس نظيره في دول وسط أوروبا.

وتقول مؤسسات تجري استطلاعات الرأي إن مثل هذه الصعوبات قد تؤدي إلى تاكل التأييد لأردوغان، وخاصة بعد أن ساعد المتقاعدون حزب العدالة والتنمية المحافظ أسوأ خسارة في الانتخابات المحلية التي جرت في مارس الماضي.

ومع زيادة بطء الاقتصاد وتقليص أصحاب العمل للوظائف كما هو متوقع في الأشهر المقبلة، فقد يختبر هذا أيضا صبر أردوغان على برنامج التحول الذي دشنه العام الماضي حين اختار محمد شيمشك وزيرا للخزانة والمالية. ومنذ يونيو 2023، رفعت القيادة الجديدة للبنك المركزي لأسعار الفائدة من 8.5 إلى 50 في المئة، في أعلى نسبة في أسواق الاقتصاد الناشئة، من

السياسات الاقتصادية التي اعتمدها الرئيس التركي رجب طيب أدوغان منذ 2018 عرفت نزولا ارتبط بخيارات سياسية ومقاربة اقتصادية غير واقعية، وبالتدخل في عمل البنك المركزي.

إسطنبول - يستبد القلق بالكثير من الأتراك ويتباهم شعور بالخزي من تدهور مستويات معيشتهم وهم يدفعون ثمن الأخطاء الاقتصادية السابقة للرئيس رجب طيب أدوغان رغم ظهور علامات في الأفق على أن البلاد بدأت تخرج من أزمة ارتفاع تكاليف المعيشة.

وأظهرت بيانات أن ست سنوات من التضخم شديدا الوطاة المصحوب بتضييق شديد على الائتمان في العام الماضي، جعلت الفقر يطال المتقاعدين والعمالين باجر مما يضع النسيج الاجتماعي في تركيا في اختبار أصعب من أي فترة أخرى في حكم أردوغان القائم منذ أكثر من عقدين.

ويقول الأتراك إنهم يعطون الآن المال إلى أبائهم وأجدادهم المتقاعدين على خلاف العادات التركية، على الرغم من أنهم هم أنفسهم يجدون صعوبة في دفع الفواتير الشهرية ويتخلون عن رفاهيات متواضعة مثل تناول الغذاء في المطاعم.

ويحث أردوغان الأتراك على الصبر، لكن عام 2024 هو الأكثر صعوبة فيما يبدو على هذا الجبل بالنسبة إلى الأتراك الذين تعثرت حظوظهم الاقتصادية بسرعة منذ أول سلسلة من انهيارات العملة في عام 2018.

وقال فتاح دنيز (73 عاما) "ربما ما زلت أمشي، لكنني لا أعيش حقاً". ويبلغ معاشه الشهري 13 ألف ليرة (393 دولارا) أي أقل ثلاث مرات من خط الفقر المحدد لشخص في مثل حالته، ولذا يساعده أولاده. ويساهم دنيز في إدارة جمعية للمتقاعدين في حي بيرم باشا الذي تسكنه الطبقة العاملة في إسطنبول. وقال إنه يتجنب حفيده في الاجتماعات العائلية في العطلات لأنه ليست لديه أموال إضافية ليعطيها له. وقال "هي محنة للكثير من الشرفاء المشبعين بتقاليد مجتمعنا". وقال متقاعد آخر يدعى مصطفى بالتجين

زيادة بطء الاقتصاد كما هو متوقع في الأشهر المقبلة، يختبر صبر أردوغان على برنامج التحول الذي دشنه



تمت الخطة بنجاح

عودة خطة الإصلاح الفلسطينية برعاية أوروبية

عبدالباري فياض
كاتب وصحافي فلسطيني

بارقة أمل جديدة قد تشهدها القضية الفلسطينية خلال الفترة القادمة خاصة بعدما أعلن الاتحاد الأوروبي عن زيادة الدعم لخطة الإصلاح الفلسطينية، وهذا بعد أن قدم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، في بروكسل، خطة لتحسين الوضع في المناطق المتضررة من الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة.

هذا الموقف الإيجابي من الاتحاد الأوروبي يشير إلى وجود نية من دول الاتحاد لإنصاف القضية الفلسطينية وتشجيع خطة حل الدولتين، لاسيما بعدما تحركت إسبانيا وأيرلندا والرويج للاعتراف بدولة فلسطينية، فقد تحذو الدول الأوروبية الأخرى حذوها قريباً.

تلك المؤشرات تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على أن السلطة الفلسطينية الممثلة في الرئيس محمود عباس، تسير على الطريق الصحيح فهي سلطة فلسطينية قوية، كل همها الآن هو تحسين الوضع في المناطق المتضررة جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وحقن دماء الأهالي المتواجدين في مراكز الإيواء، بل وفكرت في ما أبعد من ذلك بإعادة طرح القضية الفلسطينية على مائدة بروكسل وأمام الدول العظمى لإشراكها في حراك سياسي فعلي ينهي أوجاع الشعب الفلسطيني، وينعم عليهم بحياة هادئة ومستقرة بعيداً عن حروب إسرائيل الصغيرة والمتتالية على مناطق فلسطين، وعبث حركة حماس بالشعب من أجل تحقيق مكاسب سياسية على حساب دماء الإبرياء.

ومن الواضح أن الاتحاد الأوروبي هو أكبر جهة مانحة للسلطة الفلسطينية، وبزيادة الدعم للدولة، فقد يتم تنفيذ إصلاحات ضرورية وتجديد النظام المالي الكلي، والتجديد الديمقراطي، وتعزيز سيادة القانون.

ربما شعر الفلسطينيون المتناثرون في بقاع الأرض سواء داخل أراضيهم أو خارجها، بالارتياح الكبير للموقف الأوروبي لصالح دولتهم، خاصة بعد موقف ابومانز رئيس السلطة الفلسطينية ضد حماس، وبالتالي فإن فصل السلطة الفلسطينية عن حماس قد يساعد بشكل كبير في تعزيز القضية الفلسطينية، وقد يؤدي إلى دعم حل الدولتين وعلى مساعدة السلطة الفلسطينية في تولى الشؤون في قطاع غزة.

هذا الموقف جاء عكس موقف الولايات المتحدة، فالإتحاد الأوروبي ينظر إلى السلطة الفلسطينية كشريك مهم في عملية صنع السلام في الشرق الأوسط، فيدعم "أبومانز" رغم حدوث ضغوط في السابق حتى لا يحدث تقارب ما بين السلطة وحماس، فكان الدعم ملغى كأحد أوراق الضغط ولكن بعد الحرب الجارية وموقف السلطة الفلسطينية الواضح من مناهضة الحرب وانتقاد حماس، تحسن الموقف الأوروبي تجاهها.

ويمكن أن يؤدي هذا الموقف إلى دفع الشركاء الدوليين للضغط على إسرائيل للإفراج عن التمويل المخصص للسلطة الفلسطينية، حتى تبدأ في تنفيذ خطة الإصلاح الداخلي، الذي بالتالي سينعكس بالإيجاب على السلام في المنطقة، وهذا يعزز موقف القضية خاصة بعدما دعمت 143 دولة أخرى مساعي فلسطين لتصبح دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة في قرار صدر هذا الشهر.

فصل السلطة الفلسطينية عن حماس قد يساعد بشكل كبير في تعزيز القضية الفلسطينية وقد يؤدي إلى دعم حل الدولتين وعلى مساعدة السلطة الفلسطينية في تولى الشؤون في قطاع غزة

وقد يكون هذا الموقف مصراً لتشجيع هذه الدول على اتخاذ الخطوة الشجاعة اللازمة، والاعتراف بدولة فلسطينية وتمهيد الطريق لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي وأن ينعم الشعب المعذب بسلام دائم. أما بالنسبة إلى إسرائيل، فعليها الكف عن اقتطاع أموال المقاصة، وأن تستجيب للدعوات الأوروبية لإحياء محادثات السلام، والعدول عن سياسية تجويع الشعب الفلسطيني سواء في غزة أو في الضفة الغربية، وفك الخناق عن الاقتصاد الفلسطيني، خاصة بعدما أكد ابومانز على أن السلطة منفصلة تماماً عن حماس، ولا وجود لحماس في المستقبل. في النهاية، ربما يكون اجتماع بروكسل هذا هو الحل النهائي للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي خاصة بعد تعهدات السلطة بمستقبل دون حماس، ولكن على إسرائيل أن تقدم ما يثبت سلامة نيتها في تحقيق السلام في المنطقة.



المساعدات وحدها لا تكفي.. المطلوب دعم حل الدولتين



نقد السياسة من داخل السلطة: النموذج والملاحم في تجربة الجزائر

بشير عمري
كاتب سياسي جزائري

الظروف التاريخية المواتية لنشوء وتطور الدول والأمم تفرض أحياناً، بل وغالباً، مسالك خاصة في العمل السياسي، تستحيل بعدها إلى سمات متماثلة فيها حتى تغدو تلك السمات مع الزمن قاسماً مشتركاً، ونمطاً متميزاً في إنتاج فلسفة وفكر سياسي يرتبط بتجربة ذلك المجتمع وتلك الدولة دون غيرها من المجتمعات والدول.

وفي الجزائر، التي امتازت عن كثير من غيرها من الدول التي كابدت ويلات الاستعمار بمشمول مدلولاته وكامل مجالات بطشه، بدا منذ استقلال الدولة أن محور الظاهرة السياسية كان السلطة كمشروع والية وهدف للنخب الثورية، سواء الحاكمة منها أو المعارضة، الأيديولوجية منها والتكتيلية، وهو ما سيجعل من بيت هذه السلطة وعائلتها المصدر الرئيس لإنتاج الفكر الوطني على مدار سنوات وعقود من عمر دولة الاستقلال. حتى نخب التعددية التي ولدت من رحم ما صار يعرف لاحقاً في أدبيات وتاريخ الجزائر السياسي المعاصر، بانتفاضة أكتوبر 1988، ورغم ما حصلت عليه النخب من مستويات عليا ودرجات متقدمة في التعليم والتكوين، كانت أدنى بكثير من أن تفرز فكراً سياسياً وطنياً تعبر عن حاله عن نفسها كبديل للنسق الوطني التحرري القديم، تعبر عبره بالمجتمع إلى مرحلة جديدة من الوعي والعمل الوطنيين.

كيف هيمن المزغ السلطوي على تشكيل السمات والملاحم الكبرى

لفكر وفلسفة وعمل السياسة في الجزائر؟

قد لا يقتضي الجواب على هذا السؤال منهجياً، العودة إلى التاريخ السياسي والإيغال العميق في عهود وعقود النشأة والصيرورة الخاصين بالوعي الوطني ومحطات تقلباته بين عنف ولطف واكبا إرادة وتطلعات رجالات الحركة الوطنية. وهذا حتى لا ينحرف بنا الأمر باتجاه التاريخ للسياسة بالجزائر وليس تحليلها ومحاولة إدراك كيفية اشتغال الياتها اليوم في مجتمع لا يزال يبحث عن شكله من خلال السياسة.

وفي هذا السياق تحديداً يمكن الاستناد إلى نموذجين من مثقفي السلطة الفتية في الجزائر، وهي تنفرد بالمجتمع وتحاول قيادته من خلال "مشروع الدولة"، كما عبرت عنه حركة 19 يونيو الانقلابية بقيادة الرئيس الراحل هواري بومدين. هذان النموذجان يمثلهما كل من الراحل بشير بومعزة والراحل مصطفى الأشرف، حيث عُرفا بأنهما، بالإضافة إلى كونهما سياسيين تقلداً مسؤوليات في الحزب والدولة والحكومة، اشتغلا كثيراً على الفكر وأطلا من منظاره على المسألة الوطنية، أحدهما مركزاً على المجتمع، والآخر على السلطة.

بشير بومعزة أوسع النظر في السلطة، وبدا مستميتاً في نقد السلوكيات القيادية النزقة التي تحاول كل مرة أن تتعمر على أصل الاجتماع أو لنقل المجتمعي للسلطة بالجزائر، ذلك النزوع الذي كان مصدر كل القلاقل التي حدثت وتحدثت وستحدث في ما أكده أسابيع قليلة قبل وفاته، حيث اعتبر بومعزة أن الرغبة الكامنة كطموح شخصي في نفوس البعض في استيعاب الحقيقة الوطنية هو أصل كل المشاكل السياسية في الجزائر، باعتبار ذلك سعيًا للحيدة عن التركيبة الجينية السياسية والمجتمع، وبالتالي عن الدولة في الجزائر.

وفسر ظاهرة الاستعمال القاعدي الخاص لكل طرف من أطراف القوة الوطنية والسياسية في التمرد - أحياناً كإفراد ومؤسسات، أن الفكر أو بالأحرى التفكير السياسي الوطني الجدي يكاد ينحصر في أولئك الذين انخرطوا في السلطة عملياً وتنظيرياً، نظراً كما أشرنا إلى محورية هذه السلطة في العقل والخيال السياسيين الوطنيين.

الدولة على أن تحمل هذه المؤسسات حقا البعد المجتمعي بكل حقائقه ومكوناته ومكوناته. ومعلوم هنا أن بشير بومعزة كان قد انتفض ضد توجهات مجلس الثورة الذي نشأ عن انقلاب 19 يونيو، وقال وقتها قوله الشهيرة "أطحننا بابل بله لنقرده بسلطة القرار فوجدنا مجدداً في الإنبيلية".

أما ثاني شخصية فكرية أو متفكرة في السياسة من داخل بنية السلطة، فهو مصطفى الأشرف، الذي مثل النقيض النظري لبشير بومعزة باعتباره رسخ الرؤية الفوقية التي كانت ترى في المجتمع الجزائري، وما ينتجه جهازه المناعي أو التمني من "أجسام مضادة" (Les anticorps) لكل مشروع تحديثي سببا في ما آلت إليه أوضاع الدولة، السلطة، الأمة والمجتمع على حد سواء. خلاصة التفكير السياسي والوطني الأشرفي، هي أن المجتمع لم يرق بنفسه إلى مستوى مشروع الدولة لا باعتباره مجرد مشروع سياسي وتنظيمي فحسب، وإنما أيديولوجي متصل بالحقيقة ما فوق وطنية التي تكاد تغيب عن الوعي الجمعي، وهو بذلك ينقض أساسات البناء الاجتماعي والثقافي بحسبانها تعيق مسار انبثاق وعي جديد تنشده المعاصرة بل الحداثة السياسية، باعتبارها السبيل الوحيد للتطور واللاحق بركب الأمم المتقدمة.

فهو إذن تفكير يقفز على العناصر الأساسية في تكوين الهوية الوطنية، والأكثر من ذلك أنه يجعل من السلطة ضرورة اقتيادية لهذا الوعي، طالما أن المجتمع أظهر عجزه عن أن يبرأ بنفسه عن أمراض نفسه، لاسيما في عبارته الشهيرة التي تضمنها مقال له في بداية التسعينات ينتقد من خلال الظاهرة الإسلامية بكونها معركة لنمو وتطورها المجتمع فكتب يومها أن "الجزائر مريضة بدينها!"

هذان النموذجان في التفكير السياسي يكادان يغيبان عن وعي النخب السياسية الجديدة في أفق مشروعها التغييرية وتحقيق ما تزعم أنها ترومه، وهو الانتقال السياسي التاريخي للمجتمع الدولة. فالسلطة كانت في مخاضاتها الأولى الأكثر جدلاً ونقاشاً حول معضلة السياسة وأسفلتها العميقة بالجزائر، من خلال ما كان ينتجه مثقفوها من أوقعهم العملي ومن عملهم الواقعي في السياسة. ولعل السؤال الرائج اليوم عن سبب ضعف الطبقة السياسية وعدم قدرتها على إفراز فكر سياسي وطني متان بالضرورة ومن هذا الجانب، أي غياب مثقفين نقديين عمليين للسياسة، استندوا على أرضية عملية ومراجع فكرية قوية رسخت رؤاهم النقدية سواء لمجتمع السلطة كما هو حال بشير بومعزة، أو لسلطة المجتمع كما كان الشأن مع مصطفى الأشرف.



السلطة بوصفها هدفاً للنخب الثورية الحاكمة والمعارضة

في البحث عن «رواية بديلة»



ثقافات مشوهة أدت إلى تعزيز واقع مؤلم

من الأطروحات والنظريات والأفكار والفلسفات المختلفة، لعنا نجد شبه إجابات واقعية لماضي البشرية، ثم لعنا نقف في لحظة ويتوقف التاريخ عن إعادة نفسه كمهزلة. أن نتعلم مغلا بالآ نعيد أخطاء الأجداد. ألا نحمل أفعال موروثات فكرية مشوهة.

في زمن ما، على الإنسان أن يواجه نفسه وتتوقف المجتمعات عن التصرف بجهل وبلاهة. لماذا؟ ولم لا؟ لماذا تقبل الاستمرار في عالم جاهل، غاضب، مظلم وأعمى؟

في كل مكان، عالم تزداد فيه أعداد الدول المحطوفة من قبل أنظمة دينية متشردة بفكر أحادي، وقطب أحادي، أنتج بدوره عالما إقصائيا بأفكار يمينية ويسارية متشردة. عالم حيث الأقطاب المتصارعة، وأشباه دول متنافرة طائفيا، ودويلات متصارعة إثنيا. لذلك، في بحثي عن عالم أفضل، أعتقد وأؤمن أننا نحتاج إلى كل المفكرين الفلاسفة أصحاب الوعي. نحتاج إلى عصف ذهني جمعي، وأن تبدأ مدارس جديدة بالظهور، سواء كانت أثرية أو تاريخية أو دينية أو سياسية. نحتاج إلى المزيد

إن معتقدات الإنسان وبرمجته الفكرية تعتبر عاملا أساسيا في تشكيل واقعه. وجزء من مفهوم الجنة والحجيم يكمن بداخل عقل الإنسان، وقدرته على صناعته وإيجاده هنا على الأرض. إن تعزيز "عدن" أو "الهاوية" يتجلى في قرارات الأفراد والمجتمعات وخياراتهم في تحديد الطرق المراد السير فيها. وإن مزيدا من الثقافات المشوهة سيؤدي إلى تعزيز واقع مؤلم مظلم يزيد من ألم الأفراد وما يقاسونه. وهذا التشوه وحده ما أنتج عالما ممتلئا بالصراعات السياسية الدينية الثقافية

لكن من المهم والضروري أن يعود الإنسان إلى وعيه ويسمح بذلك. إن الوعي والصحو المعرفة والبدء بطرح الأسئلة ومحاولة السماح

بتبني روايات تاريخية ثقافية فكرية دينية جديدة والبدء بمحاولة البحث والاستقصاء حول الروايات المتداولة والخطابات المعهودة من جديد سيغير نظرة الإنسان لنفسه ولأجداده ولآخر. وقد تُهدم نول ويعدا ترسيم الحدود بطرق مختلفة.. قد تتوقف صراعات وتنمو صراعات أخرى. قد يصحو الإنسان على حقائق جديدة في نظرتة لحقيقته، ولعله يوضع أمام اختبار بتدمير هويته وصورته المتوارثة، ويجبر على البدء بترسيم وإيجاد صيغة جديدة لنفسه ولأجيال القادمة.

لماذا من المهم إعادة النظر بالروايات المتداولة؟ لأن هذه الروايات أساس صراعات بغضبة مستمرة لا تنتهي وحروب عنيفة تؤدي إلى خلق المزيد من الكره والإرهاب والعنصرية واللاعذالة وخلق المزيد من الأفراد الغاضبين المغيين فكريا والتابعين القادرين على تدمير أنفسهم والآخرين، بدلا من الاستثمار في الإنسان بطريقة إيجابية.

بدلا من إيجاد مساحة أكبر للحوار والمناظرة، نخلق مساحة أكبر في العالم للقتال والمحاربة.

لأن هذه الروايات يتم استخدامها لتعزيز نظام عالمي جديد قائم على قيم هشّة وشاذة تزيد من معاناة الإنسان. روايات تكمن شياطينها في تفصيلها يتم فيها تغيب فكر الإنسان في سراديب مظلمة.

إن ما تم تعزيزه على مدار سنوات، أشبه بما تحدث عنه أفلاطون بنظرية "أسطورة الكهف".. بأن الأفراد يبنون وعيهم وقناعاتهم وإيمانياتهم حسب ما يرونه من ظلال وصور ومشاهد تلقونها النيران على جدار الكهف. وهذا ما يحدث في واقعنا، بالرغم من تطور الأدوات والعلم والمعرفة والتكنولوجيا. إلا أن النخبة تحرص على بقاء العامة قابعين في الكهف، يرون العالم ويبنون قناعاتهم وأفكارهم ومبادئهم وقيمهم من خلال "ظلال الكهف".

المستقطب منهم، من يخرج خارج الكهف تماما، ويرى النور الحقيقي، ويبدأ في البحث عن حقيقة نفسه والعالم بنفسه، رافضا لأي محاولات غسل الأدمغة ومحاولة جعله صورة مكررة هشّة عن الآخرين.

يكون من خلال اللغات والآثار والدلائل المادية المحسوسة وإن ما يتم اكتشافه لا يُثبت حقيقة ما يتم تداوله وتعزيزه.

الروايات المتداولة عالميا تخدم مصالح سياسية لأطراف معينة، وتساهم في بقاء النظام العالمي الجديد القائم. والتنقيح في الروايات الأخرى وطرحها فوق الطاولة للنقاش والحوار والمجادلة وفتح الأبواب للمناظرات والعصف الذهني الجمعي الثقافي التاريخي الأثري الميثولوجي الفلسفي من الممكن أن يغير من طبيعة العالم الذي نعيش فيه.

التغيير ليس من مصلحة النظام العالمي الجديد.. ليس من مصلحة النخبة.

تم على مدار السنوات تدمير مكتبات وسرقة مجلدات ومعرفة واحتكارها. وما زال حتى اليوم يتم التحكم في سيل المعرفة والمعلومات، بالرغم من الشبكة العنكبوتية والتكنولوجيا المتوفرة بين أيدينا، إلا أن النتائج المعرفية الناجمة عنها محدودة ومتحكم بها بشكل كبير من جهات أمنية وسياسية واقتصادية وفكرية معينة.

هذه روايات يتم استخدامها لتعزيز نظام عالمي جديد قائم على قيم هشّة وشاذة تزيد من معاناة الإنسان. روايات تكمن شياطينها في تفصيلها يتم فيها تغيب فكر الإنسان في سراديب مظلمة

هذه الجهات هي وحدها من يحدد ما يجب أن يتم تسريبه للعامة وما يُحظر عليهم.. وتحاول مقاومة المحاولات للصحو الفكرية المعرفية. تحاول تكسير أي مدارس فكرية فلسفية لا تروق لها، وأي سرد سياسي اقتصادي اجتماعي قيمى فكري لا يصبّ في مصلحتها. المعرفة قوة، ومن يمتلك المعرفة والعلم، يمتلك التطور والأدوات، ويمك القوة والسطوة والسيطرة. لذلك يهابون المعرفة، والصحة الفكرية، وكل من يحاول الصعود على المسرح وتوجيه التساؤلات والتشكيك وطرح مدارس فكرية متنوعة ومختلفة.

ربى عياش
إعلامية فلسطينية

البشرية في حاجة ماسّة إلى روايات تاريخية أثرية فكرية ثقافية ميتافيزيقية إيمانية وجودية بديلة للروايات المتداولة. من الممكن البدء بالتنقيح وطرح التساؤلات وحتى التشكيك في محاولة للتأكد من السرد السائد قد ينتج عنها نسف الروايات المتوفرة والمتوارثة.. لماذا؟

لأن المطروح والمنداول والمُعتاد ليس بالضرورة صحيحا، ويبدو أنه لم يعد يخدم المجتمعات البشرية ورخاء الإنسان وأمنه واحتياجاته بالشكل المطلوب. ما بقي منه هو خلاصة مشوهة مربعة تعمل على تعزيز واقع مظلم.

ما يتم تعليمه في المناهج التعليمية والروايات التي يتم اعتمادها في تشكيل الوعي الجمعي للمجتمعات ليس بالضرورة دقيقا إنما تم التلاعب به على ما يبدو بشكل مدروس على مدار قرون.

الامر أشبه بلعبة "تلفون خربان".. بعد سنوات وعهود طويلة تصل الروايات مغلوطة، مُتلاعبا بها، مشوهة ويتم استغلالها من قبل "النخب" لتعزيز مصالحها وتجهيل العامة وللسيطرة على المجتمعات والأفراد بما يخدم مصلحة أقلية.

هناك تداخل بين العادات والتقاليد، الموروث الفكري والثقافي للشعوب، التاريخ الديني والسرد الديني وخلاصة ما ظهر من مصلحين مفكرين وفلاسفة والروايات الدينية باختلافها وتنوعها.

المطروح اليوم، والذي تم تعزيزه في وعي المجتمعات وتحويله إلى مُسلمات، ساهم في خلق صورة نمطية للشعوب عن نفسها وعن الآخر، وتحديد هويتها، نظرتها لكلمات مثل الشرف، الوطن والوطنية، النخوة، العدالة، الحقوق، الديمقراطية، الإنسانية والتعاطف وغيرها من المفردات التي شكلها وعي الإنسان على مدار قرون طويلة.

ما تعاني منه المجتمعات البشرية اليوم إنما هو حصيلة آلاف السنين من بناء روايات تاريخية دينية فلسفية قيمية معينة أدت إلى إنتاج وقيام دول وحضارات معينة، كما تم تقسيم البشرية حسب معطيات محددة وروايات يتم تداولها على أنها حقيقة، لكن من قال ذلك؟

إن قدرتنا على تكوين مشهد أقرب إلى الحقيقة عن ماضي البشرية،

العراق على مفترق طرق

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الشباب الذين يبحثون عن مستقبل أفضل. في ظل هذه التحديات، يتعين على القادة السياسيين في العراق التحرك بسرعة لتجنب المزيد من التدهور. يجب أن تتبنى الحكومة سياسات اقتصادية واجتماعية تركز على تحسين حياة المواطنين وتقديم حلول عملية للآزمات الراهنة. كما يجب أن تعمل على تحقيق الاستقرار السياسي من خلال الحوار والتفاهم بين مختلف الفصائل السياسية، وتجنب التصعيد الذي قد يؤدي إلى المزيد من العنف والفوضى.

المستقبل يعتمد بشكل كبير على القرارات التي ستتخذ في الأيام والأسابيع المقبلة. يجب أن تكون الأولوية للشعب العراقي وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة التي تضمن حياة كريمة وأمنة للجميع

في النهاية، يمكن القول إن العراق يقف على مفترق طرق حاسم، والمستقبل يعتمد بشكل كبير على القرارات التي ستتخذ في الأيام والأسابيع المقبلة. يجب أن تكون الأولوية للشعب العراقي وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة التي تضمن حياة كريمة وأمنة للجميع.

الذي يعاني بالفعل من تبعات الحرب والصراعات الداخلية. ثانياً، يمكن أن تسعى بعض الفصائل إلى استغلال الفراغ السياسي لتعزيز سلطاتها وتحقيق مكاسب سياسية على حساب الاستقرار الوطني. هذا السيناريو قد يؤدي إلى تفاقم الانقسامات الطائفية والعرقية في البلاد، مما يعيد العراق إلى دوامة من الصراعات التي عانى منها لسنوات. ثالثاً، قد نشهد تدخلا دوليا متزايداً في الشأن العراقي، حيث قد تحاول بعض القوى الإقليمية والدولية فرض أجنداتها الخاصة على البلاد. هذا السيناريو قد يزيد من تعقيد المشهد السياسي ويجعل الحلول أكثر صعوبة وتعقيدا.

وعلى الجانب الاقتصادي، يعاني العراق من آزمات خانقة تتزايد يوما بعد يوم. وارتفاع قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية وتفاقم معاناة المواطنين. بالإضافة إلى ذلك، يفترق العراق إلى التخطيط الاقتصادي والمالي السليم، مما يجعل الوضع أكثر سوءاً. والسياسات الاقتصادية المتبعة لا تزال عاجزة عن تقديم حلول جذرية للآزمات المتراكمة، مما يجعل الوضع الاقتصادي مهدداً بالانهيار.

الشعب العراقي يعاني بالفعل من تبعات هذه الآزمات المتعددة. البطالة والفقر في تزايد مستمر، والخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم تتدهور بشكل مستمر. هذا الوضع يجعل الحياة اليومية للمواطنين أكثر صعوبة، ويزيد من حالة اليأس والإحباط بين

الديمقراطية في العراق تعاني من تشققات عميقة تهدد بانتهيارها في أي لحظة. في ظل هذا المشهد السياسي المتقلب، برزت عدة سيناريوهات محتملة للآيام المقبلة: أولاً، يمكن أن تشهد البلاد تصاعداً في الصراع بين الفصائل المسلحة والقوى السياسية المختلفة، مما قد يؤدي إلى المزيد من العنف وعدم الاستقرار. هذا السيناريو سيكون كارثياً على العراق، حيث أن أي تصاعد في العنف سيزيد من معاناة الشعب العراقي،



مشهد سياسي متقلب

أحمد علي الحديثي
كاتب عراقي

الساحة السياسية العراقية شهدت تقلبات كبيرة عكست آزمات متوالية زادت من هشاشة النظام السياسي القائم، بعد انسحاب مقتدى الصدر، أحد أبرز الزعماء السياسيين في العراق، وبدا أن البلاد تقف أمام تحديات جسيمة تهدد بتمزيق النسيج الاجتماعي وزيادة التوترات بين مختلف الفصائل السياسية. الوضع السياسي المتنازم كان

اقتصاد المغرب يظهر قدرة على الصمود رغم كثرة العقبات

المتوقع أن يظل إجمالي الناتج المحلي غير الزراعي قادرا على الصمود.

وفي سبتمبر الماضي ضرب زلزال مدنا بينها مراكش والحوز وشيشاوة وورزازات شمال البلاد، وتارودانت وسط البلاد، مخلفا قتلى ومصابين، إضافة إلى دمار مادي كبير، وفقا لوزارة الداخلية. ورجحت مندوبية التخطيط في وقت سابق هذا الشهر بأن تتسارع وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بالربعين الثاني والثالث من العام، بدعم من انتعاش الطلب المحلي الذي سيسفيد من رفع أجور الموظفين الحكوميين وبرنامج الدعم النقدي للأسر ضعيفة الدخل.

أبرز التحديات هو ارتفاع حالات الإحساس في الشركات وتأثيرات الجفاف على الزراعة وانعكاساتهما على سوق العمل

ومن المنتظر أن ينمو الاقتصاد بنسبة 2.9 في المئة خلال الربع الذي انتهى في يونيو، و3.2 في المئة خلال الفترة بين يوليو وسبتمبر. وكان النمو متباطئا في بداية العام إلى 2.5 في المئة تحت تأثير انخفاض الأنشطة الزراعية.

وعانت البلاد من توالي سنوات الجفاف بشكل أثر سلبا على القطاع الزراعي إذ هي من بين الدول الأكثر عُرضة للتغير المناخي في حوض البحر الأبيض المتوسط، ويعتمد اقتصادها بشكل كبير على الزراعة، حيث يساهم القطاع بنحو 14 في المئة من الناتج المحلي.

وقرر البنك المركزي الشهر الماضي خفض سعر الفائدة الرئيسية إلى 2.75 في المئة، من ثلاثة في المئة، متوجعا تراجع التضخم خلال العام الجاري

● الرباط - تعطي آفاق نمو الاقتصاد المغربي الذي أظهر تأقلا في وجه الصدمات الخارجية خلال السنوات الماضية رغم الكثير من الإكراهات لمحة عن مرونة الإصلاحات، الذي تعول عليها الحكومة كونها أحد صمامات الأمان للاستقرار المستدام.

واعتبر خبراء البنك الدولي في تقييم حديث نشر الخميس أن الاقتصاد المغربي أظهر قدرة على الصمود، إلا أن القطاع الخاص يواجه تحديات، حيث تكافح الشركات والأسر للتعاافي من الصدمات الأخيرة. وقال البنك في بيان على منصته الإلكترونية إنه "رغم العقبات المختلفة؛ بما في ذلك تباطؤ الاقتصاد العالمي وصدمة التضخم وازلزال الحوز إلا أن الاقتصاد المغربي تمكن من الصمود وتسارعت وتيرته، إذ ارتفع الناتج الحقيقي بنسبة 3.4 في المئة عام 2023".

وأوضح أن النمو كان مدفوعا بانتعاش السياحة، والأداء القوي في قطاعات التصنيع الموجهة نحو التصدير مثل السيارات والطيران، وانتعاش الاستهلاك الخاص.

واسهمت سياسات الاقتصاد الكلي الداعمة، بما في ذلك توسيع القطاع العام وإستراتيجيات ضبط أوضاع المالية العامة، في هذا التسارع الاقتصادي. وشهد المغرب وفق البيان "زيادة كبيرة في الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يوفر فرصا تنموية كبيرة"، وبالمقابل، أشار إلى أن القطاع الخاص يواجه تحديات. وأكدت المؤسسة المانحة أن البلد "يواجه تحديات، حيث تكافح الشركات والأسر للتعاافي من الصدمات الأخيرة، كما ينضج من ارتفاع حالات الإحساس في الشركات، بخلاف سوق العمل التي فقدت 200 ألف وظيفة في الأرياف عام 2023، رغم التسارع الاقتصادي".

وتوقع البنك الدولي تباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.9 في المئة خلال 2024 بسبب ضعف الحملة الزراعية، ولكن من

ضغوط الشحن العالمية تثير المخاوف من عودة التضخم

اندفاع التجار إلى بناء مخزونات احتياطية لتأمين إمداد الأسواق بالبضائع



الأجواء ليست على ما يرام!

التوتر في البحر الأحمر أدى إلى زيادة تكاليف الشحن وتأخر التسليم. وقال اليكس بالدوك، الرئيس التنفيذي لشركة سيريز الشهر الماضي إن تكاليف سلسلة التوريد وتشغيل الخدمات "وصلت إلى خطها من الربح الإجمالي"، مما أجبر شركة بيع الإلكترونيات بالجزيرة البريطانية على تنفيذ تدابير التحكم في التكاليف.

اقتصاديون نومورا بقيادة جوج موران يعتقدون أن الأسواق تقلل من خطورة ارتفاع أسعار الشحن

وتعمل شركة أدلايف السويدية مع الموردين بشأن الأعمال المتراكمة "الكبيرة"، حسبما أكد رئيسها التنفيذي فريدريك بالدورج في مؤتمر عبر الهاتف الاثنين الماضي، وقال إنه "يجري بناء مخزونات احتياطية في بعض الحالات". ومع ذلك، هناك دلائل تشير إلى أن أزمة الشحن الأخيرة قد تكون قريبة من الزوال. ويبدو أن ازدياد الموانئ في سنغافورة، وهي مركز رئيسي للشحن العابر للبحر، الأسبوعية بدأ ينحسر.

ووصلت أسعار الحاويات الفورية المتجهة إلى الولايات المتحدة من آسيا، والتي تتبعها زيمبابيا، وهي منصة لتحليلات الشحن مقرها أوسلو، إلى مرحلة الاستقرار. وقالت إميلي ستوسويل، كبيرة محلي زيمبابيا "يمكن لشركات الشحن أن تبدأ مرة أخرى في إثارة شركات النقل ضد بعضها البعض". وأضافت "مع بدء ميزان القوى التفاوضية في التراجع نحو شركات الشحن، يجب أن نرى الأسعار الفورية تبدأ في الانخفاض مرة أخرى".

البنك الدولي يخطط لإصدار باكورة سندات الجفاف

إلى عامين إذا تعرضت لكارثة طبيعية شديدة. وحتى الآن، وقعت سبع دول على ما يسمى بشروط الديون القادرة على تحمل تغير المناخ (سي.آر.دي.سي) جزر البهاما، وبيبادوس، وبليز، وغرينادا، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والجزل الأسود.

وقال ريتشاردسون "يقوم بعض هؤلاء بتقييم ما إذا كان ينبغي عليهم تفعيل هذا البند بعد إعصار بيريل، ولكن حتى الآن، لم يتم اتخاذ أي قرار بناء على ما نعرفه".

وخلف الإعصار بيريل أثرا من الدمار في العديد من جزر الكاريبي في وقت سابق من هذا الشهر، حيث دمر ما يصل إلى 90 في المئة من المنازل في أجزاء من غرينادا وسانت فنسنت وجزر غرينادين. وفي مارس الماضي، أكد معهد سويس ري التابعة لشركة سويس ري، إحدى أكبر شركات التأمين في العالم، أن الأضرار المومن عليها الناجمة عن الكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم، تتزايد بسرعة مسجلة 100 مليار دولار في 2023.

وبالنسبة للشركات الأميركية الأخرى، أصبح التعرض لدورات سوق الشحن أكثر حدة من أي وقت مضى. ويقول جريج ديفيدسون، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة لالو لمنتجات الأطفال، ومقرها نيويورك، والتي تشحن من آسيا، إن أعلى مبلغ دفعه مقابل حاوية كان نحو 21 ألف دولار في 2022.

وأشار إلى أن تكهات الصناعة تشير إلى أن الأسعار ستعود إلى 20 ألف دولار، وسيكون ذلك بمثابة زيادة كبيرة عن مبلغ تسعة آلاف دولار الذي دفعه مؤخرا.

وأضاف "إذا ارتفعت أسعار الحاويات إلى هذا المستوى مجددا، فسيحدث قدر من التضخم على كمية معينة من البضائع". وظهرت بالفعل تلميحات عن مثل هذه الضغوط، فقد ارتفعت أسعار المنتجين في الولايات المتحدة أكثر بقليل من المتوقع في يونيو الماضي.

وتأتي الأزمة بينما يسارع التجار في الولايات المتحدة وأوروبا إلى التخزين قبل موسم التسوق الخاصة بالعودة إلى المدارس وعطلات نهاية العام. ومما يزيد من هذا الاندفاع هو التهديد بغرض رسوم جمركية أميركية أعلى على الواردات الصينية.

وقال ستيفن لامار، رئيس الجمعية الأميركية للملابس والأحذية، التي تمثل أكثر من ألف علامة رائدة "الجانب المشرق الوحيد هنا هو الفهم الأفضل للمشكلة التي لا نزال نواجهها" مع الاضطرابات. وأضاف "هذا لا يعني أن المشكلة أسهل في إدارتها أو التعامل معها". ونظرا لقرعها من البحر الأحمر، فإن الشركات الأوروبية تشعر بتأثيرات كبيرة، فقد أصدرت دي.اف.أس فورتيتور البريطانية لبيع الآثاث، تحذيرا بشأن الأرباح الشهر الماضي، مشيرة إلى أن

البنك الدولي يخطط لإصدار باكورة سندات الجفاف

ويرى ريتشاردسون أن نمذجة حالات الجفاف وحرائق الغابات والفيضانات كانت أصعب قليلا من الزلازل أو العواصف بالنسبة لرابطة القطعة البارامترية، وهي أداة تعتمد فيها المحفزات على البارامترات الفيزيائية لحدث ما.

جوج ريتشاردسون نود فعل شيء عبر السندات التي ستترك على قارة أفريقيا

وقال إن "التحدي الأساسي هو أنك تحتاج إلى البيانات، ويجب أن يكون لديك بعض التاريخ لذلك حتى يمكن تصميمها من قبل وكالات مختلفة". وعرضت المؤسسة الدولية المانحة مؤخرا على البلدان الضعيفة ومنخفضة الدخل خيار إدخال شروط في اقتراضها من البنك الذي يقع مقره في واشنطن، والتي من شأنها أن تسمح للحكومات بتأجيل السداد لمدة تصل

إلى 10 سنوات. وقال جوج ريتشاردسون إن "البنك يجري الآن محادثات مع المزيد من الدول لتوسيع نطاقه الجغرافي". وتعاثي جنوب أفريقيا من أسوأ موجة جفاف منذ سنوات، وذلك بسبب مزيج من ظاهرة النينو التي تحدث بشكل طبيعي وارتفاع متوسط درجات الحرارة نتيجة للانبعاشات الغازية المسببة للانحباس الحراري. وأدى ذلك إلى عدد من الظواهر الجوية المتطرفة التي حطمت الأرقام القياسية في العام الماضي.

خلال كوفيد حقا على فهم كيفية التعامل مع أزمات الشحن المستقبلية مثل تلك التي نواجهها الآن. والتعطيل التاريخي، الذي كلف 25 تريليون دولار في تجارة السلع العالمية، وبلغ ذروته قبل عامين، خلف ندوبا اقتصادية عميقة ناجمة عن التضخم ونقص السلع.

ولكنها أيضا أفرزت حواجز وقائية في شركات مثل شركة غلوب إلكتروك، حيث باتت فرق المشتريات الآن أكثر مرونة مع والتي توقع عدد قليل من الخبراء أن تستمر لفترة طويلة.

ورغم أن الاضطرابات لم تصل إلى المستويات التي شوهدت خلال الوباء، لكن المستوردين يحذرون من أنه سيتعين عليهم في النهاية نقل التكاليف إلى المستهلكين، وتعد الاضطرابات الأخيرة حافزا آخر لتقريب الإنتاج من نقاط البيع.

وتعد سي.أو.إي ديستروبيتنغ لبيع أثاث المكاتب بالمجلة، ومقرها ولاية بنسلفانيا، من بين الشركات، التي شعرت بالضربة. وكانت تستخدم طريق البحر الأحمر لاستيراد نصف منتجاتها من شركاتها المصنعة في آسيا.

وقال جي.دي. إوينغ، الرئيس التنفيذي للشركة، الذي حذر من أنه قد يحتاج إلى زيادة رسومها للزبائن في العام المقبل إن "الأمر ليس مؤثرا أو مرثيا لغالبية المستهلكين الأميركيين حاليا، لكننا بدأنا نرى تأثيرات الكلفة المادية".

وأضاف إن الصعوبات الأخيرة "عززت بالتأكيد" قضية تقرب الإنتاج إلى البلاد، رغم أن ذلك سيكون "عملية طويلة".

تواجه تجارة البضائع أول صدمة قوية لها بعد الجائحة، مع عدم وجود ارتفاع ملحوظ في أسعار المستهلك حتى الآن. لكن هذا ليس مضمونا أن يستمر إذا ثبت أن اضطرابات الشحن البحري طويلة الأمد، قد بدأت في عرقلة الخدمات اللوجستية البرية والحد من وصول السلع إلى الأسواق.

● نيويورك - تتباين انطباعات المحللين والتجار بشأن آفاق انتهاء أزمة الشحن البحري، والتي من الواضح أنها تتسبب في حالة من القلق من العودة إلى مربع التضخم الجامع نتيجة تباطؤ الإمدادات عالميا.

وكتب اقتصاديو شركة نومورا في لندن بقيادة جورج موران في مذكرة بحثية الأرباء الماضي، "نعتقد أن الأسواق تقلل من خطورة ارتفاع أسعار الشحن". وأضافوا "تشير نموذجنا إلى أنه قد يكون هناك ضغط تصاعدي ملحوظ على التضخم".

وبالنسبة للبنوك المركزية في مختلف أنحاء العالم التي بدأت أو تستعد لخفض الفائدة، فإن أي عودة للتضخم من شأنها أن تشكل تحديا كبيرا. وما يمكن أن يساعد صناع السياسات هو الجهود المكثفة التي تبذلها الصناعة البحرية لمعالجة الاختلالات.

وقال جيسون ستار نائب رئيس العمليات في شركة غلوب إلكتروك ومقرها مونتريال في كندا لوكالة بلومبيرغ إن "الشئ الوحيد الذي تعلمته خلال العامين الماضيين هو عدم توقع الاستقرار تقريبا".

وأضاف "عندما يكون الوضع هادئا للغاية، تأكد من أن لديك خططا احتياطية جاهزة للبدء عليك أن تكون أكثر صدارة في لعبتك".

وشعر ستار بأول ذكريات الماضي عن اضطراب ما بعد الصدمة الوبائي في منتصف أبريل الماضي، عندما سمع شيئا لم يسمح به منذ 18 شهرا وهو أن الحجزات على سفن الشحن القادمة من آسيا تضيق.



جي.دي. إوينغ

الأمر ليس مرثيا للمستهلكين، لكننا نرى تأثيرات الكلفة

وفي غضون أسابيع، ارتفعت أسعار الحاويات الفورية بأكثر قدر منذ 2022 وكان الزبائن يطالبون بمنتجات الإضاءة في وقت أقرب من أي وقت مضى قبل ذروة موسم المبيعات في الربع الرابع من هذا العام.

ويذكر قائلا "من الأفضل أن تبدأ بالتخطيط. لقد ساعدتنا أزمة الشحن

البنك الدولي يخطط لإصدار باكورة سندات الجفاف

● واشنطن - يخطط البنك الدولي إلى إصدار باكورة سنداتته لمواجهة الجفاف خلال فترة تتراوح بين سنة وسنة ونصف السنة مع توسيع عروضه من سندات الكوارث لدعم الدول التي تعاني من الدمار الناجم عن العواصف والزلازل. وستكون سندات الجفاف بمثابة أداة جديدة في مجموعة ما يسمى بـ"سندات الكوارث" متعددة الأطراف التي يقدمها المقرضون، وهي عبارة عن أدوات دخل ثابت يتم دفعها للدول في حالة حدوث كارثة طبيعية.

وقال جورج ريتشاردسون مدير أسواق رأس المال وإدارة الاستثمار بوزارة الخزانة بالبنك الدولي لوكالة رويترز "نود أن نفعل شيئا في مجال الجفاف، وهذا شيء نعمل عليه". مضيفا أن "هذا سيركز على الأرجح على أفريقيا". وقام البنك بترتيب وإصدار "سندات القطط" عبر زراعة للأشجار والتعمير، لمساعدة الاقتصادات الناشئة على التخفيف من تداعيات العواصف والزلازل لأكثر من عقد. وقد قدمت 568 مليون دولار من مدفوعات التأمين على هذه الأدوات.



محمد قطننا

الوزارة تعتزم أتمتة بعض جوانب العمل في القطاع

ومع ظهور التكنولوجيا والمعدات المؤتمتة، مثل أجهزة الاستشعار والروبوتات التي تعتمد على تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي، تصبح أتمتة التشخيص وصنع القرار ممكنة. ويزداد تكميل الآلات الآلية أو حتى استبدالها بمعدات رقمية جديدة تحقق الأتمتة في التشخيص واتخاذ القرارات. ويولي تدخل الزراعة الرقمية الأولوية للمشاريع الجديدة التي تتمتع بالقدرة على زيادة كفاءة العمل.

ويعرف مفهوم الزراعة الرقمية باستخدام الحوسبة والاستشعار عن بعد، والتكنولوجيا التي توفرها الهوائيات الذكية لتسهيل عمليات الزراعة وتربية الحيوانات بقدر عال من الكفاءة.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) قد أدخلت هذا المفهوم إلى سوريا قبل سنوات قليلة لمساعدة الشباب على تغيير طريقة تفكيرهم تجاه إطلاق مشاريعهم الزراعية الجديدة ولتحسين وإتقانهم الغذائي، لكنه لم يحظ بانتشار واسع بسبب ظروف البلد نتيجة مخلفات الحرب.





دعنا نعد حساباتنا لتجنب الأسوأ

كما تنوي السلطات الحصول على قروض من مؤسسات دولية بقيمة 3 مليارات دولار إلى جانب مواردها، لذلك يظل عجز الموازنة هاجسًا يؤرق السلطات. لكن توجد بعض المؤشرات المطمئنة في مسألة الديون والتي لا تقتصر على مقارنتها بالنتائج المحلي الإجمالي فقط منها احتياطات النقد الأجنبي والتي ارتفعت إلى نحو 46.4 مليار دولار الشهر الماضي، مقابل 46.1 مليار دولار في مايو، وفق حصص الكويت الإنتاجية حاليا وجاءت هذه الزيادة رغم سداد مصر مبالغ ضخمة من ديونها المستحقة، والإفراج عن بضائع في الجمارك بقيمة تتخطى 17 مليار دولار، وإعادة بناء هذا الاحتياطي من النقد الأجنبي.

مستثمرين لإدارتها، وتأسيس الجامعات الأهلية، إلى جانب السماح بالتوسع في الجامعات الخاصة، وهي خطوات في باطنها انسحاب الدولة لعدم تحمل تكاليف إضافية، وهو تحول سريع للراسمالية. وكشف البيان المالي للموازنة العامة، أن وزارة المالية قدرت الفجوة التمويلية للموازنة خلال العام المالي الجاري بنحو 59 مليار دولار، مقابل 45 مليار دولار مستهدفة خلال العام المالي الماضي. وبحسب مشروع الموازنة، فإن سد الفجوة التمويلية خلال هذا العام المالي سيكون من خلال الحصول على 1.2 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وإصدار سندات دولية بقيمة 1.5 مليار دولار.

ويرى محللون أنه لا توجد حلول أخرى لتقليص الديون الناشئة عن سوء التخطيط وتركيز الجهود في مشاريع بنية تحتية وعقارات سوى الاستثمار المباشر، لكنه يتحقق على المدى الطويل، ومن ثم تنتهج حلولاً عاجلة لمواجهة خطر الديون حتى لا تظل مهددة للأجيال الحالية والمقبلة. وأكد المحلل الاقتصادي نادي عزام أن الحكومة عازمة على تقليص معدلات الديون وعدم الإفراط في طرح أذون الخزينة بأي وسيلة وتقليل الإنفاق العام على حساب قطاعات رئيسية مثل التعليم والصحة. وأوضح في تصريحات لـ "العرب" أنه من الأثرة على ذلك تأخير مستشفيات

مصر تتخذ خطوات عملية لتطويق أزمة الديون

الحكومة تقلص عطاءات أذون الخزينة بعد تفاقم نسبة الدين من الناتج المحلي الإجمالي

وتتطوي الخطوة على التقليل بشدة من الاقتراض المحلي والأجنبي، مع استبعاد طرح أدوات دين بالأسواق الدولية خلال الأجل القريب تماماً لارتفاع سعر الفائدة بالأسواق الدولية، فضلاً عن عدم الحاجة الماسة إلى ذلك. ولن تتوقف الحكومة عن طرح أذون الخزينة أمام المستثمرين ولكن ستقوم بتقليص العطاءات المطروحة بشدة كما الحال حالياً في خطواتها الجديدة.

الدين العام ارتفع
بالربع الأول من 2024
إلى 81.4 في المئة من
الناتج المحلي الإجمالي

وتحمل الموازنة العامة مفاجات، إذ تكشف عن استهداف الحكومة زيادة إصداراتها من أدوات الدين المحلية خلال العام المالي الجاري، بنسبة 16 في المئة تقريباً، لتصل إلى 56 مليار دولار، مقابل 48 مليار دولار مقدرة خلال العام المالي الماضي. وتوقع المحلل الاقتصادي محمد النجار أن تستمر الحكومة في خطواتها الحالية حتى منتصف العام المالي الجاري أي حتى ديسمبر المقبل، لكن الظهور هي التي ستتحكم بعد هذه المدة بمواصلة خفض معدلات الديون أو بدء الدوران إلى الخلف واللجوء إلى الاقتراض مجدداً.

وقال لـ "العرب" إنه "حال نجحت الحكومة في كسر الجمود ببرنامج الإصلاح الاقتصادي أو الدخول في صفقة استثمار مباشر على غرار رأس الحكمة يعقبها تدفق عملة أجنبية، ستكون بمثابة المنقذ للاقتصاد من تفاقم معدلات الديون".

ورغم التغير المرتقب في سياسة الحكومة وجديتها في تفعيل برنامج الإصلاح، إلا أنه يأتي على حساب الطبقات الأكثر فقراً، التي تضررت أيضاً خلال الأعوام الماضية بعد ثبوت عدم جدوى البعض من خطوات البرنامج الذي تنفذه البلاد بالتعاون مع صندوق النقد الدولي.

وبدأت السلطات المصرية في انتهاج مجموعة من السياسات المالية الجديدة، التي سيتم العمل على تحقيقها خلال العام المالي الجاري، ومن أبرزها تقليص طرح أذون الخزينة، في مسعى لتطويق معدلات الديون المتفاقمة.

وسبتمبر)، والذي يتزامن مع الربع الأول للسنة المالية الجديدة، ما قد يضع ضغوطاً على عوائد أذون وسندات الخزينة ويدفع وزارة المالية لقبول عروض بفوائد أعلى. وفي آخر عطاء للحكومة الأسبوع الماضي، تجاوز العائد على أذون الخزينة بالجنيه أجل سنة 26 في المئة لأول مرة منذ ثلاثة أشهر، إذ بلغ متوسط العائد المرجح 26 في المئة، بينما سجل أعلى عائد 26.25 في المئة، وأدنى عائد 25.95 في المئة.

وقبلت وزارة المالية 160 مليون دولار من 935 مليون دولار القيمة المطلوبة في العطاء، وسجلت العروض المقدمة من المستثمرين 1.5 مليار دولار.

وعززت التدفقات الدولارية التي دخلت البلاد من صفقة رأس الحكمة، ثم تعويم الجنيه والقضاء على السوق السوداء وصرف شريحة من قرض صندوق النقد الدولي، خطوة الحكومة الحالية مع سداد المستحق من الديون بواسطة تلك السبيلة.

ومن المتوقع استمرار خطة الحكومة الفترة المقبلة بالرهان على التدفقات المرتقبة من الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن تقييد كل من الاستثمارات العامة والإنفاق على البنية التحتية.

وتهدف السلطات من وراء تلك الخطوة إلى السيطرة على معدلات الفائدة للسندات السيادية، مما ترتب عليه تراجع العائد عليها، وكذلك لأذون الخزينة لمستوياتها الحالية بالمقارنة مع 33 في المئة عقب تحرير سعر صرف الجنيه في مارس الماضي.

وأصبح لزاماً على الحكومة أن تلجأ إلى مثل هذه الخطوة بسبب ضغوط صندوق النقد الدولي الذي يطالبها بخفض معدلات الدين الذي تفاقم وارتفعت نسبته من الناتج المحلي الإجمالي.

القاهرة - اندرجت الحكومة المصرية الجديدة مسألة مكافحة مخاطر الديون من ضمن أولوياتها، وكشف عن ذلك تقليص العطاءات المقبولة من أذون الخزينة خلال الربع الثاني من العام الجاري. وتأتي الخطوة مدفوعة بحصول القاهرة على تمويلات مُسبقة مستفيدة من صفقة رأس الحكمة مع دولة الإمارات، وتوسيعها في الاقتراض خلال الربع الأول من 2024.

وسبق أن أعلن وزير المالية الجديد أحمد كوكج، عقب توليه منصبه في الحكومة الجديدة، أن أهم أولوياته مواجهة الديون والتضخم وتحفيز القطاع الخاص. وحسب الإحصاءات الرسمية، فإنه لدى الحكومة فائض تمويلي يصل إلى نحو 11 مليار دولار منذ الربع الأول من هذا العام.



وكشفت بيانات صادرة عن معهد التمويل الدولي عن أن الدين الحكومي في مصر ارتفع إلى 81.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المقدّر بنحو 400 مليار دولار بين يناير ومارس الماضيين مقارنة بنحو 80.5 في المئة على أساس سنوي.

وتشير التوقعات إلى زيادة الاحتياجات التمويلية للحكومة خلال الربع الجاري (يوليو وأغسطس

مساع موريثانية حديثة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز

ومشروع أركيز، الذي يمتد على مساحة تبلغ 3500 هكتار، تم استغلال جزء منه في الموسم الحالي، وأعطى نتائج مشجعة بفضل التدابير اللازمة التي قُمت بها من طرف الدولة والاقتصاد الوطني لأرباب العمل الموريثانيين ومستثمري القطاع الخاص.

240 ألف طن محصول الأرز الموسم الحالي، ما يضع البلد ثانياً عربياً بعد مصر، وفق فاو

وتعتبر المناطق الجنوبية انسب الأراضي للزراعة في موريثانيا، إذ تشير المعطيات الرسمية إلى توفر 80 ألف هكتار للزراعة بجوار نهر السنغال جنوب البلاد، منها 50 ألف هكتار مستصلحة.

وتتشكل منطقة الضفة ومناطق الزراعة التي تعتمد على الأمطار أكثر خصوبة لإنتاج الأرز. كما توجد مناطق أخرى بها موارد مائية سطحية كبيرة تجعلها مناسبة للاستغلال الجيد مثل بحيرات ركيز والاك وكنكوسة ومال وغيرها، وفق وكالة ترقية الاستثمار الموريثانية.

والأرز من أهم المحاصيل الرئيسية في العالم، وله تأثير كبير على الزراعة والأمن الغذائي، وهو الأكثر استهلاكاً في البلدان النامية ومحدودة الدخل، بينما يأتي القمح الذي يستخدم في صناعة الخبز ثانياً.

بعض التقديرات تشير إلى أنها بلغت نحو 90 في المئة، وفي حال استمر الاهتمام بهذا المجال فإن البلد قد يصل كفايته الموسم المقبل بحيث يتوقف عن الاستيراد ويبدأ التفكير في التصدير.

وأشار ولد بيباته إلى أن معدل إنتاجية الهكتار الواحد يتراوح بين خمسة وسبعة أطنان خلال الموسم الصيفي الذي أوشكت عمليات الحصاد فيه على النهاية في معظم المزارع.

وأسفرت الجهود التي بذلها المزارعون، سواء في الحقول المروية الكبيرة أو في القرى ضمن إطار التعاونيات التي تديرها شركة التنمية الريفية (صونادير)، عن زيادة ملموسة في معدلات الإنتاج سواء تعلق الأمر بالخضروات أو بالأرز.

نواكشوط - تقترب موريثانيا من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز، والذي يشكل أحد أهم المحاصيل في البلد الذي يعد من بين الأفقر في المنطقة العربية رغم أنه يعتمد على الاقتصاد الأزرق وما يدره قطاع التعدين من عوائد.

وأكد وزير الزراعة أمم ولد بيباته أن تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الأرز "أصبح قاب قوسين أو أدنى"، بفضل الإجراءات التحفيزية التي قامت بها الدولة.

ونقلت وكالة الأنباء الموريثانية الرسمية عن ولد بيباته قوله خلال زيارته لمشروع أركيز المروي، الأربعاء الماضي، إن "الإجراءات المبكرة التي قامت بها وزارة الزراعة مكنت من تحقيق إنتاج وفير".

ولم يذكر الوزير نسبة التقدم نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، لكن



استثمار مريج وغير مكلف

الكويت تبدأ التنقيب في حقل الدرة للغاز قبل حلول عام 2025

برميل يوميا من المكثفات، مناصفة بين البلدين الخليجين. وأوضح الشيخ نواف أن الكويت، خامس أكبر منتج في منظمة أوبك، ستصل إلى قدرة إنتاجية 3.2 مليون برميل يوميا من النفط قبل نهاية 2024 ثم زيادتها وصولاً إلى 4 ملايين في 2035، وهو ما قد يعني إيرادات تبلغ 11 مليار دولار على مدى السنوات الخمس التالية.

وتبلغ حصة الكويت الإنتاجية حالياً 2.67 مليون برميل يوميا بموجب اتفاق خفض الإنتاج في تحالف أوبك، والهدف إلى تحقيق الاستقرار في السوق، التي أصبحت متقلبة للغاية في السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من التخفيضات قصيرة المدى، تامل الكويت في تعزيز إنتاجها النفطي بشكل كبير خلال العقد المقبل لتلبية الطلب المستمر على الوقود الأحفوري.

وردت السعودية والإمارات هذا الشعور أيضاً، حيث تعزز كل منهما زيادة إنتاجهما بمقدار مليون برميل يوميا خلال السنوات القليلة المقبلة. وتمتلك الكويت نحو 100 مليار برميل من احتياطات النفط وفقاً للتقديرات، ما يجعلها في وضع جيد لاستغلال مواردها قبل أن يبدأ الطلب في التراجع تماشياً مع التحول الأخضر العالمي.

وأشار الشيخ نواف إلى أن مؤسسة النفط الحكومية تعزز إنفاق سبعة مليارات دينار (22.92 مليار دولار) على عمليات إنتاج النفط خلال السنوات الخمس القادمة.

إن "مذكرة التفاهم تهدف إلى إعادة تقييم واستكمال الدراسات الهندسية للمشروع وتشكيل فريق مختص لتنفيذه".

ويقع حقل الدرة، الذي تقدر احتياطياته بنحو 11 تريليون قدم مكعبة من الغاز، إضافة إلى أكثر من 300 ملايين برميل من النفط، قرب المنطقة البحرية المتداخلة بين الكويت والسعودية وإيران، التي تدعي أن لديها حصة فيه.

وتم اكتشاف الحقل الذي تطلق عليه إيران اسم "أرش" في مياه الخليج عام 1967، ويعد موضع خلاف طويل بين الكويت وإيران منذ مدة طويلة. لكن الخبراء يؤكدون أن كامل الحقل يقع في المياه الإقليمية للبلدين الخليجين.



وردت الكويت والسعودية مرارا على ادعاءات طهران باحقيتها في جزء من الحقل الغازي بأن إيران ليست طرفاً وأكدت أنه "حقل كويتي - سعودي خالص".

وسبق أن وجهت السعودية والكويت دعوات إلى إيران للتفاوض بخصوص تعيين الحد الشرقي للمنطقة المغمورة المقسومة، ولم تلب طهران تلك الدعوات. وقال المتوقع أن يوفر الحقل ما مقداره مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا و 84 ألف

الكويت - كشفت الكويت الخميس أنها تستعد للبدء في عمليات التنقيب في حقل الدرة للغاز الطبيعي قبل حلول العام المقبل بعدما استكمال الإجراءات الفنية اللازمة للمشروع.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الحكومية الشيخ نواف سعود الصباح لرويترز إن تحديث الدراسات الهندسية المتعلقة بالحقل "سوف تنتهي بنهاية هذا الصيف، وبعدها يبدأ العمل الفعلي في الحقل قبل نهاية 2024".

ولم يذكر الكلفة التقديرية للمشروع، لكنه أوضح قائلاً "لا نزال على الجدول المرسوم له (الحقل)... ننتهي من تحديث الدراسات الهندسية، ومن ثم نبدأ إجراءات الحفر وتشديد المنشآت". ويأتي تطوير الحقل تنفيذاً لمقتضى مذكرة التفاهم، التي وقعتها الكويت مع السعودية في أواخر 2019، والتي تضمنت العمل المشترك على تطوير واستغلال الحقل البحري.

وكانت السعودية والكويت من خلال شركتي أرامكو لأعمال الخليج، والشركة الكويتية لنفط الخليج، قد وقعتا في ديسمبر 2022، مذكرة تفاهم لتطوير الحقل الواقع في المنطقة المغمورة المقسومة بعد توقف العمليات فيه بسبب الخلافات حوله.

وقرر الطرفان أن يُقسم الإنتاج بالتساوي، بالاستناد إلى خيار الفصل البحري، بحيث يتم فصل حصة كل من الشريكين. وقال الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية بالوكالة خالد العتيبي حينها

العالم بعد عشرين عاما: العصر الخامس للذكاء البشري

لماذا يجب أن نأخذ توقعات عالم المستقبلات كورزويل على محمل الجد



الوريث الشرعي لإديسون في حديث مع كريستين لاغارد

ووفقا لراي، فإن العقبة الرئيسية أمام تطبيق "الدخل الأساسي الشامل" ليست الجدوى، ولكن الإرادة السياسية، التي تتجاذب ببساطة. وفي حدث مع تيد، في برنامج "تيد توك" التلفزيوني، عام 2018، توقع أنه "في أوائل عام 2030، سيكون لدى العالم المتقدم دخل أساسي عالمي. ستكون قادرين على العيش بشكل جيد للغاية. وسيكون شاغلنا الأساسي هو المعنى والهدف".



رغم إنجازاته الكبيرة، يواجه كورزويل انتقادات من بعض العلماء الذين يشككون في إمكانية تحقيق بعض توقعاته في الإطار الزمني الذي حدده. كما تثير بعض توقعاته، مثل التفرد التكنولوجي ودمج الإنسان مع الآلات، تساؤلات أخلاقية واجتماعية كبيرة. ولكن، حتى لو رفضنا الأخذ بتوقعاته، لا يمكن إنكار تأثير أرائه على التكنولوجيا الحديثة، فقد شغلت حيزاً كبيراً من النقاش حول مستقبل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وأصبح مصدر إلهام للعديد من العلماء والمخترعين حول العالم. إلى وقت قريب كنا نتعامل مع النبوءات العلمية على أنها نوع من الخيال العلمي، والغريب أن هذه النبوءات كانت تتحقق دائماً، وما كان في وقت ما مجرد خيال سرعان ما أصبح حقيقة.

مشكلات كبيرة كالأمراض والفقر، أو التغييرات سلبية، مثل فقدان السيطرة على التكنولوجيا. نيومان يعتقد أنه من الصعب أو المستحيل للنشر في الوقت الحالي (خمسينات القرن الماضي) توقع ما ستغدو عليه الحياة بعد التفرد التكنولوجي. وهو ما جعل من التفرد موضوعاً مثيراً للجدل والنقاش بين العلماء والمفكرين.

وبعد أكثر من سبعين عاماً يجادل كورزويل أن المستقبل ليس قاتماً، ويقترح حلولاً لذلك.

في ظهوره في وسائل الإعلام، شدد كورزويل على المخاطر المحتملة الشديدة لتكنولوجيا النانو، وفي الوقت نفسه جادل أنه في الممارسة العملية، لا يمكن إيقاف التقدم لأن ذلك سيتطلب نظاماً شمولياً، وأي محاولة للقيام بذلك من شأنها أن تدفن التقنيات التي نعتبرها خطيرة، ونحرم بذلك العلماء من أدوات الدفاع، ويقترح أن الطريق المناسب للتنظيم هو ضمان سير التقدم التكنولوجي بآمان وبسرعة، حتى لا يجرم العالم من فوائد عميقة. لتجنب مخاطر مثل تكرار الروبوتات النانوية غير المقيدة، يقول كورزويل يجب أن تكون أولوياتنا منصبة على التطوير المستمر للتقنيات الدفاعية، وزيادة الوعي العام، والتعاون الدولي، واستطلاع البرمجيات، وتعزيز قيم الحرية والتسامح واحترام المعرفة والتعاون.

ويدافع كورزويل عن نظرية "الدخل الأساسي الشامل" (UBI)، وحثه في ذلك أن التقدم في العلوم والتكنولوجيا سيؤدي إلى وفرة من الموارد الحائية تقريباً، ويمكن كل مواطن من العيش دون الحاجة إلى العمل، ويؤكد قائلاً "نحن نتجه إلى وضع يمكن للجميع فيه العيش بشكل جيد للغاية".

وستؤدي الاختراقات الأخرى التي يقودها الذكاء الاصطناعي إلى خفض أسعار الطاقة الشمسية. وفي الوقت نفسه، فإن الاختراقات في مجال التنقيب بالاستعانة بالروبوتات والذكاء الاصطناعي ستؤدي إلى خفض تكاليف التعدين.

باختصار، يقول كورزويل "في ثلاثينات القرن الحادي والعشرين سيكون العيش في مستوى يعتبر فخماً اليوم غير مكلف نسبياً".

وهذا يعيدنا إلى كتاب آخر له صدر عام 1999 بعنوان "عصر الآلات الروحية" اقترح فيه "قانون تسريع العوائد"، بموجبه يميل معدل التغيير في مجموعة واسعة من الأنظمة (بما في ذلك نمو التقنيات) إلى الزيادة بشكل كبير. وأكد على هذا في مقال نشره عام 2001 بعنوان "قانون تسريع العائدات"، يقترح توسيع قانون مور ليشمل مجموعة واسعة من التقنيات، وجادل لصالح مفهوم جون فون نيومان "التفرد التكنولوجي".

وكان نيومان أول من استخدم المصطلح الذي يشير إلى النقطة التي يتفوق فيها الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري في خمسينات القرن الماضي، وهو ما سيؤدي إلى تغييرات جذرية سريعة لا يمكن التنبؤ بها أو السيطرة عليها.

ووفق نيومان سيؤدي تفوق تطوير ذكاء اصطناعي على الذكاء البشري إلى نمو تكنولوجي سريع وغير متوقع. هذا الذكاء الاصطناعي "سيكون قادراً على تطوير نفسه بشكل مستمر، مما يؤدي إلى انفجار معرفي يتجاوز قدرات البشر".

وعند الوصول إلى التفرد التكنولوجي، ستحدث تغييرات كبيرة في جميع جوانب الحياة البشرية. هذه التغييرات قد تكون إيجابية، مثل حل

التقدم في الذكاء الاصطناعي سيجعل من الممكن إحياء مقربين فقدناهم وربط أدمغتنا بالتكنولوجيا السحابية، في ما يسميه "العصر الخامس" للذكاء البشري.

في كتابه الجديد يؤكد كورزويل أن "الأطفال الذين يولدون اليوم سيكونون قد تخرجوا من الجامعة للتو عندما تحدث حالة التفرد. وفي نهاية المطاف، ستمكّن تكنولوجيا النانو هذه الاتجاهات من بلوغ ذروتها في توسيع أدمغتنا مباشرة بطبقات من الخلايا العصبية الافتراضية. وبهذه الطريقة سندمج مع الذكاء الاصطناعي".

ويتابع قائلاً إن الإنجازات الأخيرة في مجال الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، تظهر أن نبوءاته عام 2005 في كتابه الأول "التفرد يقترب" كانت صحيحة، وأن "المسار واضح".

يعتقد كورزويل أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تحمل الوعد بـ "بعث" الموتى: "في البداية ستكون على شكل محاكاة للشخص، ثم سيتم بعثه جسدياً إلى الحياة".

وكان كورزويل قد بدأ محاولات "لإعادة" والده إلى الحياة باستخدام الذكاء الاصطناعي، منذ أكثر من 10 سنوات. وابتكر نسخة طبق الأصل من والده عن طريق تغذية نظام الذكاء الاصطناعي برسائل والده ومقالاته ومؤلفاته الموسيقية.

ويتوقع كورزويل أن ينتقل البشر إلى أجسام اصطناعية "أكثر تقدماً مما تسمح به البيولوجيا"، وأنه بحلول أربعينات القرن الحادي والعشرين سيكون من الممكن إنتاج نسخة من أي الشخص.

ووفق كورزويل نحن على وشك دخول "العصر الخامس" من الذكاء، حيث يندمج الإنسان مع الآلات، نتيجة تطوير رقائق الدماغ على المستوى البشري مثل رقائق شركة نيروليك. ويعتقد أنه في السنوات التالية لعام 2029، سيتضاعف الذكاء البشري ملايين المرات من خلال اتصال البشر مباشرة بالآلات.

ويتوقع كورزويل أن يبيد الناس في تحقيق "سرعة الهروب" من الذكاء، الخلود بحلول عام 2030. سيتم دعم ذلك بقفزات هائلة إلى الأمام في مجال العلاج الصحي.

و"بحلول عام 2030، ستقوم أجهزة المحاكاة البيولوجية العاملة بالذكاء الاصطناعي بإجراء تجارب سريرية في ساعات بدلاً من سنوات، ما يؤدي إلى أدوية جديدة وعلاجات تطيل العمر". الهدف طويل المدى وفق كورزويل يتمثل "في تطوير روبوتات نانوية طبية. سيتم تصنيعها من أجزاء ماسية مع أجهزة استشعار وأجهزة كمبيوتر وأجهزة اتصال".

ويعتقد كورزويل أن التكنولوجيا ستحدث ثورة في حياتنا اليومية، تكون فيها الروبوتات قادرة على بناء ناطحات السحاب بسرعة لا تصدق، بمساعدة الطابعات ثلاثية الأبعاد.

هل سيتمكن البشر من التوصل إلى تقنيات لبعث الموتى وإطالة الحياة؟ وهل يصبح البشر أكثر ذكاء بـ 10 مليون مرة ويندمجون مع الآلات نتيجة تطوير رقائق الدماغ على المستوى البشري؟ هذه بعض من تساؤلات يطرحها ويجيب عليها عالم الكمبيوتر المستقبلي ريموند كورزويل.

في عام 1974، أسس شركة "كورزويل للحوسبة" وطوّر أول قارئ نصوص للمكفوفين، يستخدم تقنية التعرف على النصوص لتحويل النصوص المطبوعة إلى كلام مسموع. هذا الابتكار كان له تأثير كبير على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

في الثمانينات، طوّر أول آلة موسيقية إلكترونية قادرة على محاكاة الأصوات الطبيعية للألات الموسيقية التقليدية. هذه الآلة، المعروفة باسم "كورزويل 250"، أصبحت معياراً في صناعة الموسيقى واستخدمها العديد من الموسيقيين المحترفين. وفي عام 2012، انضم كورزويل إلى شركة غوغل كمدير للهندسة، حيث يركز على مشاريع الذكاء الاصطناعي. في هذا الدور، يعمل كورزويل على تطوير تقنيات جديدة لتحسين قدرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجموعة واسعة من المجالات، من تحسين محركات البحث إلى تطوير تقنيات التعلم الآلي. ولكن شهرة كورزويل تعود أكثر إلى توقعاته المستقبلية الجريئة حول التكنولوجيا. في كتابه "التفرد قريب" (The Singularity Is Near)، صدر عام 2005، توقع أن يحدث التفرد التكنولوجي، وهو النقطة التي يتفوق فيها الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري، ويؤدي إلى اندماج البشر مع الآلات، بحلول عام 2045.

حينها توقع كورزويل أيضاً أن يتيح التقدم في التكنولوجيا الطبية للبشر تحقيق "سرعة الهروب" من أجل الخلود بحلول عام 2030. وأن تقنيات مثل العلاج الجيني، والخلايا الجذعية، والذكاء الاصطناعي ستلعب دوراً كبيراً في هذا المجال.

بعد عشرين عاماً (يوليو 2024) يعود كورزويل إلينا بكتاب آخر وبمعناون صادم "التفرد أقرب" (The Singularity is Nearer)، يقدم من خلاله منظوراً محدثاً حول التقدم نحو التفرد التكنولوجي، يعيد فيه النظر بتوقعاته السابقة ويستعرض النمو الهائل للتكنولوجيا الذي يمكن أن يوسع الذكاء البشري بشكل كبير.

في "التفرد أقرب"، يناقش كورزويل كيف يمكن للتكنولوجيا أن تغير حياة الإنسان بشكل جذري، بما في ذلك استخدام الروبوتات النانوية لإعادة بناء العالم ذرة بعد ذرة، وإطالة حياة البشر إلى ما بعد الحد العمري الحالي، وربط أدمغتنا بالتكنولوجيا وبالسحابة الرقمية لتحسين الذكاء البشري. كما يتناول المخاطر المحتملة للتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا النانو، والذكاء الاصطناعي، ويقدم رؤى حول كيفية تأثير هذه التقنيات على مختلف جوانب حياتنا.

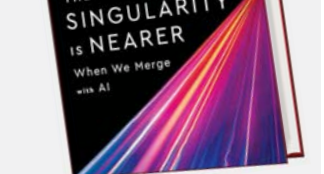


علي قاسم كاتب سوري

أطلق عليه لقب "آلة التفكير المطلقة" من قبل فوربس، و"عبقري لا يهدأ" من قبل صحيفة وول ستريت جورنال. أدرجته PBS كواحد من 16 "قوريا صنعوا أميركا". وصفته مجلة INC في المرتبة الثامنة بين رواد الأعمال "الأكثر روعة" في الولايات المتحدة. وقال بيل غيتس إنه "الأفضل في التنبؤ بمستقبل الذكاء الاصطناعي".

إنه ريموند (راي) كورزويل، عالم المستقبلات الذي يتمتع بسجل حافل بالتنبؤات الدقيقة، مثل انتشار الإنترنت والهواتف الذكية وهزيمة الكمبيوتر للبشر في لعبة الشطرنج.

الاحتفاء به لا يأتي من فراغ، وليس هناك متسع لتعداد إسهاماته، يكفي أنه لقب بـ "الوريث الشرعي لإديسون"، بفضل رؤيته المستقبلية الجريئة، أصبح شخصية محورية في النقاشات حول مستقبل البشرية والتكنولوجيا.



بعد عشرين عاماً يعود راي بكتاب آخر وبمعناون صادم يستعرض النمو الهائل للتكنولوجيا وهو ما يوسع الذكاء البشري بشكل كبير

في سن الخامسة عشرة، طور برنامجاً حاسوبياً يحلل أعمال الملحنين الموسيقيين، مما جعله يظهر في برنامج تلفزيوني على شبكة سي بي إس. بعد تخرجه من المدرسة الثانوية، التحق بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا حيث درس علوم الكمبيوتر والأب. خلال مسيرته المهنية، قدم العديد من الابتكارات غيرت مجالات متعددة.

«ستروبري».. مشروع يمكن الذكاء الاصطناعي من «البحث العميق» بشكل مستقل

أوبن إيه أي، سيتم تقييم «ستروبري» على المهام التي تتطلب تخطيطاً وتنفيذاً موسعين.

وكان مبلّغون عن المخالفات في الشركة قد قدموا بشكوى إلى لجنة الأوراق المالية والبورصة الأمريكية، اتهموا فيها الشركة بمنع موظفيها على نحو غير قانوني من تحذير المنظمين بشأن المخاطر الجسيمة التي قد تشكلها تقنياتها على البشرية، ودعوا إلى إجراء تحقيق.

وقال المبلّغون، في رسالة من سبع صفحات أرسلت في وقت سابق من هذا الشهر إلى مفوض الهيئة، إن "أوبن إيه أي" قدمت اتفاقيات توظيف مقيدة بشكل مفرط تصل إلى حد الفصل من الخدمة، مع شروط عدم إفصاح يمكن أن تؤدي إلى فرض عقوبات على الموظفين الذين يوصلون مخاوف بشأن "أوبن إيه أي" إلى المنظمين الفيدراليين، وفقاً لصحيفة واشنطن بوست التي حصلت على نسخة من الرسالة.

وفقاً لوثائق أوبن إيه أي سيتم تقييم «ستروبري» بناءً على المهام التي تتطلب تخطيطاً وتنفيذاً عميقاً وموسعاً

ويستخدم «ستروبري» طريقة معينة لما بعد التدريب مصممة لتكييف نماذج الذكاء الاصطناعي المدربة مسبقاً للحصول على أداء أفضل. تشبه هذه المنهجية نهج "المنطق العصامي" في جامعة ستانفورد، الذي يمكن الذكاء الاصطناعي من إنشاء بيانات التدريب الخاصة به. وفقاً لوثائق

الذكاء الاصطناعي بعد تدريبه مسبقاً على مجموعات بيانات واسعة النطاق. وأوضح المصدر أن هدف النموذج هو تمكين الذكاء الاصطناعي، ليس فقط من توليد إجابات على الاستفسارات، ولكن من التخطيط المسبق بما يكفي لإجراء ما يسمى بـ "البحث العميق"، من خلال التنقل عبر الإنترنت بشكل مستقل وموثوق.

وقالت رويترز إنها راجعت وثيقة داخلية لأوبن إيه أي، توضح بالتفصيل خطة لكيفية قيام الشركة الأمريكية بنشر نموذج "ستروبري" لإجراء الأبحاث.

ومع ذلك، أشارت الوكالة إلى أنها غير قادرة على تحديد متى ستصبح التكنولوجيا متاحة للجمهور. ووصف المصدر المشروع بأنه "عمل قيد التنفيذ". وبحسب التقرير، فإن نماذج اللغات الكبيرة الحالية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي قادرة على تلخيص كميات هائلة من النصوص وتجميع النصوص المتماثلة بشكل أسرع مما يفعله الأفراد،

لندن - كشف تقرير لوكالة "رويترز" أن شركة أوبن إيه أي، التي ابتكرت المساعد الافتراضي تشات جي بي تي، تعمل بشكل سري على نهج جديد لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الخاصة بها.

وتعمل الشركة، بقيادة سام ألتمان على تقنية تفكير جديدة لما يسمى "نماذج اللغة الكبير" LLM وهي نوع من نماذج اللغة يتميز بقدرة على فهم وتوليد اللغة للأغراض العامة، والتي تحمل الاسم الرمزي "ستروبري" (فراولة).

وتحاول الشركة المدعومة من مايكروسوفت، من خلال هذا المشروع، تحسين القدرات الاستدلالية للنماذج الخاصة بها بشكل كبير.

وقال شخص مطلع على المشروع للوكالة إن الطريقة التي يعمل بها نموذج "ستروبري"، "سري للغاية" حتى داخل أوبن إيه أي نفسها.

وأفاد المصدر أن المشروع يتضمن "طريقة متخصصة" لمعالجة نموذج



سري للغاية

مركز فيليب سالم للدراستات السياسية منصة لبنانية للحوار البناء

المحافل الدولية، وأن يساهم في تعزيز صورته كدولة فاعلة ومنفتحة على العالم، وبناء جسور التعاون الإقليمي والدولي". والسؤال الأهم، يقول رئيس جامعة القديس يوسف، لماذا مركز دراسات سياسية لبنانية باسم البروفسور سالم؟ ويجيب: "باختصار الدكتور سالم هو صوت الأمل والتغيير في أزمة لبنان في خضم الأزمات المتلاحقة التي عصفت بلبنان، قد برز اسمه كصوت ملهم للتغيير والأمل، داعياً إلى الإصلاح ومحاربة الفساد وبناء مستقبل أفضل للبلاد".

المركز سيقدم عدة نشاطات إيماناً بأهمية الحوار البناء والتفاعل بين مختلف الأطراف السياسية والفكرية في لبنان

بدوره، أكد البروفسور فيليب سالم تقديره لتأسيس "مركز فيليب سالم للدراسات السياسية" في جامعة القديس يوسف ببيروت، وقال إن قيام هذا المركز الذي يهتم ويعتني بالدراسات السياسية وليس الطبية، لإيمانه الكبير بأن أهم قضية في لبنان اليوم، هي القضية السياسية بسبب القتل السياسي الذي يعاني منه لبنان بشكل أساسي وبنوي. ورأى سالم أن الجامعة في لبنان ما تزال تحمل معها أهم ركائز الحضارة والرقى، بالرغم من كل الأزمات التي عصفت وتعصف بلبنان.



الدكتور سالم يوقع كتابه الجديد

بيت الحكمة التونسي يصدر مذكرات المصلح خيرالدين باشا

قراءة نقدية لتاريخ الحضارتين العربية والعثمانية، وطرح أفكاره المتعلقة بكيفية بناء دولة حديثة دون التعارض مع قيم الإسلام ومع احترام خصوصيات الشعوب، من ذلك ما ورد في الصفحة 136 من هذه المذكرات، "يستحيل غرس مؤسسات بلد في بلد آخر، حيث تختلف طباع الناس، وعاداتهم وثقافتهم، وكذلك ظروفهم المناخية".

علما أن خير الدين باشا كان أصدر سنة 1866 كتاباً بعنوان "أقوم المسالك لمعرفة أحوال الممالك"، وهو كتاب مرجعي يتناول تاريخ القرن التاسع عشر من منظور خيرالدين باشا. وطرحت المذكرة الثالثة "القضية التونسية على ضوء المسألة الشرقية"، وقد خصص فيها مساحة للحديث عن مصطفى خزنه دار وأورد بعض الوثائق التاريخية المتعلقة بالكوميسيون المالي. أما المذكرة الرابعة والأخيرة فقد جاءت بعنوان "إجابة على اقتراء أو إظهار حق" وتحمل مجموعة من الإيضاحات التاريخية حول ما نسب إليه في تلك الفترة، من ذلك اتهامه بالمساهمة في دخول الاستعمار الفرنسي إلى تونس.



تونس - صدرت حديثاً عن المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) طبعة ثانية منقحة ومزودة من مذكرات المصلح التونسي خيرالدين باشا (1821 - 1889). وهو كتاب عرب من خلاله محمد العربي السنوسي مذكرات المصلح والمفكر خيرالدين باشا التي كتبت باللغة الفرنسية مع التدقيق والبحث في المراجع التاريخية التي توثق نفس الفترة. وتعد هذه المقاربة التاريخية العنصر الفارق بين ما ورد في الطبعة الأولى للمذكرات التي صدرت سنة 2008 وطبعة 2024.

وتنقسم هذه المذكرات إلى أربعة أبواب خصص كل منها لطرح تجارب وأفكار خيرالدين باشا. وجاء الباب الأول تحت عنوان "المذكرة الأولى: إلى أولادي، حياتي الخاصة والسياسية"، وهو يوثق تجارب خيرالدين باشا مع أهم المناصب التي تقلدها وتحديداً منصبى الوزير الأكبر بتونس والصرر الأعظم بالإمبراطورية العثمانية في عهد السلطان عبدالحميد الثاني، بما تحمله كل تجربة من تفاصيل تاريخية نحتت فكر وتصور خيرالدين باشا الحداثي. أما المذكرة الثانية فقد دون فيها خيرالدين باشا برنامجه من خلال تقديم

فيكتور فرانكل أول من عالج مرض القرن: شعور الناس بخلو الحياة من المعنى طبيب نفسي يروي في سيرته بعضاً من أفكاره ومعاناته من النازيين



فرانكل قاد ثورة في علم النفس

بشأن التجاذبات والتباين في الرؤية لوظيفة الطب النفسي قد يكون صامداً وغير متوقع بأن يبلغ الصراع إلى حدود القطعية الكلامية بين أصحاب المهنة. ما يدينه فرانكل في النزعة التفسانية التي تنكر دور الجانب الروحي والفكري في الطبيعة البشرية هو الظاهرة الاختزالية الممتدة إلى علم الاجتماع والدراسات البيولوجية.

يرى المؤلف في ذلك أعراضاً لعدمية العصر والسقوط بخصوصية الفرد من عيلاء الإنسانية إلى الدرك الأسفل. بالتوازي مع مجال تخصصه كان فرانكل منكباً على الاهتمام بالفلسفة، فقد شارك بمحاضراته في نشاطات مركز تعليم الكبار الذي كان ينظم حلقة عمل فلسفية تحت إشراف الفيلسوف والمؤرخ النمساوي إيجار زيلسلي. إذ يتشد في مداخلته على أن الجواب على سؤال

الحياة منوط بالإنسان، وتتمن القدرة للإجابة على السؤال في تحمل المسؤولية المطلقة على كاهل الفرد وعدم التهرب من فرصته الوجودية. يذكر فرانكل مفهوم المعنى الأسمى الذي لا مناص من الإيمان بوجوده وإن كان يقع فوق مدار المدارك البشرية. وما يلخصه في هذا الصدد بأن كل ما يحدث ينطوي بوجه من أوجهه على المعنى النهائي يتقاطع مع المبدأ الرواقي وما طالب به نيتشه بضرورة حب الفرد.

أراد فرانكل التصدي للأخطاء التي كانت ترتكبها تيارات العلاج النفسي بسبل المروء من خصوصيته وتجريده من إنسانيته، وما يسجل له هو نجاحه في تطوير تقنية القصد العكسي وتقنية القاسم المشترك. والمراد بالتقنية الأولى يكون بالذهاب إلى ما يفكر قلقك أو مشاعرك المضطربة، فمثلاً إذا كان لديك رهاب المرتفعات فما عليك إلا أن تتسلق الجبل، أما تقنية القاسم المشترك فتتمثل مفاعيلها في الموازنة بين الأشياء والمهام التي تداهم تفكيرك متزامنة. والأهم في خطه المهني هو العلاج بالمعنى الذي ينهض على عمل يمكن أن يؤديه الإنسان أو عمل ينجزه أو تجربة حياتية يختبرها كتحجيرة لقاء أو حب.

والعامل الذي حدا بفرانكل لإعلان هذا التيار المختلف بمنهجه والياته عن التيارات التي بسطت مفرداتها في حقل علم النفس تجلّى في إشفاقه على ضحايا النزعة التشاؤمية الكلية الضارسة بجذورها في حقل العلاج النفسي. فبنظر ثورييلو تمكن فيكتور فرانكل من معالجة مرض القرن أي شعور الناس بخلو الحياة من المعنى. أخيراً وأنت تقرأ ما يروييه الكاتب من معاناة قاسية قد عاشها اليهود إبان الحرب العالمية الثانية براودك السؤال ماذا يكون موقف فرانكل لو شاهد ما يمارسه أبناء جلده من العنف والتجهير والتدمير والإبادة بحق الفلسطينيين؟

وقد أجرى عليه أحد أصدقائه اختباراً فوجد هوة واسعة بين عقلانية متطرفة من جهة وعاطفية مسرقة من جهة أخرى في تركيبة شخصيته. ويفهم سيرته الذاتية "سؤال الحياة" بأنه قد ولد في المنزل الواقع في شارع تشيرنيجاسه رقم 6 وسرع من والده بأن الدكتور الفريد أدلر مؤسس علم النفس الفردي كان مقبياً في المنزل رقم 7 مقابل منزلهم، وكان مكان إقامة الموسيقار يوهان شتراوس الذي لحن النشيد الوطني للنمسا يقع في المنطقة نفسها.

لا ينكر أن البيئة بتضاريسها الثقافية والطبيعية تلقى بظلالها على رؤية المراء واستعداداته الذهنية فكان صاحب "صرخة من أجل المعنى" لم يرل في الثالثة عشرة من عمره عندما فاجأ أهله بأنه يريد أن يصبح طبيباً. واستبشر والده بما عزم عليه الابن. يشير فيكتور في سياق مرويته السيرية إلى أن البحث العلمي قد شد اهتمامه منذ يفاعته، وطاب له المضي في اقتراضاته بشأن اختراع الأدوية.

تذكر الراوي اللحظة التي داهمتها فيها الفكرة بأنه سيموت لا محالة في يوم من الأيام. مؤكداً بأن هذه الحقيقة لم تؤثره أبداً بل قادتته إلى مسألة وجودية وهي إذا كانت محدودية الحياة تنزع منها المعنى وترمي بالإنسان في عالم أجوف؟ والجواب الذي ينجم في الوصول إليه لاحقاً أن الموت هو ما يسبق على الحياة معناها في المرتبة الأولى. ولا يقلب المعنى عبثاً بمجرد أن تقفل الحلقة، لأن الماضي لا يصبح ضياعاً أبدياً لا سبيل إلى استرجاعه. كل ما فعله الإنسان وما كسبته الأيدي لا يدرکه الفناء.

قد يصعب التسليم بهذا الرأي لاسيما إذا كان قائله معروفاً بخوضه في التجارب العلمية، فهو مطالب بكشف أوراقه المنطقية على ما يذهب إليه. وأياً يكن الأمر فإن الكائن الإنساني بغض النظر عن خلفيته وطبيعته نشأته وتشكيله معتقداته لا يستغني عن المماساة. والتعويض عن هشاشة الحياة بنشدان الأبدية.

عاصر فيكتور فرانكل حربيين عظيمين فقد حال اندلاع الحرب العالمية الأولى دون تحقيق رغبته في الانضمام إلى فريق الكشافة، كما لم يتمكن من اقتناء دراجة هوائية نتيجة الظروف المتفاقمة، وبذلك حرم من مباحج مرحلة الصبا. غير أن تفوقه على أقرانه في المصارعة أضاف شيئاً من لذة الفوز إلى الأجواء الخائفة، لذلك يستعيد هذا الحدث من أيامه المطوية محتفياً به.

من الواضح أن التثقيب عن الجنود يحظى بالأهتمام في النصوص السيرية ويفرد فرانكل الجزء الأول من ترجمته الذاتية للحديث عن شجرة العائلة فنسب أمه يند إلى بيئة مطبوعة بالندين نشأ فيها فقهاء من الديانة اليهودية. الصفات التي ينسبها المؤلف إلى أمه تؤكد بأنها كانت شخصية طيبة النفس ورعة القلب وعلى نقبض من ذلك كانت شخصية الأب إسبرطية صارمة، فبالتالي صار الابن راحب فرانكل بخروجه من جمعية علم النفس الفردية. يذكر أن التفصيل الوارد

النفسى، فيكتور فرانكل الذي كانت ولادته ونشأته من عاصمة النمسا قد نهل من أدبيات أسلافه قبل أن يعطف بدفة هذا العلم نحو منطقة جديدة، ومما يروي في سيرته الذاتية "سؤال الحياة" بأنه قد ولد في المنزل الواقع في شارع تشيرنيجاسه رقم 6 وسرع من والده بأن الدكتور الفريد أدلر مؤسس علم النفس الفردي كان مقبياً في المنزل رقم 7 مقابل منزلهم، وكان مكان إقامة الموسيقار يوهان شتراوس الذي لحن النشيد الوطني للنمسا يقع في المنطقة نفسها.

لا ينكر أن البيئة بتضاريسها الثقافية والطبيعية تلقى بظلالها على رؤية المراء واستعداداته الذهنية فكان صاحب "صرخة من أجل المعنى" لم يرل في الثالثة عشرة من عمره عندما فاجأ أهله بأنه يريد أن يصبح طبيباً. واستبشر والده بما عزم عليه الابن. يشير فيكتور في سياق مرويته السيرية إلى أن البحث العلمي قد شد اهتمامه منذ يفاعته، وطاب له المضي في اقتراضاته بشأن اختراع الأدوية.

تذكر الراوي اللحظة التي داهمتها فيها الفكرة بأنه سيموت لا محالة في يوم من الأيام. مؤكداً بأن هذه الحقيقة لم تؤثره أبداً بل قادتته إلى مسألة وجودية وهي إذا كانت محدودية الحياة تنزع منها المعنى وترمي بالإنسان في عالم أجوف؟ والجواب الذي ينجم في الوصول إليه لاحقاً أن الموت هو ما يسبق على الحياة معناها في المرتبة الأولى. ولا يقلب المعنى عبثاً بمجرد أن تقفل الحلقة، لأن الماضي لا يصبح ضياعاً أبدياً لا سبيل إلى استرجاعه. كل ما فعله الإنسان وما كسبته الأيدي لا يدرکه الفناء.

قد يصعب التسليم بهذا الرأي لاسيما إذا كان قائله معروفاً بخوضه في التجارب العلمية، فهو مطالب بكشف أوراقه المنطقية على ما يذهب إليه. وأياً يكن الأمر فإن الكائن الإنساني بغض النظر عن خلفيته وطبيعته نشأته وتشكيله معتقداته لا يستغني عن المماساة. والتعويض عن هشاشة الحياة بنشدان الأبدية.

عاصر فيكتور فرانكل حربيين عظيمين فقد حال اندلاع الحرب العالمية الأولى دون تحقيق رغبته في الانضمام إلى فريق الكشافة، كما لم يتمكن من اقتناء دراجة هوائية نتيجة الظروف المتفاقمة، وبذلك حرم من مباحج مرحلة الصبا. غير أن تفوقه على أقرانه في المصارعة أضاف شيئاً من لذة الفوز إلى الأجواء الخائفة، لذلك يستعيد هذا الحدث من أيامه المطوية محتفياً به.

من الواضح أن التثقيب عن الجنود يحظى بالأهتمام في النصوص السيرية ويفرد فرانكل الجزء الأول من ترجمته الذاتية للحديث عن شجرة العائلة فنسب أمه يند إلى بيئة مطبوعة بالندين نشأ فيها فقهاء من الديانة اليهودية. الصفات التي ينسبها المؤلف إلى أمه تؤكد بأنها كانت شخصية طيبة النفس ورعة القلب وعلى نقبض من ذلك كانت شخصية الأب إسبرطية صارمة، فبالتالي صار الابن راحب فرانكل بخروجه من جمعية علم النفس الفردية. يذكر أن التفصيل الوارد

كانت أمام علم النفس منذ ولادته تحديات كبرى في فهم النفس البشرية وتحليلها وتفكيك عناصرها قصد علاجها في الحالات المرضية، والتخفيف من آلامها، ولكن توجهات كثيرة في علم النفس التزمت بنوع من البرود العلمي، متناسية الجانب الروحي في الإنسان، وهذا ما تداركه بشكل مبهر الطبيب النمساوي فيكتور فرانكل.



كه يلان محمد كاتب عراقي

يتبع العقل الجمعي ما يسود في الواقع من العقائد والأعراف لتفسير الظواهر الطبيعية أو الإنسانية، ويستكين إلى المفاهيم الشائعة لتحديد ما يباغت الفرد من المشاكل التي قد لا تكون أسبابها ماثلة للعيان. ويستمر الوضع على هذا المنوال إلى أن يتم الكشف عن حقيقة الأسجة المانعة للانطلاق الفكرية.

ومن الملاحظ أن التطور المادي قد لا يعقبه بالضرورة النضوج العقلائي. يقول الكاتب النمساوي سيستيفان زفاغ بهذا الصدد "لم يبدل اختراع التيارات الكهربائية عالية القوة شيئاً من موقف النفس إزاء ما هو ملغز"، مذكراً بفالاتان زيليس الذي كسب ثقة حشود من الناس عندما أعلن بأنه يطبب المعاناة النفسية بالكهرباء. معنى ذلك أن سوء الاستغلال للمعطيات العلمية أمر متوقع. وليس من المستبعد تدوير الخرافة والخزعبلات بمسميات علمية.

قلب المعادلة

من المعلوم أن اصطدام الإنسان بما هو غامض يعيد به دائماً إلى الإيمان بالخوارق متوسلاً المماساة. ولا يخرج عن هذا العرف سواي رواد الفكر الذين يتحركون على أرضية جديدة، وهذا ما يؤلب عليهم العامة، لأن ظهور الأفكار الجديدة دونة التحديات الجسيمة، وهم على موعد مع المعارك المستميتة. الأمر الذي اختبره رائد مدرسة التحليل النفسي سيمغوند فرويد. فتصرّحه بأن كل الأنشطة النفسية هي قبل كل شيء نتاج للوعي قد غير جغرافية التفكير وأثار حفيظة زملائه في المهنة وغضب العقول التقليدية.

فرانكل أراد التصدي للأخطاء التي كانت ترتكبها تيارات العلاج النفسي بسبل المراء خصوصيته وإنسانيته

ومما زاد من هول المفاجأة هو سؤاله الإنكاري: إذا كان اللاوعي ليس مصدراً للأخطاء والزلزلات فاي قوة تعوض الوعي في نشاطه؟ وبذلك أضاء ما أطلق عليه تسمية "العقل الباطن" في منجم النفسية البشرية، ومن نافلة القول بأن المريض هو مجرد متلق بالنسبة إلى الطب العضوي ويكون قيد وصايا المعالج في ما لا تناسب هذه الآلية مهمة الطب النفسي. لأن المنهج النفسي كما يقول سيستيفان زفاغ في كتابه "سيمغوند فرويد العلاج بالروح" يدعو المريض إلى الالتزام بتجميع قواه النفسية وتثقيفها في شعاع من الإرادة.

مما لا شك فيه أن فرويد قلب المعادلة وسحب الستار عن الغرائز المكبوتة في اللاوعي مبرزاً دورها في تشكيل الشخصية الإنسانية وبالطبع ما قدمه على هذا الصعيد ما يزال له الأمتداد، ومن المؤكد أن الرحلة لا تنتهي مع فرويد بل تتوالى بعده المحاولات للتثقيب في جغرافية التكوين النفسي والإبانة عن حقيقة الأعراض المرضية وما يمكن أن يرشح من البحث لإيجاد آليات جديدة في هذا الحقل المتشعب.

ويبدو أن مدينة فيينا بخلفيتها التاريخية والمعرفية قد أصبحت حاضنة للمزيد من الفتوحات في مجال الطب

هاني شنودة لـ«العرب»: موسيقى البهجة ستبقى والأصل في الحياة السعادة

ثلاثة أحداث فارقة تعيد فرقة «المصريين» بعد توقف 45 عاما



الفرقة الجديدة تنجح في تجاوز الفرق بين الأجيال

ومحمود حميدة وسوسن بدر ومحمود الجندي وأحمد ماهر ومصطفى متولي وعلي عبد الرحيم وعبدالله محمود وإبراهيم نصر، ومن إخراج سمير سيف.

ويوافق الموسيقار هاني شنودة على الرأي القائل بأنه تلقى دفعة معنوية كبيرة قادته إلى التفكير في إحياء نشاط فرقة، بعد تركيمه العام الماضي في الرياض، بحضور كبار النجوم الذين اكتشفهم أو شارك في صنع نجاحهم، مثل عمرو دياب ومحمد منير، لكنه يحرص على الاستدراك، موضحا: «صحيح، لكنني قلت أيضا وقتها إنني يمكن تكريمي في أي بلد من بلدان العالم، وأسعد للغاية بهذا، لكن اسم هاني شنودة سيظل صنع في مصر».

وأضاف مذكرا بالتأثير المعنوي الكبير أيضا لحصوله على جائزة الدولة التقديرية في مصر بعدها، ولمسمى «جائزة الدولة» عنده معنى شخصي، باعتباره تكريما من الدولة بكل ما تعنيه الكلمة، أي من الحكومة والمؤسسات والشعب، ونهر النيل، وأبو الهول، والأهرامات، حيث شعر بأن كل هؤلاء يقولون له باختصار «نحن نقدر رحلتك».

وأكد هاني شنودة لـ«العرب» أنه حصل بالفعل على القيمة المالية لجائزة الدولة التقديرية، ولم يحصل حتى الآن على ميدالية الجائزة والشهادة الخاصة بها، ويعدان أهم من القيمة المالية بالنسبة إليه.

وقال: «أتمنى الحصول عليهما قريبا، حتى أرتدي الميدالية في أول حفلة أقيمها، وأوجه رسالة للشباب من خلالها وهي: لا تأسوا.. اتقنوا عملكم واستمروا في رحلتكم.. بلندا لا تنسى أحدا».

والموسيقار المصري هاني شنودة، فنان مبهج وإنسان مبتهج، تعبر موسيقاه عن شخصيته، نقل من خلالها عبر السنين صفاء وجمال نفسه لكن الحزن أيضا لصيق بال بشر في كل عصر، لذا فإن التعبير بالألحان عن الأم الإنسان يضمن لها الخلود أكثر، وليس موسيقى البهجة والفرح.

ويختلف الرجل مع هذه الرؤية، حيث ختم حديثه لـ«العرب» قائلا: «رأيت أن السعادة هي ما يبقى وليس الحزن، فالأصل في الحياة هو السعادة، أما الحزن مؤقت وعارض».

«إننا قصرنا الحب على العلاقة بين الرجل والمرأة، لكن هناك حب الأم والإخوة والشعب والبلد والطبيعة والبحر».

وصرح المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية في لقائه الأخير مع الإعلامي المصري عمرو أديب بأن هاني شنودة صنع في موسيقى فيلم «شمس الزناتي» - وهو من الأعمال التي سيعاد تقديمها ويلعب بطولته محمد عادل إمام - ثيمة موسيقية جعلت الناس تحفظها بعد مرور سنين طويلة.

وشمس الزناتي هو فيلم مصري عرض عام 1991، بطولة عادل إمام

الأمور الإيجابية الجيدة في الشعب المصري والتحكم على السلبيات والسلوكيات غير الجيدة.

وتابع: «الانجلاء العام للفرقة هو الأغاني الاجتماعية، فنحن لا نخيل أشياء ولا نقول مثلا في أغانينا: شابقة القمر، معتبرا أن مثل هذه الأمور ليست موضوع الفرقة، موضوعنا الحقيقة والجمال وكيف نجعل الحقيقة جميلة».

وتكشف الموسيقار المصري في حوار مع «العرب» عن وجود موضوعات مهمة سيتم التعبير عنها

بالغناء مثل الشرف، قائلا: «الشرف له دوائر كثيرة وكبيرة للغاية، وليس مجرد العفة الجنسية، فغياح هذه العفة أمر مكروه لأن المتزوج مثلا عندما يفعل هذا يخون

شخصا آخر، لكن غياب الشرف يشمل أيضا أشياء أخرى كان أعطيك موعدا ثم أخلفه ولا اعتذر، وأن استدين منك مبلغا ولا أقوم برده، وكل هذه الأمور سوف يتم تقديمها في أغنية جديدة».

والحان الأغاني الجديدة بالطبع لهاني شنودة، لكنه سيقدمها بتوزيعات موسيقية أقرب ما تكون لما يقدم حاليا من فن، فهو يرى أن كل عصر له طريقة في التوزيع وليس اللحن، والألحان تبقى عبر الزمن، والدليل أن أغنية مثل «ماشية السنيرة» تحقق مشاهدات مرتفعة وعمرها يصل لنحو 45 عاما.

نحن نقدر رحلتك

قدم الموسيقار هاني شنودة على مر تاريخه عددا كبيرا من الأغاني المتنوعة، بينها الرومانسي الحالم، مثل «أنا باعشق البحر» للفنانة المصرية نجاة، فضلا عن الموسيقى التصويرية لأفلام منها «لا عزاء للسيدات» للفنانة الراحلة فاتن حمامة و«المشبه» و«شمس الزناتي» و«عصاة حمادة» وتوتو للفنان عادل إمام، و«غريب في بيتي» للفنانين الراحلين نور الشريف وسعاد حسني.

ويرى أن الأغنية الاجتماعية هي الأكثر بقاء وديمومة، وتعتبر أيضا عن الحب بشكله الحقيقي قائلا:

يعتبر هاني شنودة أن هناك أغاني قديمة له لا يمكنه نسيانها أو تجاهلها في الأعمال المقبلة للفرقة لصالحيتها لكل زمان ومكان، مثل أغنية «هزني»، وأغنية «حرية» التي تعد عملا خالدا، يعبر عن صراع الإنسان مع من يريد التحكم فيه وهو صراع أزلي، فهي تحمل معاني حديثة للغاية، وعمرها أربعون عاما وتساءل كيف أتركها؟

تقول كلمات أغنية «حرية»:

«حرية حرية/ والدنيا حرية/ لا اتحكم في حبيبي ولا يتحكم فيا/ اخترت على نوفي وشوقي يا نقاوة عينا/ من غير كبريا طائر فوق يملى إرادته عليا/ حبيبك ولقيت عندك نفس الإحساس ليا/ خليها على طول حرية/ أنا أحب القمصان الصيفي/ ما تقوليش دي خفيفة/ وانت تحب المغنن الريفي/ ما أقولش دي سخيفة/ الأغلال اللي في إيدينا/ هي دي اللي مخيفة/ لو بتحبني فك إيديا/ حرية حرية».

وأشار شنودة إلى أن هذه الأغنية نادت بالخلع (أي طلب المرأة الطلاق خلع من الرجل) منذ عقود، من خلال آخر مقطع «كوبليه» فيها:

«أنا بديك الحق تسييني/ وقت ما قلبك يسلا/ اديني الحرية أسبك/ تلقى حبنا يغلى/ ما يهونش على حد يهد/ بعد ما شافه بيعل/ الحرية مسؤولية/ حرية حرية/ والدنيا مسؤولية».

وسألت «العرب» الموسيقار هاني شنودة عما إذا كانت فرقة المصريين بشكلها الجديد سوف تستمر في تقديم الأغاني الاجتماعية كتابيها القديم، فأوضح أن ما تقدمه الفرقة هدفه إبراز

الحب والحرية والشرف، معان كبرى لها دوائر أشمل مما يتم النظر به إليها، ويمكن التعبير عنها بأغنيات تظل خالدة وترتبط بوجود الناس. ولكل عصر توزيعاته الموسيقية الخاصة به أما الألحان فهي باقية عبر الزمن. هذا ما يؤكد الموسيقار المصري هاني شنودة الذي جمعنا به حوار خاص لصحيفة «العرب».

ولاقي تفاعلا جماهيريا وتقديا كبيرين، وفوجئ الموسيقار شنودة برد الفعل الإيجابي من جانب المشاهدين بعد عرض المسلسل والاحتفاء بالأغاني القديمة لفرقة، مع أن نشاطها توقف منذ حوالي خمسة وأربعين عاما.

ولاحظ أن شبابا في عمر 15 و16 عاما لا تعرف شيئا عن فرقة الموسيقية، رغم أن الأغنيات التي استمعوا لها في العمل نالت إعجابهم وحصد بعضها أرقام مشاهدات واستماع كبيرة، كما أوجدت إعادة إذاعة هذه الأغنيات حالة من الحنين إلى الماضي «النوستالجيا» لدى الأجيال الأكبر في السن.

وانشأ هاني شنودة فرقة «المصريين» عام 1977، وتخصصت في الأغاني الاجتماعية التي جذبت أسماع وانتباه الشعب المصري بمختلف فئاته لأنها ناقشت بلطف وخفة موضوعات ترتبط بالحياة الواقعية، وعرف الناس أسماء أعضاء الفرقة وهم: إيمان يونس وتحسين يلماظ وممدوح قاسم ومنى عزيز، لكن نشاطها توقف بعد ذلك.

الحرية والصراع الأزلي

فكر هاني شنودة وقال لنفسه إن الوقت قد حان لإحياء فرقة المصريين ووقع اختياره على أعضائها، وهم: منى العطار وتينا عدلي وسيف خالد، وتم تقديم حفل بالفعل حقق نجاحا وأسعد الحاضرين.

يسمى شنودة مقطوعاته الموسيقية دوما باسم «لونجا» مضافا إلى السنة التي تم تأليفها فيها، فلبديه «لونجا 79» وهي الموسيقى التي أخذ منها مقدمة برنامج رياضي شهير في الثمانينيات بمصر حمل اسم «الكاميرا في الملعب»، وكان يقدمه الإعلامي حازم الشناوي والد المخرج كريم الشناوي حاليا، و«لونجا 85» التي استخدمت في مقدمة مسلسل «حالة خاصة»، بالإضافة إلى مقطوعات أخرى له بالاسم نفسه.

الموسيقار المصري يرى

أن الأغنية الاجتماعية هي الأكثر بقاء وديمومة، وتعتبر أيضا عن الحب بشكله الحقيقي

وأكد في حديثه لـ«العرب» أن الفرقة بشكلها الجديد سوف تستخدم في أغانيها وحفلاتها المقبلة، موسيقى «لونجا 2019»، كما سيتم تضيف أشياء من الأغاني القديمة مع موسيقى «لونجا» جديدة لعمل مزج بين القديم والجديد، مثل أغنية جديدة سيتم تقديمها باسم «بصوتي أنا ديك».



صورة لفرقة المصريين التي تأسست عام 1977



القاهرة - يعتبر مؤرخو ونقاد الموسيقى اسم الفنان المصري هاني شنودة علامة فارقة في تاريخ الموسيقى والغناء بمصر، فهو الرجل الذي بدأ طريق التجديد والتحول من عصر إلى عصر منتقلا بجرأة وشجاعة من كلاسيكية الستينيات إلى تطور السبعينيات في القرن الماضي، ليس على مستوى الألحان والآلات فقط إنما فيما يرتبط باختيار الموضوعات والكلمات.

شهدت الشهور الماضية ثلاثة أحداث فارقة في حياة الموسيقار المصري هاني شنودة (81 عاما)، إذ تم تكريمه العام الماضي في السعودية بدعوة من المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية، ثم حصل على جائزة الدولة التقديرية في مصر.

وقبل أشهر تم عرض مسلسل «حالة خاصة» الذي أعد له شنودة الموسيقى التصويرية، وأعاد المسلسل تقديم أغان قديمة لفرقة «المصريين»، ما لفت أنظار الأجيال الجديدة لها فتفاعلت بإيجابية معها.

عودة مفاجئة

أعلن هاني شنودة بشكل مفاجئ أخيرا عن عودة نشاط فرقة «المصريين» بوجوه جديدة، بعد رحيل بعض أعضائها القدامى واعتزال البعض الآخر.

وتكشف الموسيقار المصري في حديث لـ«العرب» عن ظروف وخلفيات قراره بإعادة إحياء الفرقة وأهدافها وخطته الفنية الفترة المقبلة، قائلا: «أولى خطوط القصة بدأت عندما تلقيت اتصالا من الشركة المنتجة لمسلسل «حالة خاصة» للقيام بإعداد الموسيقى التصويرية الخاصة به، وعرفت أن الشركة قامت بشراء ست أغان من أعمال فرقة «المصريين» لعرضها في المسلسل بتوزيعها السابق نفسه».

وأوضح هاني شنودة أنه وجد جدية كبيرة من جانب كل القائمين على العمل الدرامي ومختلف عناصره، وأن الأغاني تم توزيعها بشكل جيد ومنضبط لخدمة الدراما ما شجعه على بدء العمل في الموسيقى التصويرية للمسلسل للتعبير عن حالة البطل المريض بالتوحد.

وتم عرض مسلسل «حالة خاصة» على منصة «واتش إت» المصرية في يناير الماضي، بطولة طه دسوقي وغادة عادل وهاجر السراج وتأليف مهاب طارق وإخراج عبدالعزيز النجار،

الدراما السورية لا تزال أفضل من الدراما التركية

تكثيف الإنتاج والتقليل من الدبلجة يعيدان المسلسلات السورية إلى الريادة



السوريون المساهمون الأوائل في تضرر الدراما في بلدهم

من يشد على يدها ويساهم في رواجها. فالمنتج للعمل التركي المديح يرى فيه منتجا رابحا غير مكلف في حين أن المسلسل السوري يتطلب منه نجوما كبارا ومبالغ ضخمة لنجوم العمل، كما أن عقبة التسويق هي في نظره وحدها قد تشكل سببا في عدم الرغبة في خوض هذه المغامرة وسط الكم الهائل من الأعمال العربية المميزة التي تشكل منافسا قويا للعمل السوري.

السوريون يتحملون مسؤولية معاناة الدراما السورية لأنهم أدخلوا الدراما التركية إلى المنطقة العربية عبر دبلجتها

وهنا تبدو الفرصة مواتية لضرورة تكثيف الأعمال الدرامية السورية من خلال تكاتف عربي لعودة سوريا إلى الساحة العربية وعودة شركات الإنتاج إليها من جديد، لتغزو المنافسة عادلة. كما يتوجب علينا وضع معايير صارمة وتفعيل جهات رقابية على اختيار المسلسلات التركية، وقبل كل هذا علينا أولا أن نراجع أسلوب حياتنا في هذا المجتمع ونغير نظرتنا للمرأة ونولي رغباتها أهمية.

في رأي الكثيرين استطاع أن ينمي لدى الرجال تمسكهم بزوجاتهم وإشباعهم عاطفيا، بل إن هناك من يدعي أن مجتمعاتنا تعيش حالة من الفراغ العاطفي، فمن شدة تعطش المرأة إلى مشاعر الحب والرومانسية في حياتها أصبحت تقتنع فقط بمشاهدتها والإحساس بها عبر هذه المسلسلات فتعيش في الخيال والإحلام مخدرة لعلها تشبع ولو جزء بسيطاً من رغبتها تلك.

ولكن هذا الأمر له في حد ذاته ما ينسفه من أساسه ألا وهو كثرة المسلسلات السورية التي اعتنت بهذا الجانب الرومانسي أي العشق والهوى، فيان بحثت فسوف تجد الكثير من المسلسلات السورية بنكهة رومانسية مثل "فناديل العشاق" و"خاتون 2" و"حكم الهوى" و"لست جارية"، والقائمة تطول ولسنا هنا بصدد ذكر الأرقام العربية أيضا وما تمثله من غنى في هذا المجال.

وهنا لا بد من القول إن مرّة هذا الإقبال الجماهيري على المسلسلات التركية هو شركات الإنتاج العربية التي أحسنت الترويج لهذه المسلسلات من خلال قنوات عملاقة في مقدمتها شبكة قنوات "أم بي سي"، وهذا ما منحها حضورا قويا ودائما على حساب الكثير من الأعمال السورية التي لم تعد تلقى

من حيث جودة التمثيل، وهنا أقول لمن يتبنى هذا القول "من فمك أدبتك"، ليست الدبلجة بلهجة سورية، وفي هذا دليل على تفوق السوريين وتمكنهم من الأداء التمثيلي البارع، فلم يعد متقبلا لدى متابعي المسلسلات الدبلجة متابعتها بلهجات أخرى إلا اللهجة السورية. حاولت جهات إنتاجية الدبلجة بلهجات أخرى إلا أنها منيت بفشل ذريع.

كما اعتمدت منصة نتفليكس اللهجة السورية بشكل رسمي كلهجة أساسية للدبلجة العربية في مسلسلاتها الأصلية، في أكتوبر 2021، بل إن مسلسل "لعبة حب" العربي بادء ممثلين سوريين لهو خير دليل على ما قلناه سابقا، ولنفترض أنك تشاهده لأول مرة ولنفترض عدم معرفتك بأي واحد من الممثلين، فأننت حتما ستعتقد أنه مسلسل تركي ممثلوه أترك بلهجة سورية، بل لو أخذت رأي الجمهور العربي في النسختين العربية والتركية للقلب من خلال نتائجها التي طغت وإشارة بالعمل السوري وبكفاءة مثليه. وهناك من يرى أن شغف جمهورنا العربي بالدراما التركية ربما يعود إلى تركيزها على الرومانسية التي تلامس القلوب من خلال فئاتها التي طغت على عشاق العرب؛ عنتره وعيلة وقيس وليلن وحتى تيمور وشقيقة. فعلى سبيل المثال لا الحصر، المسلسل التركي الشهير "نور ومهند"

أعمال تحاول مجاراته أو تحقيق السبق عليه.

حتى في النسخة العالمية من فيلم "ملكة السماء" جعلوا الفنان السوري غسان مسعود يؤدي دور صلاح الدين، وهذا ما يدل على أن العالم لم ير في صلاح الدين إلا نموذجا عن العرب بقيمهم وأخلاقهم، في حين بدت شخصية صلاح الدين بنسخته التركية باهتة لم تجد صدى لدى الجمهور العربي.

كما يرى كثيرون أن الدراما السورية تتفوق على الدراما التركية لكونها دراما مختزلة ذات تكثيف عال من الأحداث والإشارة، إذ تجري أحداثها بسرعة بعيدا عن الملل الذي يصاحب المسلسل التركي بأحداثه البطيئة التي قد تمتد لمئات الحلقات، فليس مهما كم شاهدت من العمل إذ يكفي أن تعود بعد شهر وأنت على يقين من قدرتك على إكمال العمل التركي على عكس العمل السوري الذي هو محكوم بسلسلة من الأحداث المتسارعة التي لا ينبغي عليك التفریط في أي جزء منها وإلا ضعت في دوامة من التكنهات والاستنتاجات اللامنتظية.

هنا يأتي السؤال الذي يطرح نفسه بقوة، ما الذي يجده المشاهد في المسلسلات التركية ولا يجده في نظيرتها السورية؟ هناك من يرى أن المسلسلات التركية أفضل بكثير من المسلسلات السورية

لا تزال الدراما السورية تنن وتتجمع في محاولة استعادة ألقها، فهي رغم عودتها بقوة منذ الموسمين الرمضانيين الماضيين إلا أنها عادت لتواجه إنتاجا تركيا كبيرا، تمكن من جذب الجمهور العربي وصرف انتباهه عن أعمال سورية وعربية أيضا، كما غير اهتماماته وذوقه، فهل تكون العودة إلى الصدارة ممكنة في ظل التحديات التي تواجهها؟

سامر سالم أحمد

مهما قيل عن الحضور اللافت الذي شهدهته الدراما السورية في الموسم الرمضاني الفائت والذي عده الكثيرون مؤشرا إيجابيا على دخول الدراما السورية في ما يسمى طور التعافي والخروج من الأزمة، فإن هذا لا يعني أنها استعادت أمجادها والقها الفنيين، فهناك عوائق مازالت تقف في طريق العودة وربما تهدد بقاها واستمرارها وتحديدا الدراما التركية المنافسة، تلك الدراما التي صنعت باياد سورية وتشهد رواجا كبيرا في العالم العربي على حساب الدراما السورية.

هنا تبدو المفارقة الغريبة، ففي حين تبدو الدراما السورية تعاني فإن السوريون أنفسهم المسؤولون عن هذه الحالة من المعاناة من خلال إدخالهم الدراما التركية إلى المنطقة العربية عبر دبلجتها بلهجتهم وكان الصراع سوري - سوري.

هذا الأمر يجعلنا ملزمين بإعادة النظر في هذه الدراما الوافدة الدخيلة وإعطاء الصورة الحقيقة للدراما السورية.

إننا عندما ندافع عن الدراما السورية فإننا ندافع عن هويتنا ووجودنا وقيمنا في حين أن الدراما التركية حالة طارئة فيها ما يمس بنا وقيمنا وبعاداتنا وتقاليدنا التي ترفض الكثير مما تراه في هذه المسلسلات من علاقات غير



مسلسل «صلاح الدين» يعتبر قاسما مشتركا بين العرب والأتراك، إلا أن نسخته السورية كانت تحفة فنية لاقت رواجاً

مسلسل تاريخي وآخر كوميدي يتصدران ترشيحات جوائز «إيمي»

العمل من نوع الأنثولوجيا (مختارات فنية)، فإن الشخصيات في القصة وحجبتها تتغير بالكامل في كل مرة. وقد حظي الموسم الرابع، بقصته المتمحورة حول شرطيّة تجري تحقيقات وسط الأجواء القطبية في الإسكفا، بإشادة واسعة من النقاد والجمهور، وحصل على 19 ترشيحا.

ويتنافس العمل خصوصا في هذه الفئة مع "بايبي ريندير" الذي شكّل ظاهرة، إذ نال 11 ترشيحا.

وفي هذا المسلسل من إنتاج نتفليكس يروي الممثل الكوميدي الإسكتلندي ريتشارد غاد كيف وقع فريسة لامرأة تعاني من اضطرابات نفسية، يمكنها التسلل إلى أصغر تفاصيل حياته وتحويلها إلى جحيم. هذا المسلسل الذي قدّم على أنه "قصة حقيقية" أثار جدلاً؛ فقد تعرّضت امرأة بريطانية، قيل إنها ألهمت الشخصية الرئيسية في العمل، لمضايقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقدمت شكوى ضد نتفليكس بتهمة التشهير، مطالبة بتعويض قدره 170 مليون دولار.

ومن المقرر أن تقام حفلة توزيع جوائز "إيمي" بنسختها السادسة والسبعين في 15 سبتمبر المقبل بـلوس أنجلوس.

وبالتالي يكون عام 2024 قد شهد حفلتين لتوزيع جوائز "إيمي"، ذلك أن الحفلة الأخيرة أقيمت في يناير الماضي بسبب تأجيلها إثر الإضرابات التي شلت هوليوود العام الماضي.

وهذا المسلسل الذي يدخل كواليس مطابخ مطعم للسندويتشات في شيكاغو، يتناول في موسمه الثاني تحولَه إلى مطعم متحصل على نجمة ميشلان، وتتضمن حلقاته مجموعة غنية من لقطات الأطباق الشهية.

ويضم المسلسل أيضا حلقة مختارات بعنوان "فيشرز" تروي لمدة ساعة قصة مائدة كارتية لعائلة في حضمّ دراما نفسية.

مسلسل «شوغن» الذي يتناول الصراع على السلطة في اليابان الإقطاعية خلال القرن السابع عشر تصدر السباق

ومع أن مواضيعه ليست مضحكة على الإطلاق، ومنها الحصاد والإيمان والموت، يبقى "ذا بير" مُصنفا في فئة الكوميديا. ويتنافس "ذا بير" مع "هاكس" و"أبوت المنتري" و"أونلي موردرز إن ذي بيلدينغ" و"كوب يور أنغوسياسم". أخيرا أظهرت الترشيحات في الفئات المخصصة للمسلسلات القصيرة عودة قوية لمسلسل "ترو ديكثيف"، فقد أحدثت هذه السلسلة البوليسية ضجة كبيرة قبل عشر سنوات، قبل أن تشهد موسمين آخرين غير متكافئين. وبما أن

ويقول الصحافي في موقع "ديلاين" بيت هاموند في حديث إلى وكالة فرانس برس إن هذا المسلسل الذي يُعد الأوفر مؤامرات الباطل والمشاكل الإقطاعية. عاشت اليابان 7 قرون تحت النظام الإقطاعي، وألغته في عام 1871 وأنشأت بدلا منه محافظات جديدة تتبع حكومة مركزية. وكانت هذه الإصلاحات التاريخية مدفوعة بنزاع الفصائل المختلفة على السلطة.

ولم يكن الاعتماد الكبير على الترجمة المطبوعة على الشاشة مسألة مُرجعة للجنة التحكيم. ومن بين المرشحين الآخرين في التمثيل نجما "ذا بير"، جيريمي ألين وايت وأيو إديبيري، وهما فائزان سابقان بجوائز إيمي، وينافسان على جائزة أفضل ممثل كوميدي وأفضل ممثلة كوميدي.

ويتنافس "شوغن"، وهو من إنتاج قناة "آف إكس" المملوكة لشركة "ديزني"، مع الموسم الأخير من مسلسل "ذي كراون" (التاج) الذي يتناول العائلة الملكية البريطانية، ومسلسل "مستر أند ميسز سميث" عن مغامرات زوجين جاسوسين، ومسلسل الخيال العلمي "ثري بادي بروبلم". وفي ما يتعلق بالمسلسلات الكوميديّة واصل مسلسل "ذا بير" تحقيق الإنجازات، إذ حصّد 23 ترشيحا، وهو رقم قياسي في هذه الفئات.

السبل على ساحل اليابان في الوقت الذي كانت فيه الإمبراطورية لا تزال مغلقة جدا أمام بقية العالم، قبل أن يغوص في مؤامرات لهذه المكافآت التي تعتبر تلفزيونيا بمنزلة الأوسكار سينمائيا. "شوغن"، هذا العمل الذي يستند إلى رواية تاريخية للبريطاني جيمس كلايف حققت نجاحا أدبيا خلال سبعينات القرن العشرين، يتناول قصة بحّار إنجليزي يدعى اللورد يوشوي نورانغا تقطعت به

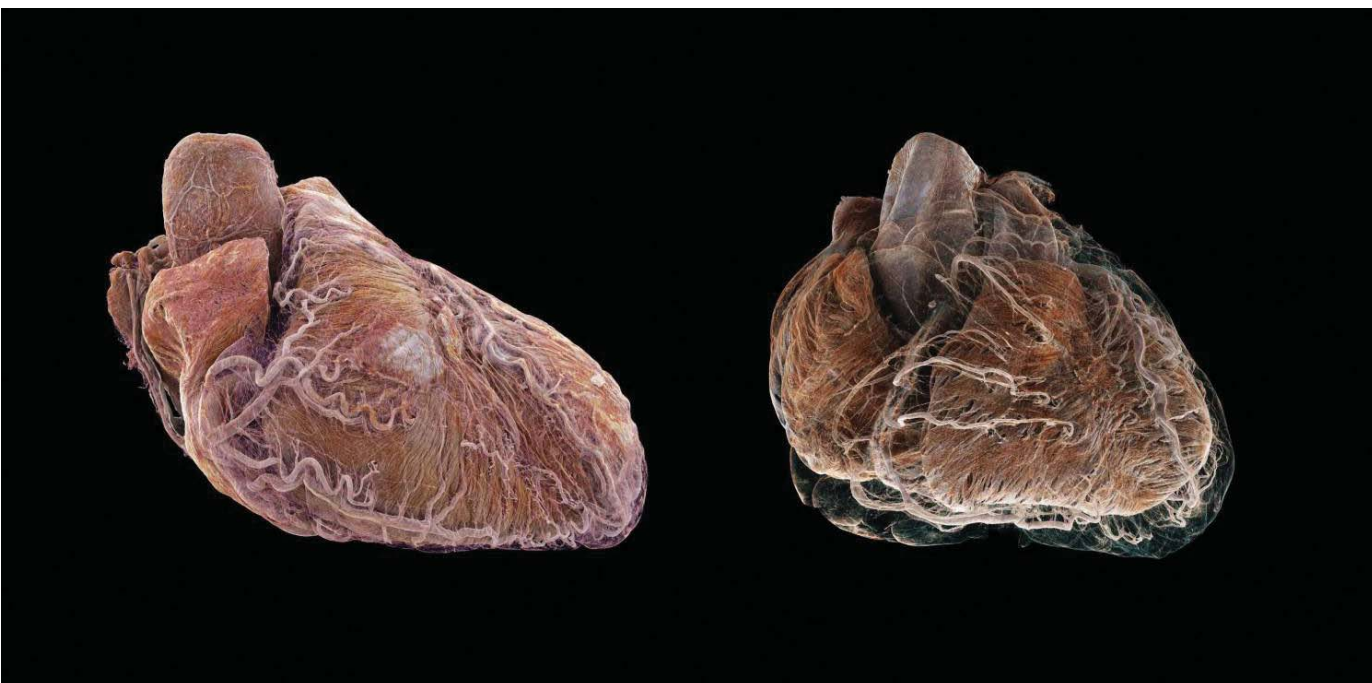
الصراع على السلطة في اليابان الإقطاعية خلال القرن السابع عشر، السباق إلى جوائز "إيمي"، إذ حصّد الأربعاء 25 ترشيحا لهذه المكافآت التي تعتبر تلفزيونيا بمنزلة الأوسكار سينمائيا. "شوغن"، هذا العمل الذي يستند إلى رواية تاريخية للبريطاني جيمس كلايف حققت نجاحا أدبيا خلال سبعينات القرن العشرين، يتناول قصة بحّار إنجليزي يدعى اللورد يوشوي نورانغا تقطعت به



«ذي كراون» ينافس ضمن المسلسلات الدرامية

أول صورة ثلاثية الأبعاد لقلبين بشريين

التقنية تتميز بدقة أعلى بـ20 إلى 200 مرة على التوالي من دقة الماسح الضوئي الطبي



تمكن الخبراء من تطوير تقنية تصوير ثلاثية الأبعاد تتميز بدقة لا متناهية تمكن من نظرة شاملة للأعضاء، تتيح الحد من نقص المعلومات الموجود بين التصوير الطبي التقليدي وعلم الأنسجة. وتستخدم التقنية تياراً من الأشعة السينية القوية للغاية، ولديها إمكانات هائلة تسمح للأطباء باكتشاف علاجات جديدة، على سبيل اكتشاف أدوية تعالج عدم انتظام ضربات القلب.

باريس - أنجز باحثون أول صورة ثلاثية الأبعاد لقلبين بشريين، أحدهما سليم والثاني مريض، وصولاً إلى المستوى الخلوي، باستخدام تقنية متطورة في السنكروترون الأوروبي في مدينة غرونوبل الفرنسية، بحسب بيان. واتت الخارطة التي كشفت عنها الأربعاء مجلة "راديولوجي" نتيجة عمل فريق من الباحثين من جامعة كولاج لندن والسنكروترون الأوروبي في غرونوبل. واتيح ذلك بفضل طريقة تصوير مبتكرة تعرف باسم "التصوير المقطعي ذو الطور الهرمي"، طورها فريق بقيادة الأستاذ في جامعة كاليفورنيا بيرتلي.

التقنية تسمح للأطباء باكتشاف علاجات جديدة، على سبيل المثال اكتشاف أدوية تعالج عدم انتظام ضربات القلب

وتتيح هذه التقنية الحصول على نظرة عامة ثلاثية الأبعاد لعضو ما، بدقة تتراوح من 20 ميكرومتر إلى مستوى خلوي يبلغ 2 ميكرومتر. هذه الدقة أعلى بـ20 إلى 200 مرة على التوالي من دقة الماسح الضوئي الطبي. وقال بيتر لي إن هذه "النظرة الشاملة للأعضاء بدقة غير مسبوقة" تتيح الحد من نقص المعلومات الموجود بين التصوير الطبي التقليدي وعلم الأنسجة، حيث تقطع الأعضاء إلى شرائح وأنسجة رفيعة للغاية، وفق ما ورد في البيان.

ما أسباب الصداع النصفي

برلين - للصداع على جانب واحد من الرأس أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير، وفق ما قالته الجمعية الألمانية للصداع والصداع النصفي. وأوضحت الجمعية أن الصداع على جانب واحد من الرأس قد يرجع إلى ما يعرف بالصداع "العقودي"، والذي يظهر على شكل ألم "طاعن" خلف العين أو الجبهة أو الصغ.

كما قد يكمن سبب الصداع على جانب واحد من الرأس في الإصابة بالصداع النصفي، والذي يظهر في صورة ألم "نايض"، والذي يحدث على شكل نوبات متكررة ويمكن أن يستمر لساعات.

ويمكن أن يرجع الصداع على جانب واحد من الرأس إلى مشاكل الفك أو الفقرات العنقية.

وأشارت الجمعية إلى أن الصداع على جانب واحد من الرأس قد ينذر أيضاً بالإصابة بمرض خطير مثل النزيف الدماغي، لاسيما إذا حدث بعد تعرض الرأس لاصطدام أو بعد السقوط على الرأس، كما أنه قد يشير إلى وجود ورم في المخ.

ويمكن تشخيص هذه الأمراض الخطيرة بواسطة تقنيات التصوير مثل التصوير بالرنين المغناطيسي أو التصوير المقطعي المحوسب.

وأشارت الجمعية إلى أنه يمكن علاج الصداع الحاد على جانب واحد بواسطة مسكنات الألم، كما أن بعض طرق العلاج البديلة مثل الوخز بالإبر أو العلاج بالأكسجين تسهم في تخفيف الألم وتحسين نوعية حياة المريض.

ويشمل علاج النزيف الدماغي القسطرة لتصريف سائل الدماغ الاحتقاني وإزالة التجمع الدموي جراحياً، بالإضافة إلى الأدوية (على سبيل المثال لعلاج الألم والتشنجات وتورم الدماغ).

أما علاج ورم الدماغ فيشمل العلاج الإشعاعي والعلاج الكيماوي والجراحة لاستئصال الورم.

ويصاب الجميع تقريباً بالصداع، والكثير من هذه الحالات لا تدعو للقلق بشأنها. ولكن إذا أدت نوبات الصداع إلى عرقلة أنشطة الشخص اليومية أو عملك أو حياته الشخصية، فإنه الوقت لرؤية طبيبه. لا يمكن الوقاية دائماً من الصداع، ولكن يمكن أن يساعد الطبيب على التحكم في الأعراض.

والخطوة الأولى للتحصل من الصداع المتكرر هي تحديد نوع الصداع الذي لدى الشخص. ففي بعض الأحيان، تكون حالات الصداع عرضاً لمرض أو حالة صحية أخرى، وفي أحيان أخرى لا يكون هناك سبب واضح للصداع.

القلبان السليم والمريض

الرعاية الصحية. إضافة إلى ذلك يمتد تأثيرها إلى المناطق محدودة الموارد، حيث توفر حلولاً ميسورة الكلفة ويمكن الوصول إليها.

وأحد أهم مزايا الطباعة ثلاثية الأبعاد في مجال الرعاية الصحية هي المستوى الذي لا مثيل له من تخصيص للمريض. وسمح هذا التحول النموذجي الذي توفره، فكل مريض فريد من نوعه، وغالباً ما تتطلب احتياجاته الطبية حلولاً شخصية.

وسواء أكان الأمر متعلقاً بإنتاج طرف صناعي مخصص أم بزراعة أسنان أم بدواء مصمم خصيصاً للتركيب الجيني للفرد، فإن الطباعة ثلاثية الأبعاد تضمن الملاءمة المثالية. ويقلل هذا المستوى من تخصيص الانزعاج، ويحسن الوظيفة، ويحسن في النهاية نوعية حياة المريض.

وغالباً ما تكافح طرق التصنيع التقليدية لإنتاج هياكل معقدة، خاصة تلك المطلوبة في العمليات الجراحية الدقيقة أو أعمال الإنسان المعقدة.

وتتفوق الطباعة ثلاثية الأبعاد في هذا الصدد. ويمكنها تصنيع أشكال هندسية معقدة ومفصلة للغاية بدقة، وهو أمر مفيد بشكل خاص في إنشاء الأدوات الجراحية والنماذج التشريحية للتخطيط والتعليم الجراحي.

وبمرور الوقت تطورت التكنولوجيا بشكل أكبر، وأصبحت الحلول الشخصية ممكنة. وصارت الطباعة ثلاثية الأبعاد مرادفة للحلول المخصصة مثل الغرسات والمستحضرات الصيدلانية الخاصة بالمريض. وسمح هذا التحول النموذجي بتدخل طبي أفضل وأكثر فاعلية للمرضى وكان له دور كبير في تجنب مضاعفات ما بعد الجراحة وتحسين معدلات الشفاء.

النظرة الشاملة للأعضاء بدقة غير مسبوقة تحد من نقص المعلومات الموجود بين التصوير الطبي التقليدي وعلم الأنسجة

وقد تجاوزت الطباعة ثلاثية الأبعاد في المجال الطبي الآن مراحلها الأولية، وهو ما يمثل اليوم ركيزة أساسية في الطب الحديث. من الطباعة الحيوية للأعضاء الطبية المطبوعة ثلاثية الأبعاد لزراعتها إلى إنشاء غرسات عظام معقدة، تعمل الطباعة ثلاثية الأبعاد باستمرار على دفع حدود ما هو ممكن في مجال

ويندرج عمل الفريق في إطار مشروع علمي يحمل اسم "هيومن أورغن أتلان" (أتلان الأعضاء البشرية)، ويهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات مفتوحة لكل الأعضاء البشرية، مريضة كانت أم سليمة.

وفي السنوات القليلة الماضية استحوذت الطباعة ثلاثية الأبعاد على قطاع الرعاية الصحية كالعاصمة، على مستوى الجراحة أو الصبيلة أو طب الأسنان أو أي فرع آخر. وتلعب الطباعة

الطبية ثلاثية الأبعاد دوراً نشطاً أو سلبياً في تحسين العمليات والمنتجات والتفويض لمساعدة الأطباء على إنقاذ المزيد من الأرواح.

وقال الخبراء "لم تكن رحلة الطباعة ثلاثية الأبعاد في قطاع الرعاية الصحية أقل من رائعة. إنها تقنية أحدث ثورة في الطريقة التي تتعامل بها مع جوانب مختلفة من الرعاية الصحية، والتي تشمل الجراحة والصبيلة وطب الأسنان وعددا لا يحصى من المجالات الأخرى".

ومثل جميع التقنيات الرئيسية، كانت للأجهزة الطبية المطبوعة ثلاثية الأبعاد بدايات متواضعة. فقد ظهرت في الثمانينات كأداة تعليمية لتعليم النماذج والهياكل التشريحية المعقدة ولتدريب مقدمي الرعاية وغيرهم من المهنيين ذوي الصلة.

وتستخدم التقنية تياراً من الأشعة السينية القوية للغاية، في خط شعاع "بي إم 18" للسنكروترون (المسرّع الدوراني التزامني) في غرونوبل، لاستكشاف المادة. هذا الموقع هو "حتى الآن المكان الوحيد في العالم الذي يمكن فيه تصوير أعضاء بشرية كاملة يمثل هذه الدقة العالية"، بحسب الباحث في السنكروتون الأوروبي في غرونوبل بول تافورو.

وكشفت الدراسة المنشورة الأربعاء تفاصيل نسيجية لأجزاء مختلفة من القلب السليم وذاك المريض، ما يشمل بالأساس تصويراً تفصيلياً خاصاً لنظام التوصيل القلبي، مصدر نبضات القلب.

وقال مدير معهد علوم القلب والأوعية الدموية في جامعة كوليدج لندن بيري إليوت إن "هذه التقنية لديها إمكانات هائلة للسماح للأطباء باكتشاف علاجات جديدة"، على سبيل المثال اكتشاف أدوية تعالج عدم انتظام ضربات القلب. ويرمي الفريق إلى زيادة عدد العينات التي تتم دراستها في خط شعاع "بي إم 18"، في ظل الإمكانيات الكبيرة المتاحة على هذا الصعيد. غير أن العائق الوحيد يتمثل في معالجة البيانات الضخمة التي تنتجها تقنية "ايتش إي بي"، بحسب بول تافورو.

الإصابة بكوفيد أو تطعيم الأمّ خلال أشهر الحمل الأولى لا يزيدان خطر تشوه الجنين

التي قد تحدث لناحية التشوهات عند الأطفال حديثي الولادة. ومن المهم أيضاً تحديد التبعات المحتملة للتطعيم ضد كوفيد، في ظل التوصيات الطبية المنتشرة على نطاق واسع للحوامل بتلقي هذا اللقاح. وأتت نتائج الدراسة التي نشرتها المجلة الطبية البريطانية وأجريت بالاستناد إلى قاعدة بيانات واسعة من الدنمارك والنرويج والسويد، مطمئنة على الجتهين.

ودرس الباحثون حالات قرابة 350 ألف طفل وُلدوا بين عامي 2020، في بداية جائحة كوفيد، و2022.

وحوالي 5 في المئة من هؤلاء الأطفال وُلدوا مع تشوهات وُصفت بأنها كبيرة، بما يغطي نطاقاً واسعاً جداً من تشوهات الحمل.

وتؤكد المنظمتان بشدة بأن يوصي أعضاؤهما بضرورة التطعيم للمرضى. ومن جهته، قال الدكتور ج. مارتن تاكر، رئيس الكلية الأميركية لأطباء الأمراض النسائية والتوليد إنه "من الواضح أن الحوامل بحاجة إلى الشعور بالثقة في قرار اختيار تلقي التطعيم، والتوصية القوية من قبل طبيب الأمراض النسائية والتوليد المشرف عليهن يمكن أن يحدث فرقاً ذا مغزى للكثير من الحوامل".

وأضاف تاكر: "يجب أن تشعر الحامل بالثقة في أن اختبار لقاح كوفيد-19 لا يجميها فحسب، بل يحمي عائلتها والمحيطين بها أيضاً".

باريس - أظهرت دراسة نشرت نتائجها الخميس مجلة "بريتش ميديكل جورنال" أن الأطفال لا يواجهون أي مخاطر محددة للإصابة بعيوب خلقية إذا كانت الوالدة مصابة بكوفيد أو جرى تطعيمها ضد المرض في بداية الحمل.

وأشار الباحثون إلى أن بحثهم "لم يُثبت ارتفاع خطر الإصابة بتشوهات خلقية ملحوظة لدى الأطفال الذين أصيبت أمهاتهم بكوفيد أو جرى تطعيمهن ضد كوفيد خلال الأشهر الثلاثة الأولى" من الحمل.

ومن المعلوم أن الإصابة بفايروس "سارس-كوف-2" ترتبط بزيادة خطر حدوث مضاعفات أثناء الحمل أو الولادة، مثل الولادة المبكرة. ولكن من غير المعروف إلى حد كبير ما هي العواقب



اللقاحات آمنة وفعالة

اكتشاف طفرة جينية وراء خلل في نمو الدماغ وعمله

وجامعة أكسفورد أن الجين" أر إن إي 2.4" يصنع بدلا من ذلك جزيء الحمض النووي الريبوزي الذي يلعب دورا مهما في كيفية معالجة الجينات الأخرى في الخلايا.

وتقدر الدراسة أن هذه التغيرات المحددة في جين" أر إن إي 4.2" ويمكن أن تفسر 0.4 في المئة من جميع حالات اضطراب النمو العصبي على مستوى العالم، ما قد يؤثر على مئات الآلاف من العائلات في جميع أنحاء العالم.

وفي حين أن الدراسات السابقة نظرت فقط إلى الجينات التي تصنع البروتينات، فإن البيانات الواردة من مشروع 100 ألف جينوم، بقيادة "جينوميكس إنغلند" و"إن آيتش إس"، الذي استخدمه الفريق، تعني أنه يمكنهم تسلسل الجينومات بأكملها ما يسمح بتحليل التغيرات في الجينات التي لا تصنع البروتينات، مثل " أر إن إي 2.4". ووجد الفريق، بقيادة نيكولا وبفين، الأستاذ المشارك في معهد البيانات الضخمة ومركز علم الوراثة البشرية بجامعة أكسفورد، طفرات في " أر إن إي 4.2" لدى 115 شخصا مصابين باضطرابات النمو العصبي، وكان لدى العديد منهم نفس المتغير الذي يضيف قاعدة إضافية واحدة في موقع مهم في الحمض النووي الريبوزي.

وقال جيمس إلينغفورد، الباحث في جامعة مانستر وعالم بيانات الجينوم الرئيسي في:"أنقل جينومكس" لدينا الآن القدرة على تحديد جميع أنواع الاختلافات في الحمض النووي للأشخاص والتي يمكن أن تكون مسببة للمرض".



الحالة تسبب تأخراً شديدا في النمو، والعديد من الأشخاص الذين تم تشخيصهم بها يكونون غير قادرين على الكلام

أكسفورد (المملكة المتحدة) - اكتشف تعاون عالمي من العلماء جينا من المحتمل أن تسبب طفراته اضطرابات النمو العصبي لدى مئات الآلاف من الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

ويعرف اضطراب النمو العصبي بأنه اختلال في نمو وتطور المخ والجهاز العصبي المركزي كليهما أو أحدهما دون الآخر.

وتسبب هذه الحالة تأخرا شديدا في النمو، والعديد من الأشخاص الذين تم تشخيصهم بها يكونون غير قادرين على الكلام، وتتم تغذيتهم من خلال أنبوب ويعانون من نوبات.

وينتج هذا الاضطراب سمات وجه مميزة، مثل الأذنين الكبيرتين المقوستين والخدود الممتلئة والفم ذي الزوايا المغلوبة.

وتعد نتائج الدراسة التي قادتها جامعة أكسفورد، والتي نُشرت في مجلة "نيتشر"، خطوة أولى مثيرة نحو تطوير علاجات مستقبلية للاضطرابات التي لها آثار مدمرة على التعلم والسلوك والكلام والحركة.

وفي حين يُعتقد أن معظم اضطرابات النمو العصبي وراثية وتسببها تغيرات في الحمض النووي، إلا أن نحو 60 في المئة من الأفراد الذين يعانون من هذه الحالات لا يعرفون حتى الآن تغير الحمض النووي المحدد الذي يسبب اضطرابهم.

وتقريبا جميع الجينات المعروفة بتورطها في اضطرابات النمو العصبي مسؤولة عن صنع البروتينات. ومع ذلك، اكتشف العلماء بقيادة جامعة مانستر

البحرين تعول على ألعاب القوى في منافسات أولمبياد باريس

في المشاركة السابقة بدورة الألعاب الآسيوية الأخيرة وخرجت بحصيلة مكونة من 12 ميدالية ذهبية و3 فضيات و5 ميداليات برونزية، وهذا يؤكد أننا نملك قاعدة قوية ومؤشرا إيجابيا للفوز بميداليات في باريس".

ومن جهته، قال رئيس الاتحاد البحريني للمصارعة رضا حاجي في تصريح صحفي إن "حظوظ البحرين ستكون قوية في منافسات المصارعة الحرة بمشاركة البطل أحمد تاج الدين في وزن 97 كغ. استعدت تاج الدين جيدا للمشاركة الأولمبية ويأمل في إضافة ميدالية أولمبية لرصيد البحرين ورصيده الشخصي".

وأضاف حاجي "كلنا متفائلون بتحقيق البطل تاج الدين نتيجة لافتة في باريس، فصاحب ذهبية بطولة العالم في بلغراد حقق نتائج لافتة هذا العام والعالم الماضي، ونحن في الاتحاد البحريني للمصارعة حريصون على توفير كل الدعم والاهتمام بهذا البطل، ونحن سعداء أيضا بالدعم والاهتمام الذي نلقاه من قبل القيادة الرياضية في البحرين".



طموحات لن تتوقف

سباق المجر بوابة هاميلتون لكتابة المزيد من الأرقام القياسية

سيدخل بمناقصة شرسة مع ماكلاين ومرسيدس وفقا للنتائج الأخيرة، لكن من المرجح أن يعود فريق فيراري إلى مستواه على حلبة أكثر تشددا، بخلاف شوارع موناكو حيث حقق "ابن الإمارة" شارل لوكلير فوزا عاطفيا في مايو.

ومع إقامة جائزة بلجيكا الكبرى على حلبة سبا فرانكورشان مباشرة في الأسبوع التالي، فسوف السباقان فرصة للفريق لإحداث تأخير ملموس إن كان في ترتيب السائقين أو الصانعين وذلك قبل العطلة الصيفية السنوية خلال أغسطس.

وسيترجم هذا إلى مزيد من الضغوطات على كاهل زميل فيرستابن في ريد بول، "المعتز" المكسيكي سرجيو بيريس الذي يامل في الهروب من كابوس عدم تحقيقه النتائج المرجوة، حيث لم يحصد سوى 15 نقطة في سباقاته الستة الأخيرة منذ تمديد عقده مع الحظيرة النمسية. وبدورها، تحتاج السكوديريا فيراري للعودة إلى سكة الانتصارات، لكنها عانت من

القياسية، بينما يحاول قيادة فريق "الأسهم الفضية" إلى فوز ثالث تواليا بعد تكريس زميله مواطنه جورج راسل في النمسا وإنجازه الشخصي في سيلفرستون.

ورغم كل هذه النجاحات الأخيرة، يدرك هاميلتون وراسل أنهما لن يكونا مرشحين فوق العادة، إذ يقف سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن، حامل اللقب العالمي في الأعوام الثلاثة الماضية، حجر عثرة أمام طموحاتهما في سعيه لتحقيق "هاتريك" من الانتصارات المجرية بعد عامي 2022 و2023.

قال "ماكس" البالغ 26 عاما "العام الماضي كان رائعا. لدي ذكريات جيدة عن السباق هنا حيث حققنا فوزنا الثاني عشر لتحقيق "هاتريك" من الانتصارات المجرية بعد عامي 2022 و2023.

قال "ماكس" البالغ 26 عاما "العام الماضي كان رائعا. لدي ذكريات جيدة عن السباق هنا حيث حققنا فوزنا الثاني عشر لتحقيق "هاتريك" من الانتصارات المجرية بعد عامي 2022 و2023.

قال "ماكس" البالغ 26 عاما "العام الماضي كان رائعا. لدي ذكريات جيدة عن السباق هنا حيث حققنا فوزنا الثاني عشر لتحقيق "هاتريك" من الانتصارات المجرية بعد عامي 2022 و2023.

قال "ماكس" البالغ 26 عاما "العام الماضي كان رائعا. لدي ذكريات جيدة عن السباق هنا حيث حققنا فوزنا الثاني عشر لتحقيق "هاتريك" من الانتصارات المجرية بعد عامي 2022 و2023.

قال "ماكس" البالغ 26 عاما "العام الماضي كان رائعا. لدي ذكريات جيدة عن السباق هنا حيث حققنا فوزنا الثاني عشر لتحقيق "هاتريك" من الانتصارات المجرية بعد عامي 2022 و2023.

قال "ماكس" البالغ 26 عاما "العام الماضي كان رائعا. لدي ذكريات جيدة عن السباق هنا حيث حققنا فوزنا الثاني عشر لتحقيق "هاتريك" من الانتصارات المجرية بعد عامي 2022 و2023.

قال "ماكس" البالغ 26 عاما "العام الماضي كان رائعا. لدي ذكريات جيدة عن السباق هنا حيث حققنا فوزنا الثاني عشر لتحقيق "هاتريك" من الانتصارات المجرية بعد عامي 2022 و2023.

وفي الجودو، سيمثلها أسكيري جيريبيكوف في وزن تحت 81 كغ. وتترقب البحرين تحقيق نتائج مميزة في مسابقات المصارعة، بمشاركة بطل العالم لعام 2023 أحمد تاج الدين في منافسات المصارعة الحرة لوزن 97 كغ.

وفان تاج الدين بذهبية وزن 97 كغ في بطولة العالم التي أقيمت في العاصمة الصربية بلغراد في 2023، وسيكون مرشحا قويا لنيل ميدالية في باريس.

وفي ألعاب القوى، ستكون البحرين مرشحة بقوة للظفر بميداليات، لاسيما عبر العداءة وينفرد يافي التي توجت بطلة للعالم في بودابست عام 2023 في سباق 3000 متر موانع. وتحمل يافي حاليا صدارة الترتيب العالمي للعام الحالي في هذه المسابقة.

وقال نائب رئيس اللجنة الأولمبية البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة "لدينا هذه المرة مجموعة مميزة من الرياضيين الذين سيواجهون في باريس، وهم أفضل المشاركين وأفضل العناصر التي ستمثل البحرين".

وتابع "حققت البحرين نتائج إيجابية

وتشارك البحرين في نسخة باريس هذه المرة بوفد يضم 14 رياضيا ورياضية تتوزع مشاركتهم على خمس فاعليات، هي ألعاب القوى والمصارعة الحرة ورفع الأثقال والجودو والسباحة. وسيكون فريق ألعاب القوى من 8 عدائين، هم بيرهانسو يمانو باليو (5 آلاف و10 آلاف متر)، سلوى عيد ناصر (400 متر)، أولواكيبي انيكوبا (400 متر حواجز)، وينفريد موتيلي يافي (3 آلاف متر موانع)، ونيلي جيبكوسغي (800 متر)، يونيس تشومبا (الماراتون)، روز شيليمو (الماراتون)، وتيفست غاشاو (الماراتون).

وفي منافسات رفع الأثقال، ستمثل البحرين بغور ميناسيان (وزن فوق 102 كغ) وليرمان مونتانو بارديس (وزن تحت 102 كغ). ويتكون فريق السباحة من سعود غالي الذي سيشارك في سباق 200 متر صدر، وأمانسي العبيدي التي ستمشارك في سباق 100 متر ظهرا.

وبودابست - يخوض البريطاني لويس هاميلتون سباق جائزة المجر الكبرى، الجولة الثالثة عشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، في نهاية هذا الأسبوع منتشيا بانتصاره في سيلفرستون، حيث يسعى لتعزيز رقمه القياسي بعدد الانتصارات على حلبة هنغارورينغ وتحقيق الفوز الثالث تواليا لفريقه مرسيدس هذا العام.

بعد عامين من المعاناة، أنهى "السير" هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، فترات عاف خالية من الانتصارات في جائزة بريطانيا الكبرى بفوزه التاسع القياسي على أرضه في سيلفرستون، ويأمل في تكرار هذا الإنجاز في ظل الحرارة الشديدة المتوقعة في المجر حيث كان أول المتطابقين في العام الماضي.

وبعد انتصاره "العاطفي" تحت الأمطار وأمام حشود من الجماهير المتعطشة لرؤية بطلها مجددا على أعلى عتبة على منصة التتويج، أكد ابن 39 عاما أنه يتسرع بإشارة للعودة إلى حلبة هنغارورينغ حيث حقق العديد من الانتصارات التي لا تتسى في مسيرته.

وقال البريطاني الذي رفع عدد انتصاراته القياسية في الفئة الأولى إلى 104 "أنا أحب المجر". وتابع "ولذا فإنني أتطلع بالتأكيد للذهاب إلى هناك. المسار الذي تسير عليه الآن وحقيقة أن السيارة بدأت تنبض بالحياة وتثير أحاسيس رائعة. لا أستطيع الانتظار".

وفان هاميلتون في هنغارورينغ، وهي حلبة ضيقة وملتوية وكثيرا ما تكون مليئة بالغيار وعلى بُعد 22 كيلومترا شمال العاصمة بودابست، في عامه الأول مع ماكلايرين (2007)، قبل أن يكرر هذا الإنجاز عامي 2009 و2012. وبعد انتقاله إلى مرسيدس، واصل الاستمتاع بالتحدي الفريد المتمثل في حلبة توصف غالبا بأنها "موناكو من دون جدران"، ليحتل المركز الأول مجددا أعوام 2013 و2016 و2018 و2019 و2020. وفي حال عودته إلى منصة التتويج الأحد، فيحقق ذلك للمرة الـ200 في مسيرته، وإذا حقق أسرع توقيت خلال التجارب التأهيلية فسيتنطلق من المركز الأول للمرة العاشرة

لعنة النحاس مع الألقاب تطارد هاري كين

قصة ليونيل ميسي تلهم نجم المنتخب الإنجليزي



الحلم ضاع

ونجح باير ليفركوزن في الفوز بلقب البوندسليغا للمرة الأولى في تاريخه، لتستمر المعاناة بعدها هذا الصيف بخسارة نهائي البور من جديد أمام إسبانيا (2-1) في برلين.

خرجت أصوات عقب السقوط في نهائي البور تشير إلى تفكير كين في الاعتزال الدولي، وذلك رغم من تصدره قائمة هدافي البور مناصفة مع لاعبين آخرين برصيد 3 أهداف، ولكنه واجه عاصفة من الانتقادات بسبب ضعف مستواه مما ظهر في خروجه مستبدلا في النهائي.

ومع ذلك أشارت صحيفة "تيليغراف" البريطانية أن كين يرغب في الاستمرار مع الأسود الثلاثة وقيادتهم عند عودة المباريات الدولية من جديد في شهر سبتمبر المقبل بحثا عن المشاركة في المونديال المقبل بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك عام 2026.

وبالطبع في تلك الفترة كانت اللعنة مستمرة أيضا رفقة المنتخب الإنجليزي الذي اكتفى معه بالمركز الرابع في مونديال روسيا 2018 وربيع مونديال قطر 2022، ووصل إلى النهائي في يورو 2020 على ملعب ويمبلي بالذات للمرة الأولى في تاريخ الأسود الثلاثة بالبطولة الأوروبية، ولكن لم ينجح كين ورفاقه في إنهاء 55 عاما من الآلام لكرة الإنجليزية وسقطوا بكرات الترجيح أمام إيطاليا. بدأت مؤشرات حاجة كين إلى الرحيل للفوز بالألقاب في الظهور وبشكل ملح، وأراد مانشستر سيتي التعاقد معه عقب يورو 2020، إلا أنه استمر مع المدرب نونو إسبريتو سانتو وانضم في الصيف التالي للسيتي إيرلنغ هالاند الذي توج بكل الألقاب الممكنة رفقة السيتي. ولم يتغير الحال أيضا مع المدرب أنطونيو كونتي، ليرحل كين الصيف الماضي لصفوف بايرن ميونخ مع ثقة كبيرة بإنهاء العقدة خاصة أن البافاري يهيمن على الألقاب في الكرة الألمانية.

وكانت لعنة كين أكبر عن عنفوان البايرن، الذي ولأول مرة منذ 12 عاما خرج بموسم صيفي من دون القاب، وبدأت مؤشرات حاجة كين إلى الرحيل للفوز بالألقاب في الظهور وبشكل ملح، وأراد مانشستر سيتي التعاقد معه عقب يورو 2020، إلا أنه استمر مع المدرب نونو إسبريتو سانتو وانضم في الصيف التالي للسيتي إيرلنغ هالاند الذي توج بكل الألقاب الممكنة رفقة السيتي. ولم يتغير الحال أيضا مع المدرب أنطونيو كونتي، ليرحل كين الصيف الماضي لصفوف بايرن ميونخ مع ثقة كبيرة بإنهاء العقدة خاصة أن البافاري يهيمن على الألقاب في الكرة الألمانية.

وكانت لعنة كين أكبر عن عنفوان البايرن، الذي ولأول مرة منذ 12 عاما خرج بموسم صيفي من دون القاب، وبدأت مؤشرات حاجة كين إلى الرحيل للفوز بالألقاب في الظهور وبشكل ملح، وأراد مانشستر سيتي التعاقد معه عقب يورو 2020، إلا أنه استمر مع المدرب نونو إسبريتو سانتو وانضم في الصيف التالي للسيتي إيرلنغ هالاند الذي توج بكل الألقاب الممكنة رفقة السيتي. ولم يتغير الحال أيضا مع المدرب أنطونيو كونتي، ليرحل كين الصيف الماضي لصفوف بايرن ميونخ مع ثقة كبيرة بإنهاء العقدة خاصة أن البافاري يهيمن على الألقاب في الكرة الألمانية.

وكانت لعنة كين أكبر عن عنفوان البايرن، الذي ولأول مرة منذ 12 عاما خرج بموسم صيفي من دون القاب، وبدأت مؤشرات حاجة كين إلى الرحيل للفوز بالألقاب في الظهور وبشكل ملح، وأراد مانشستر سيتي التعاقد معه عقب يورو 2020، إلا أنه استمر مع المدرب نونو إسبريتو سانتو وانضم في الصيف التالي للسيتي إيرلنغ هالاند الذي توج بكل الألقاب الممكنة رفقة السيتي. ولم يتغير الحال أيضا مع المدرب أنطونيو كونتي، ليرحل كين الصيف الماضي لصفوف بايرن ميونخ مع ثقة كبيرة بإنهاء العقدة خاصة أن البافاري يهيمن على الألقاب في الكرة الألمانية.

لعنة هاري كين مع الألقاب واحدة من أشهر اللعنات التي ربما مر بها أي لاعب في تاريخ كرة القدم، حيث يبقى سؤال الجماهير الإنجليزية وتوتنهام وبايرن ميونخ، كيف للاعب بتلك الجودة لم يحمل أي كأس طوال مسيرته من قبل.

ولنظر إلى النجم الإنجليزي هاري كين باعتباره واحدا من أفضل المهاجمين الإنجليز في التاريخ إن لم يكن الأفضل، فهو الهدف التاريخي للأسود الثلاثة وحصد الحذاء الذهبي في كأس العالم 2018، ويعد واحدا من 3 لاعبين فقط نجحوا في تسجيل 200 هدفا في البريميرليغ، كما أنه يملك كل القوصات التي يحلم بها أي مدرب في مهاجم، ولكن كل ذلك لم يكن كافيا لحصد الألقاب الجماعية.

توج توتنهام باخر القابه في عام 2008 عبر كأس الرابطة، وبدأ كين مسيرته كلاعب في صفوف السبيرز من عام 2009. وفي موسم (2013-2012) انتقل كين على سبيل الإغارة لصفوف نورويتش سيتي في النصف الأول من الموسم، وقضى الموسم الثاني رفقة ليستر سيتي الذي كان بطارد حينها الصعود للبريميرليغ ووصل إلى المباريات التأهيلية للبطولة ليوواجه أتفورد في نصف النهائي.

وفي تلك المباراة تحصل ليستر سيتي على ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة، ولكن نجح الحارس مانويل أكونيا في التصدي لها من أثنوني كنوكايرت، لتتحول مباشرة إلى هجمة مرتدة سجل منها تروي ديني هدفا قاتلا بدأت معه لعنة كين مع الألقاب.

القصة الشهيرة

وصل ماوريسيو بوكيتينو لتوتنهام قادما من ساوثهامبتون بحثا عن بناء فريق شباب للسبيرز من حول كين قادر على الفوز بالألقاب، بالاعتماد على أسماء مثل ديلي ألي وكريستيان إريكسن وسون هونغ مين وموسى ديمبلي وداني روز وكايل ووكر. وكان قريبا من التتويج بلقب البريميرليغ في موسم (2015 - 2016) قبل التفريط به في الامتار الأخيرة لصالح ليستر سيتي بالتعاقد أمام تشيلسي العاشر حينها بنتيجة (2-2)، وقبلها حل السبيرز وصيفا لكأس الرابطة في موسم (2014-2015).

واستمرت المعاناة من بعدها بخسارة نهائي دوري أبطال أوروبا (2019-2018) أمام ليفربول، ليرحل بوكيتينو ويأتي المدرب جوزيه مورينيو الذي لم يفشل قبلها في الفوز بالألقاب مع أي ناد أشرف على تدريبه. وعلى الرغم من تألق كين وسون تحت قيادته، إلا أن لعنة كين كانت أكبر من عادة مورينيو، ليرحل البرتغالي دون التتويج بالألقاب ويخسر من بعده المدرب ريان ماسون نهائي كأس الرابطة عام 2021 أمام مانشستر سيتي.



لويس فعل ذلك".

لويس فعل ذلك".



صباح العرب

علي قاسم



من ألم بشيء من الثروة.. فليستتر

وأنا أقرا خبر حفل زفاف أسطوري أقيم للمدعو "أنانت أمباني" ابن الملياردير الهندي "موكيش أمباني" - أغنى رجل في آسيا - ذكرت الملياردير الأميركي وارن بافت.. لماذا؟ هذا ما ساعدو إليه بعد وصف سريع للعرس الهندي والاحتفالات التي رافقته على مدى أربعة شهور. يقال إن الحفل كان واحدا من أكثر حفلات الزفاف بذخا في التاريخ؛ الأرقام تتحدث عن 152 مليون دولار أميركي، في بلد وصلت نسبة الفقر بين سكانه إلى 37.2 في المئة. كلفة الطعام المستهلك خلال الحفل، الذي حضره 1200 مدعو من مختلف البلاد، بينهم بيل غيتس ومارك زوغبيرغ وإيفانكا ترامب ومشاهير من بوليوود وهوليوود، بلغت 25 مليون دولار.

الرباط الوحيد بين عائلة أمباني وعائلة بافت هو الثروة، كلاهما ملياردير، الأول بثروة تقدر بـ79 مليار دولار، والثاني بثروة بلغت 134 مليار دولار أميركي. بافت، وهو الأكثر ثراء بينهم، بدأ مسيرته المهنية موظف مبيعات في شركة للسمسرة. وفي عام 1956، أسس شركة "بافت أسوسيتس" وبدأ في إدارة الاستثمارات. وفي عام 1965، استحوذ على شركة "بيركشاير هاثاواي"، وهي شركة نسج، حولها إلى شركة قابضة متنوعة. تحت قيادة بافت، نمت "بيركشاير هاثاواي" لتصبح واحدة من أكبر الشركات القابضة في العالم.

في عام 1958 اشترى بافت منزلا مقابل 31 ألف دولار، في أوماها، نبراسكا، يحتوي على خمس غرف نوم، وتقدر قيمته الحالية بـ1.3 مليون دولار. وهو مبلغ متواضع لا يكفي لشراء شقة صغيرة وسط لندن أو باريس حاليا. بافت منزله القديم، واختار أن ينفق ثروته بامور ومقاصد أخرى. في عام 2006 أعلن عن خطته للترفع بكامل ثروته للأعمال الخيرية، وفي عام 2010، أطلق مع بيل غيتس، مؤسس مايكروسوفت، حملة أطلقا عليها "تعهد العطاء" لتشجيع أثرياء العالم على التبرع بنصف ثروتهم، على الأقل، لأعمال الخيرية.

على النقيض من منزل بافت، منزل عائلة أمباني في الهند، ويدعى "انتيليا"، يُعتبر واحداً من أغلى المنازل في العالم، إن لم يكن أغلاها على الإطلاق، وتقدر قيمته بحوالي مليار دولار أميركي، وهو مبنى مكون من 27 طابقا، ويحتوي على مجموعة متنوعة من المرافق الفاخرة مثل حمامات السباحة، وصالات الرياضة، وحدائق معلقة، وحتى مسرح خاص. تخيلوا، 600 عامل يعملون في "انتيليا" لتلبية احتياجات سكان المنزل وضيوفهم وفي صيافته اليومية.

الله لا حسد، أنا مقتنع بحياتي المتواضعة وسعيد بشقتي الصغيرة، التي لا أملكها. ما أردته من وراء هذه المقارنة، أن أقول إن الموروث الثقافي لأهل الشرق مبني على البذخ والتباهي وتحدي مشاعر الآخرين، باستعراض ما نملكه من ثروات. هل صافد أن من أحكم يوما أمام 10 داوونينغ ستريت، حيث يقيم رئيس وزراء بريطانيا، الإمبراطورية التي لم تكن الشمس تغيب عنها.

لا بد أنكم لاحظتم أن البناء في الخارج عادي يشابه كل المنازل في المنطقة، إن لم يكن أقل بهرجة منها. هذا ليس صدفة؛ أثرياء الإنجليز الذين حكموا الهند يوما لا يريدون أن يؤثروا مشاعر البسطاء والفقراء، ويعملون بالقول من ألم بشيء من الثروة فليستتر.



دار زمان

لكرة القدم 2025 وكأس العالم لكرة القدم 2030. وتشكل الرياضات ودور الضيافة، شأنها في ذلك شأن باقي البنيات الفندقية، من دون أدنى شك نافذة حقيقية للجاذبية السياحية التي تتميز بها العاصمة الروحية للمملكة التي تعد وجهة سياحية رائعة بالنظر إلى مؤهلاتها التاريخية والثقافية وحسن وكرم الضيافة.

السياحية، مسجلا أنه تم مؤخرا الترخيص لأربع دور ضيافة جديدة للبدء في مزاولة مهامها، تبلغ طاقتها الاستيعابية 55 سريرا. وأفاد بوجود 28 مشروعا آخر في طور الإنجاز إضافة إلى 42 مؤسسة سياحية في طور الدراسة، مسجلا أن من شأن هذه المشاريع رفع الطاقة الإيوائية للمدينة للتخضير بشكل جيد لكاس أمم أفريقيا

الإقامة في دور الضيافة بفاس انغماس في التراث والتاريخ

عن معلومات تتعلق بالطبخ والتقاليد والأعياد المغربية وأنماط العيش ووضعية المرأة بين الماضي والحاضر. وأضافت أن الزخارف التي تميز الرياضات تشكل أيضا عاملا مهما للانغماس في التراث المغربي والفاسي، مشيرة إلى أن الأثاث الذي يزينا، سواء الأصيل أو المستورد من الخارج، وإبداعات التطريز التي تحفل بها عكسان "الغنى المغربي والتنوع الثقافي لتاريخنا الألفي".

من جهته أفاد جوهري أحمد ياسر، مستثمر في المجال السياحي بفاس، بأن الرياضات في المغرب، وخاصة بفاس، هي عبارة عن منازل قديمة لعائلات فاسية كانت تقطن في هذه الفضاءات التي ترمز إلى ثقافة المغرب وتقاليد.

وأضاف أن العديد من المستثمرين السياحيين عملوا على إعادة تأهيل هذه الفضاءات وتحويلها إلى دور ضيافة لاستقبال العديد من السياح، ما ساهم في تعزيز النهوض بالوجهة السياحية لمدينة فاس.

وأشار إلى أنه يوجد حاليا ما لا يقل عن 133 دار ضيافة مصنفة تضم حوالي 2440 سريرا، لافتا إلى أن الرياضات تمثل نحو 20 في المئة من معدلات الملاء على مستوى ليالي المبيت السياحية المسجلة بجهة فاس - مكناس. وأضاف أن "هذه البنيات تساهم في النهوض بوجهة فاس وتتميزها على اعتبار أنها فضاءات عاش فيها أجدادنا وعائلتنا العريقة"، مشيرا إلى أنها "تتيح للسياح اكتشاف جمالية الفن المغربي وتقاليد الأصيل".

ولفت جوهري إلى أن العديد من المشاريع التي أنجزت في مدينة فاس من شأنها أن تساهم في تعزيز ديناميكتها

لم تعد النزول والفنادق العصرية عنوانا للفخامة بل أصبحت الرياضات ودور الضيافة المكان الحقيقي الذي يأسر السياح ضيوف مدينة فاس، لما تصفيه هذه الأماكن من أجواء سحرية تشبه أجواء ألف ليلة وليلة.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أكدت حبيبة التوزاني الإدريسي، مكلفة بتسيير أحد رياضات مدينة فاس، أن "اختيار السياح لدور الضيافة يعزى أساسا إلى الرغبة التي تحدهم في تغيير الأجواء والاستكشاف"، موضحة أن "الإنسان بطبعه يبحث عن أماكن جديدة وغير مألوفة وفضاءات يجد فيها السلام الداخلي".

وأضافت أن رياضات فاس تستجيب بشكل كبير لانتظارات السياح والزوار، مشيرة إلى أن "السائح عندما يلج هذا النوع من الفضاءات، ينبهر بجمالية وروعة هذه الجواهر المعمارية". وتابعت التوزاني أنه "وراء الجدران البسيطة للرياضات تتلألأ لوحات رائعة من الجبس والزليج والجبس المنحوت، والروح الحميمة".

وأفادت بأن جاذبية الرياضات مقارنة بالفنادق تكمن في الدفء والضيافة التي توفرها، مشيرة إلى أن صغر حجمها يفسح للزوار مجال الاستمتاع بالهدوء والسيكنية التي قد لا يجدونها في أماكن أخرى.

وأضافت أن قربها من المدينة العتيقة وتواجدها في قلب الألفة الضيقة يجعلانها ملاذا مفضلا للسياح، لاسيما أن كل رياض يحمل في طياته قصة عائلية وذكرة جماعية لا نجهدها في المؤسسات الفندقية الكبرى.

وأبرزت أن الرياضات تساهم بجلاء في تعزيز التبادل بين الثقافات، باعتبار أن الزوار والسياح يبحثون باستمرار

فاس (المغرب) - بالنسبة إلى السياح لا تقتصر زيارة فاس، العاصمة الروحية للمملكة المغربية، والإقامة في أحد رياضاتها أو دور الضيافة المتواجدة بها على مجرد البحث عن السلام الداخلي والصفاء أو تذوق الأطباق والوجبات الشهية التي تتميز بها المدينة. فالغاية، في واقع الأمر، أكبر من ذلك بكثير. فالأمر يتعلق بتجربة سياحية رائعة للزوار وانغماس غير مسبوق في التراث الثقافي والتاريخي للمدينة الألفية، وفرصة لاكتشاف عادات وتقاليد سكانها.

تحظى الرياضات التي كانت في الماضي عبارة عن منازل يملكها أثرياء المدينة من التجار بإقبال واهتمام السياح

وكغيرها من المؤسسات الفندقية تحظى الرياضات، التي كانت في الماضي عبارة عن منازل يملكها أثرياء المدينة من التجار، بإقبال واهتمام متزايد من لدن المسافرين والسياح الأجانب. وتفيد إحصائيات المرصد الوطني للسياحة بأنه خلال الفترة بين شهري يناير ومايو 2024 تم تسجيل حوالي 687 ألفا و862 ليلة مبيت بالإقامات السياحية، ونحو 513 ألفا و326 ليلة مبيت بدور الضيافة على الصعيد الوطني.

باقة من الأفلام العالمية في صالات سينما بالدوحة

حينما يتعرض مليونير رفيع المستوى لتهديدات بالقتل، ويتوجب على "صن" استخدام كل خبراته للإسكاج بالجابي قبل فوات الأوان.

الفيلم من إخراج جوليو سوتو جاربايد، وبطولة تكسيما موسكوسو وفيرناندو كابريرا وبيدرو تينا. بالإضافة إلى ذلك لا تزال الشاشات تعرض أفلاما أخرى مثل "انسايدي أوت" و"باد بوي 4" وغيرهما.

حيث تتوالى الأحداث المشوقة. والفيلم من بطولة نيسنتور كاربونيل وأوليفر كوبر وأوليفيا كالبو، ومن إخراج مايكل داي.

ومن أفلام الرسوم المتحركة للأطفال والعائلة سيتم عرض فيلم الأنيميشن والكوميديا "انسبكتور صن" الذي تدور أحداثه حول مفتش يدعى "صن"، بقر الحصول على إجازة بعيدا عن متاعب عمله، ومن ثم يعود سريعا

التحقيق في هوية قاتل متسلسل يرتكب جرائم صادمة، وتسعى إلى منع ارتكاب جريمة جديدة. الفيلم من إخراج أوز بيركنز، ومن بطولة نيكولاس كيدج واليشيا ويت ومايكا مونرو.

كما ستشهد صالات السينما أيضا فيلم التشويق "كلوفت" الذي يروي قصة ربة منزل تتعرض للترهيب من مقاول، وهو ما يؤدي إلى نشوب معركة شرسة بينهما تنتهي بنتائج صادمة،

أحداثه حول زوجين يكرسان وقتهما لتتبع العواصف، ويخاطران بحياتهما لاختبار نظام تجريبي خاص بالطقس. الفيلم من بطولة جلين ساول وديزي إدجار جونز ونيك دوداني، ومن إخراج لي أيزاك تشونج. وسيعرض أيضا فيلم الرعب والتشويق "لونغ ليغز"، وتدرج أحداثه في إطار من الرعب، حيث تتولى "لي هاركر" العملية الفيدرالية مسؤولية

الدوحة - تعرض صالات سينما في الدوحة هذا الأسبوع مجموعة من الأفلام العالمية المتنوعة، بالترافق مع عرضها في مختلف دور العرض العالمية، وتتضمن أفلاما تتنوع بين المغامرات والأكشن والتشويق، إلى جانب أفلام الرعب والكوميديا والرسوم المتحركة للأطفال والعائلة. ومن ضمن الأفلام المعروضة فيلم المغامرات والأكشن "تويسترز"، وتدور

نادين نسيب نجيم تدعو متابعيها لاختيار دورها القادم



يعرفوا كيف وصلت إلى ما هي عليه الآن.

بيروت - أشارت الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم حماسية متابعيها على منصة إكس، الأربعاء بعد نشر تدوينة طلبت فيها من معجبيها اختيار دورها المقبل.

وتوجهت نادين في تدوينتها بالسؤال لهم "ما هي الشخصية التي تريدون مني أن ألبسها؟". وتفاعل متابعو النجمة اللبنانية بشكل كبير مع سؤالها وتنوعت اقتراحاتهم بين "الرعب"، و"الأكشن"، ومنهم من اقترح عليها دور محامية، أو معلمة، أو أن تؤدي دورا تاريخيا، وطلبها أكثر بالمزيد من الأنوار الرومانسية والكوميديا.

وشاركت نادين نسيب نجيم في رمضان 2024 بمسلسل "2024" مع محمد الأحمد، رفيق علي أحمد، كارمن ليس ونخبة من نجوم الدراما اللبنانية، وهو من تأليف بلال شحاتات، وإخراج فيليب أسمر. وهو يتكون من 15 حلقة، تجسد فيه نادين نسيب نجيم شخصية النقيب سما ضمن أحداث العمل، وتعود مجدداً بقصة ومغامرات جديدة.

كما شاركت في مسلسل "وأخيرا" وهو عمل اجتماعي ويتضمن عناصر التشويق والإثارة، وتدور أحداثه حول بطولة المسلسل "نادين" التي تقوم بدور سيدة قوية ومشهورة، تمتلك ماضيا مخيفاً تخفيه عن حولها، حتى لا



معرض الآثار المصرية بشانغهاي

عرضها في آسيا لأول مرة. واختيرت القطع من عدد من المتاحف المصرية منها قصر المنيل والإسماعيلية والسويس والأقصر، بالإضافة إلى عدد من القطع الأثرية من مخازن آثار سقارة، ومن بينها تمثال من الكوارتزيت للملك توت عنخ آمون وآخر للملك أمنمحات الثالث وتمثال لثالوث الملك رمسيس الثاني يتوسط المعبودة إيزيس والمعبودة حتحور وتمثال راعك للملكة حتشبسوت. كما يضم المعرض أيضا مجموعة من القوابيت وعددا من موميאות الحيوانات.

القطع التي تم اختيارها تعتبر أيضا من أهم القطع.

ويستضيف متحف شانغهاي معرض الآثار المصرية، المقرر افتتاحه أمام الجماهير في 19 يوليو الجاري على أن يستمر حتى أغسطس 2025.

ويضم المعرض أكثر من 780 قطعة أثرية ثقافية ترجع إلى فترات مختلفة من عصور مصر القديمة، وأكثر من 95 في المئة منها سيتم

القاهرة - أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بمصر محمد إسماعيل أن معرض الآثار المصرية بشانغهاي يقدم نبذة مختصرة عن عراقة الحضارة المصرية القديمة، بما يعزز التبادلات الثقافية ويزيد الجذب السياحي إلى مصر.

وقال إسماعيل ووكالة أنباء شينخوا، إن معرض الآثار المصرية الذي يقام بمتحف شانغهاي بالتعاون بين المجلس الأعلى للآثار بمصر "يعتبر من أهم المعارض، وفي نفس الوقت فإن

